

تراثنا

القول المفنصب

فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب

تأليف

محمد بن أبي السرور الصديق الشافعي

٥١٠٨٧

راجعته وقدم له

ابراهيم الابياري

تحقيق

السيد ابراهيم سالم

الناشر
دار الفكر العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

بسم

إبراهيم الإياري

لقد غزا العرب في تلك البلاد التي فتحوها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا لغاتٍ مختلفة منها ما يمت إلى العربية بسبب ويقرب منها قربا ومنها ما يبعد عن العربية بعداً واسعاً . وما انتصرت اللغة الغازية — أعني اللغة العربية — في كل تلك الميادين انتصاراً ساحقاً ومحت تلك اللغات المغزوة محواً ، إذ سنة الحياة تأبى هذا . ولقد عاشت بقايا تلك اللغات المغزوة عاقلة بأهداب اللغة العربية ، تقل أو تسكّر تلك الآثار وفقاً لقوانين طبيعية كثيرة يعرفها الدارسون لعلم اللغات وعلم الاجتماع ويكادون يجمعونها في تلك الأسباب :

١ — حضارة الشعب المغزو ، إذ على حسب تلك الحضارة تصمد اللغة المغزوة للغة الغازية ولا تجد اللغة الغازية بدءاً من الإذعان للغة المغزوة في بعض الميادين .

٢ — الصلة بين اللغة الغازية واللغة المغزوة ، فكما كانت اللغة المغزوة بعيدة بعداً واسعاً عن اللغة الغازية تعرضت لزوال مُبِيد ، لا سيما إذا كانت تلك اللغة المغزوة تفقد حضارة تعيش في ظلها ألقاظ . وكما كانت الصلات قريبة بين اللغة المغزوة واللغة الغازية كان هناك أنس بين السكّيات ولم تسكن ثمة وحشة وقبلة اللغة الغازية الكثير من كلمات اللغة المغزوة لا تجد في ذلك ضيراً .

٣ — سلطان اللغة الغازية ، ويعنون به القوة المستمدة من السلطان السياسي ، فكما كان للغازي سخطانه الذي لا يرد كان للغة هي الأخرى سلطان لا يرد ، والشعوب المغلوبة تسعى دائماً إلى التقرب من الشعوب الغالبة تجاهلها في كل شيء وتحاكيها في كل شيء وليست

ثمة وسيلة للتقرب خير من اللغة ، من أجل ذلك كانت الشعوب المغلوبة أسرع إلى التحال من لغتها والدخول في لغة الغالب .

هذا مجمل ما يقال في هذا الباب ووراءه تفصيل كثير ، ولكن هذا التفصيل لا يعيننا هنا كثيراً ، ونحن لا نريد منه غير التمهيد لهذا الكتاب الذي نقدم له .

ولقد كانت مصر من بين تلك البلاد التي فتحتها العرب وغزت لغتهم لغتها مع ما غزت من لغات أخرى .

وما من شك في أن اللغة المصرية كانت تبعد بعداً كبيراً عن اللغة العربية كلمات وأداء ، وكان لها نهجها الخاص الذي يخالف نهج العربية كما كانت مصر في تلك الفترة قد أثقلتها الغزو الأجنبي - الرومي الظالم - ففضى على الكثير من مقوماتها وباعد بينها وبين حضارتها كثيراً . وحين استقبل المصريون العرب استقبلوهم ضعافاً منهوكة القوى يكادون يفقدون أسباب الحياة . وحين استقبلت لغة المصريين لغة العرب استقبلتها وهي تفقد أسباب وجودها ، وكانت الكثرة المتعلمة من المصريين حينذاك تسكاد تكون قد أنسيت لغتها ولقنت لغة الغازي الأجنبي ، أغنى الرومان .

فأنت ترى أن المصريين حين استقبلوا هذا الفتح العربي استقبلوه ضعافاً اجتماعياً ولغوياً ، لم تكن مقوماتهم الحضارية في أيديهم ولا تحت أعينهم ، بل كانت مقومات الحضارة الأجنبية تملأ أيديهم ولا تقع عيونهم على غيرها ، كما كانت لغتهم مبلبلة ، لسان خاصتهم يكاد يكون غير مصري ولغة دواوينهم تسكاد تكون لغة غير مصرية ، والعامّة مضطربون تمسك ألسنتهم شيئاً من هذا و شيئاً من ذلك .

وهكذا مهدت الأسباب للغزو العربي سياسياً ولغوياً فإذا المصريون يرحبون بجهراهم العرب ، فلقد كانت صلاتهم بالعرب صلات قديمة ، عبر البحر من مصر إلى البلاد العربية ومن البلاد العربية إلى مصر تجار وصناع ، وكانت بعد ذلك خير مصاهرة فلقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية القبطية وأولدها ابنه إبراهيم ، كما تزوج حسان بن ثابت أختها سيرين ، وكانت بعد ذلك تلك الوصاة الجميلة الباقية التي أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقبط خيراً .

ذاك كان استقبال المصريين السياسى للعرب فتجسوا للعرب قلوبهم ليفتحوا لهم فيما بعد باب لغتهم التى كانت تعيش فى بلبلة واضطراب ، والتى كان المصريون يتكلمونها خليطا من هنا وخليطا من هناك ، وكان المصريون لاشك ضائقين بهذا الغزو اللغوى القاهر ، غزو الروم لغتهم ، فما إن وجدوا العرب بينهم حتى باعوا هذه اللغة المملجة بلغة أخرى أحبوا أهلها وأحبوا لغتهم حين أحبوا أهلها .

هذه الأسباب هى التى مهدت للغة العربية أن تجرى على السنة المصريين . ولكن اللغات الغازية مهما ملكت أسباب القوة ومهما ملكت أسباب الغلبة لا تمضى مبرأة من ألفاظ وعبارات من اللغة المغزوة ، وكما عاشت اللغة العربية فى البلاد التى دخلتها غير مبرأة من هذا الدخيل كذلك عاشت فى مصر غير مبرأة من هذا الدخيل ، وكان لكل بيئة دخلتها اللغة العربية غازية ظروفها وأحوالها ، تختلف تلك الظروف وتلك الأحوال تبعا لأشياء كثيرة كان أهمها فى مصر تعرض البيئة المصرية لغزوات سياسية أجنبية ، دخلت تلك الغزوات السياسية مصر بلغات مختلفة كانت لها حضارات سابقة تحمل فى طي تلك الحضارات ألفاظا أجنبية عن اللغة العربية فانضم هذا الدخيل الجديد الأجنبى إلى دخيل آخر مصرى اقتحم على اللغة العربية حرما فعاشرت به لا تملك فى أمره شيئا ، إذ كانت اللغة العربية حينذاك تعاني جودا مئى به المتكلمون وتختلفا فى ميادين العلم والحضارة أصيب به هؤلاء المتكلمون ، ولا يزال السكثرون عالقاً بالألسن على الرغم من الجهود المبذولة ، ولكنها كانت كبوة طويلة فهى لاشك تحتاج إلى جهد كبير إن شئنا أن نهض من تلك الكبوة سريعا ، أو إلى جهد طويل إن كنا سنمضى الهوائى ولا نسرع .

ولقد عنى المشتغلون باللغة بتتبع هذا الدخيل ولسكنهم كانوا فى جهاتهم يملكون عن ناحية واحدة وهى تعرف الألفاظ الأنجمية التى دخلت العربية ، وهم يعنون بذلك الألفاظ الفارسية ، ألف فى ذلك الجوالقى كتابه « المعرب » ، كما ألف فى ذلك الخفاجى كتابه « شفاء الغليل » ومن بعدها ألف أدشير كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة » ولم نجد من يلتفت من هؤلاء المشتغلين بتعرف الدخيل إلى دراسة لغوية خاصة بالبيئة المصرية غير القليل انتهى إلينا منهم يوسف المغربى الذى ألف كتابا فى هذا الموضوع هو « رفع الإصرع عن كلام أهل مصر » . عرض فيه لما دخل

اللغة العربية من لغة أهل مصر يحاول أن يرد شيئاً منه إلى أصل عربي ويحاول أن يقيم شيئاً منه آخر على النهج العربي. والكتاب وإن غاب عنا أصله فقد بقي لنا رسمه في هذا الجهد الذي قام به من بعد « يوسف المغربي » باحث آخر أقوى هو « ابن أبي السرور البكري » فلقد اختصر الكتاب الأول ، أعني « رفع الإصر عن كلام أهل مصر » في كتاب له سماه « القول المقتضب » .

فقد أبقى لنا ابن أبي السرور رسوم كتاب يوسف المغربي وجاء من بعده كاتب هو : ابن الوكيل يوسف الملو ، ليكتب هذا المختصر ، وأعني « القول المقتضب » لابن أبي السرور ، وكانت بين يديه نسخة من كتاب يوسف المغربي ، فإذا هو لا يرضى الاختصار الذي أراد به ابن أبي السرور أن يحذف كثيراً من الدخيل الذي لا يستقيم مع العربية ، وأحب ابن الوكيل أن يثبت هذا الذي حذفه ابن أبي السرور لأنه كان حريصاً أن تبدو الألفاظ المصرية إلى جانب الألفاظ العربية ، إيماناً منه بهذا المستعمل وإيماناً منه بأن هذا المستعمل لا يقضى عليه حذفه من الكتب ما دام لا يستطيع القضاء عليه في الألسنة ، فلقد آمن بن الوكيل أن هذا الدخيل الذي أثبتته يوسف المغربي شيء عاشت عليه الألسنة وسوف لا يردّها عنه حذفه من الكتب ، من أجل ذلك عاد ابن الوكيل فأثبت على هامش النسخة التي كتبها من « القول المقتضب » تلك الزيادات التي شاء ابن أبي السرور أن يتخفف منها ، وإذا كتاب يوسف المغربي يعود كاملاً في تلك النسخة من « القول المقتضب » التي كتبها ابن الوكيل .

فنحن بهذه النسخة من « القول المقتضب » التي كتبت بخط ابن الوكيل نطالع كتاب « رفع الإصر عن كلام أهل مصر » شبه كامل ونسكاد نعرف شيئاً بهذا الكتاب الذي كتبه يوسف المغربي عن حياة اللغة العربية في مصر لا نعرف مثله ونحن نطالع كتاب ابن أبي السرور أعني « القول المقتضب » . والفرق بين الرجلين أن أولهما أراد أن يقفنا موقفاً بيننا من اللغة العربية في مصر على حين أراد ثانيهما أن ينفي من كتابه هذا الجزء السكاشف الذي يحمل الدخيل الذي يحمل كلاماً مصرياً لا يمت إلى العربية بسبب ، على حين أراد ثانيهما أن يقتصر على ذكر الألفاظ التي توائم العربية وأصلها شيء من تحريف وتصحيف .

وأحب قبل أن أمضى معك في هذا التفصيل أن أعترف بك بصاحب هذا الكتاب ، أغنى
« القول المفتض » .

فؤاد هذا الكتاب بكري من أسرة بكري ذات تاريخ قديم بمصر كانت لأفرادها
مشاركات كثيرة أكثرها في الميادين الدينية ، ثم مشاركات علمية وأدبية ، وإن شئت مزيداً
عن ذلك فارجع إلى ما كتبه صاحب « الخطط التوفيقية » عن البيت البكري الصديقي
بمصر^(١) ثم ما كتبه بكري عن هذا البيت هو السيد محمد توفيق البكري ، وقد وضع في ذلك
كتاباً سماه « بيت الصديق » جمع فيه حديثاً طويلاً عن آل هذا البيت وآثارهم .

والمؤلف رجل من هذا البيت كان كل ما تركه لنا من أثر على هذا الكتاب يشير إليه
هو أنه « ابن أبي السرور » وهذه الكلمة « ابن أبي السرور » تعني رجلين ، تعني محمد بن أبي
السرور « وتعني ابنه محمد بن محمد ، ولقد ذكر بروكلمان ترجمة لابن أبي السرور كتبها في « دائرة
المعارف الإسلامية » وقال فيها : إنه ولد عام ١٠٠٥ هـ بالقاهرة وتوفي سنة ١٠٦٠ هـ وذكر
له بعد هذا مؤلفات هي :

- ١ — التحفة البهية في تملك آل عثمان الديار المصرية .
- ٢ — الروضة الزهية في ولاية مصر والقاهرة المعزية .
- ٣ — قطف الأزهار ، وهو خلاصة خطط المقرري .
- ٤ — درر المعالي الجليلة . وهو كتاب في التصوف .

كما ذكر البكري في كتابه « بيت الصديق » ترجمة لابن أبي السرور وذكر له
هذه المؤلفات :

- ١ — الدرة العصماء في طبقات الفقهاء .
- ٢ — الروضة الندية في طبقات الصوفية .

- ٣ — عين اليقين في تاريخ المؤلفين .
 - ٤ — تراجم الشيوخ .
 - ٥ — قطف الأزهار من الخطط والآثار .
 - ٦ — التفسير الكبير المعروف بتفسير ابن أبي السرور .
 - ٧ — الدرر في الأخبار والسير .
- وإذا عدنا إلى نسخة الأزهر وجدنا في الورقة ٨٧ وفي الوجه ١ منها ثبوتا بمؤلفات ابن أبي السرور وهذا نصه :

فهرست بمض مؤلفات كاتبه :

- ١ — كتاب عيون الأخبار ونزهة الأبصار .
- ٢ — كتاب السكوك الدرر في مناقب الأستاذ البكري .
- ٣ — كتاب سيرة فتوح مولانا السلطان سليم لمصر .
- ٤ — كتاب نزهة الأذهان في تاريخ آل عثمان .
- ٥ — كتاب المنح الرحمانية في الدولة العثمانية — أخصر منه .
- ٦ — كتاب بغية القارى في ذكر أبناء السراى .
- ٧ — كتاب عقود الجمان في إثبات
- ٨ — كتاب تفسير سورة « اقرأ باسم ربك » .
- ٩ — كتاب خبيئة الأخبار وبغية السمار .
- ١٠ — كتاب مختصر الجزء الذى تأليف المقرئى ، والاختصار اسمه كتاب اقط الدرر من كتاب البشر .
- ١١ — كتاب الفضائل الباهرة في ذكر مصر والقاهرة .
- ١٢ — كتاب القول التمام في واقعة بيت الله الحرام .

١٣ — كتاب مختصر النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم .

١٤ — الروضة الزهية في أخبار القاهرة المعزية .

وإذا ما نظرنا إلى هذه الأثبات الثلاثة هذا الثبوت الذى أثبتته البكرى لابن أبى السرور ، ثم الثبوت الثانى الذى أثبتته بروكلمان ، ثم إلى ذلك الثبوت الثالث الذى أثبتته المؤلف نفسه أو نقله عنه رجل غيره متصل به ، إذا ما نظرنا إلى هذه الأثبات الثلاثة وجدنا :

١ — الروضة الزهية في أخبار القاهرة المعزية — هذا الكتاب من بين ما أثبتته بروكلمان لابن أبى السرور ، ثم هو هو مع خلاف يسير فى العنوان مما أثبتته المؤلف لنفسه .

ومن هذا الكتاب مخطوطة بدار الكتب المصرية باسم « الزهية الزهية فى ذكر ولاية مصر والقاهرة المعزية » وعليها ما يؤيد أنها لابن أبى السرور .

٢ — قطف الأزهار من الخطط والآثار — مما أثبتته البكرى لابن أبى السرور ، ومما أثبتته بروكلمان له أيضا ، ونجد المؤلف سماه فى ثبته : مختصر الجزء الذى تأليف المقرئى والاختصار اسمه : لقط الدرر من كتاب البشر .

بقى شئ آخر فنقد ذكر بروكلمان أن ميلاد ابن أبى السرور هذا كان سنة ١٠٠٥ من الهجرة ، كما ذكر أن وفاته كانت سنة ١٠٦٠ من الهجرة على حين ذكر البكرى أن وفاته كانت ليلة الجمعة فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وألف وهذا ما ذكره حاجى خليفة فى كتابه « كشف الظنون » وهو يعرف بكتاب « الزهية الزهية » ثم هو أيضا ما ذكره المحبى فى كتابه « خلاصة الآثار فى أعيان القرن الحادى عشر » وهو يترجم لابن أبى السرور هذا كما ذكر المحبى فى مكان آخر من كتابه هذا وهو يترجم لغازى أحد وزراء الدولة العثمانية المتوفى مقتولا سنة إحدى وسبعين وألف شيئا جرى بينه وبين محمد بن أبى السرور فلقد قال : ومن لطائفه أنه كتب إليه الأستاذ محمد بن زين العابدين محمد بن أبى السرور وهو فى السجن رسالة فى شأن مال أخذه منه تعديا فى زمن توليته ، من جملتها : « إن كان الذى أخذ منا من المال عاد عليكم فأنتم فى حل منه ، وإن كان عاد على الغير فلا بأس بالإعلان به لنسترجه » .

وهذا يؤيد لاشك أن محمد بن أبي السرور كان موجوداً إلى هذا العام أعني عام ١٠٧١ هـ ويؤيد كذلك الرأي القائل أنه عاش إلى سنة ١٠٨٧ هـ وهي السنة التي ذكرها الحجي وذكرها البكري وذكرها معهما حاجي خليفة .

وبعد هذا لا أحب أن أمعن كثيراً في التعريف بابن أبي السرور ، وحسبك عنه مؤلفاته وحسبك أنه كان أديباً وشاعراً ، وحسبك تلك المراجع التي ذكرتها لك .

وأنت ترى عنه أن هذه المراجع كلها لم تذكر هذا الكتاب أعني « القول المقتضب » بين ما ذكرت من كتب المؤلف ، ولعل هذا - إذا أنسينا ذلك الانفاق في بعض الكتب - يرجعنا إلى الوراء شيئاً ويجعلنا نقول إن هذا الكتاب كان للأب لابن . نعني أنه كان لمحمد بن أبي السرور لا لابنه محمد ، ويكون بروكلمان على حق حين جعل الوفاة سنة ١٠٦٠ وإن كان قد وهم في الاسم فجعله محمد بن محمد . ويؤيد هذا أن الصفحة الأولى من نسخة الأزهر تحمل هذا العنوان « كتاب القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب تأليف كاتبه فقير رحمة ربه محمد بن أبي السرور الصديقي الشافعي سبط آل الحسن » .

ولسكن هذا وذاك لا يدفع أن الكتاب لابن لا للأب لأن هذا الأب ، أعني محمد بن أبي السرور لم يذكر عنه أنه ألف شيئاً .

وإن كان من ترجم له ، نعني البكري ونعني الخفاجي في ربحانة الألبا - قد جملوه من الأدباء فقد ذكر هذا الأخير لابن أبي السرور - أعني الأب - شعراً كثيراً ونثراً كثيراً يدلان على مكانته في الأدب وبصره باللغة .

وبعد فأننا أضع بين يديك هذا الكتاب الذي قام على تحقيقه الأستاذ السيد إبراهيم سالم ووكلت إلى الإدارة العامة للثقافة مراجعته .

وكان الأستاذ حين بدأ عمله في تحقيق هذا الكتاب لم يتسع وقته للرجوع إلى مخطوطاته ، أعني الإفادة التامة من المخطوطتين اللتين تضمهما مكتبة الأزهر ومكتبة دار الكتب . وحين اتصل عمل بعمل أعني عمله بعمل كانت ثمة رجعة إلى الوراء استوعبت مافات وضممت إلى الكتاب ما كان ينقصه .

وأراني بعد هذا راغباً في أن أضع بين يديك تلك المقدمة التي أثبتتها الناسخ ، أعني يوسف الملوى ، إزاء مقدمة المؤلف فهي لاشك تلقى ضوءاً على عمل المؤلف ، أعني على نهجه في الاختصار ، كما تلقى ضوءاً على الأصل الذي اختصر منه المؤلف كتابه . وقد قدمت لك منها شيئاً . ولكني أرى أن هذا الذي قدمته لا يغني عن إيراد هذه المقدمة كاملة لتتم إحاطتك بالكتاب وإليك هذه المقدمة :

« قال كاتبه العبد الفقير إلى الله سبحانه وتعالى يوسف الملوى الشهير بابن الوكيل بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم أفضل نبي اختاره لرسالته واصطفاه . فإني لما شرعت في كتابة هذا المنتخب ، من الله على - وله الحمد - بأصل النسخة المنتخبة منها هذه وهي المسماة « برفع الإصر عن كلام أهل مصر » بخط مؤلفها شيخ الأدب ومن سبقت له فنون الفصاحة من كل حذب ، الإمام العلامة يوسف المغربي ، فوجدته كتاباً مشتملاً على شفاء الصدور وبهجة النفوس مرتباً على حروف الهجاء كترتيب القاموس ، حاوياً من الأشعار الرائقة والنكات الفائقة ما يشهد لصاحبه بطول اليد في اللغات ، واستكمالاً من العلوم لسائر الأدوات . وأن المرحوم الشيخ بن أبي السرور البكري قصر في الانتخاب ولم يثبت في كتابه إلا ما أصل في كتب اللغة خوفاً من الإسهاب ، ورأيت ذلك أخل بالمقصود في وضع الأصل ، وأن ما أتى به لا فائدة منه لوجوده في كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل . فأحببت أن أضم له ما تفرد به أهل مصر من اللغة التي لا يستعملها أحد من الأمم سوام كما فعله صاحب الأصل ، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد في نقل ليكون نفعاً للمستفيد ، وباعثاً لمطالعته ، لأن النفس مولعة بكل غريب وجديد ، فاخترت كتابة ما تركه صاحب المختصر (ابن أبي السرور) بالأسود ليمتاز بذلك عن كتابه (القول المقتضب) ، وأثبت كل شيء بإزائه تاركاً ما أتى به الشيخ يوسف المغربي من الاستطراد ليكون أسهل في فهم المعنى المراد ، فأقول وبالله التوفيق . . . »

ومخطوطتا الكتاب هما :

١ - مخطوطة الأزهر برقم ٦٦ خصوصية أباظة وعدد ورقاتها ٨٦ ورقة وهي بقلم المؤلف فيما يقال : وقد رمز إليها بحرف (١) .

٢ - مخطوطة دار الكتب برقم ٤٦ لغة وعدد ورقاتها ٧٤ ورقة وناسخها يوسف الملوى كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، وقد رمز إليها بالحرف (ب) .

وأخيراً فهذا لون من التأليف حاول المؤلف فيه أن يرد شيئاً إلى وجود مصر وإلى وجود لغة مصر كما حاول كثير غيره من قبل أن يردوا شيئاً إلى بينات أخرى ولغات أخرى . بينات امتزجت بالعرب ولغات عاصرت اللغة العربية . وما من شك في أنه تأليف يفيد الدارس وإن كان لم يُفَضْ كثيراً ولم يَسْتَقْصَ كثيراً ، ولكنها كانت محاولة لم تتبعها محاولات كاملة ولا يزال المجال مفتوحاً لهذه الدراسات التي نحبها أن تحيا ونحبها أن تنتمش .

ولا يسعني وأنا أختم هذه المقدمة إلا أن أشكر صديقاً شارك في المراجعة وفي المفاصلة هو الأستاذ محمد سعيد إسماعيل العضو الفنى بإدارة إحياء التراث .

وإنى لراج أن تسكون هذه الجهود الثلاثة : جهد السيد المحقق إلى جهدى وجهد الزميل المعين الأستاذ محمد سعيد ، قد وفرت لهذا الكتاب خروجاً أقرب إلى السلامة ، والله المستعان

إبراهيم الديب

القاهرة في ٢٨ يونيو سنة ١٩٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى أطلع بدور الجمالات اليوسفية^(١) ، فعمّت الديار المصرية . فكم أعربت إذ أغربت بما هو المستحسن من الألفاظ العربية .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ولا ضده ، ولا ند له ، ورب البرية . وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله وحميمه وخليته ، سيد أهل الخصوصية . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وشيعته^(٢) ووارثيه وحزبه أهل الكمالات العلية ، وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد : فإني لما طالعت كتاب « رفع الإصر »^(٣) عن كلام أهل مصر « للإمام الكامل شيخ أهل الأدب ، الراقى إلى أعلى الرتب ، الشيخ يوسف المغربي فرأيت أنه آتى فيه بالعجب العجائب . غير أنه أسهب فيه غاية الإسهاب باستطراده لبعض الألفاظ اللغوية التى ليست من شرط الكتاب ، مع ذكره أشعاراً وعبارات من قسم الاستطراد لا معنى لها فى هذا التصنيف ، ولا مدخل لها فى هذا التأليف . فخطر لى أن أخلص من محاسنه ، وألتقط دره من مكانه . ولم أذكر فيه إلا كل لفظ له أصل فى اللغة العربية ، الناطق بها أهل الديار المصرية . مرتباً ذلك على ترتيب القاموس كأصله .

وسميته « القول المقتضب ، فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب » فأقول ، ومن الله القبول .

(١) اليوسفية - نسبة إلى الشيخ يوسف المغربي مؤلف كتاب « رفع الإصر » عن كلام أهل مصر .

(٢) شيعته - شيعة الرجل - بالكسر ، أتباعه وأنصاره .

(٣) الإصر - فى القاموس المحيط - « الإصر » بالكسر المهد والذب والثقل وبضم ويفتح .

حرف الهمزة

وما — يقولون أَوْمَى ، قال في الجرد : لا يقال أَوْمَى بل يقال (وَمَى)
أى أشار إليه^(١) .

بأبأ — يقولون في اللغة العربية (بأبأ) الرجل إذا أسرع . فيمكن أن يكون
البابا منه لأنه يسرع لقضاء الحاجة .

تأتأت — يقولون للولد الصغير إذا أراد المشى (تأتأت) قال في القاموس : تأتأت ،
مَشَى الطفل والتَّبَخَّرُ في الحرب .

جبا — يقولون عند سقى القهوة (جَبَا) وهي قرية باليمن يُصَبَّرُ فيها البُيْن
الصَّبْرِي^(٢) ، وهو عجيب في الحسن . فكأن الساقى إذا قال : جَبَا (إن هذه قهوة
من جبا) .
فائدة : قال أصحاب علم الأوفاق^(٣) والأسماء : إن لفظ قهوة إذا عد وافق اسم
«قوى» مائة وستة عشر .

حا — يقولون في سوق الحمار (حا) قال في القاموس : حا إذا دعا الحمار
للشرب ، وأهل مصر تقول ذلك له إذا أرادوا مشيه ، وتصحيحه جَمَّاز . قال في القاموس :
معناه جَمَّازٌ وثَّابٌ .

حبا — يقولون للصبي إذا مشى على يديه وركبتيه : (حبا) . قال في القاموس : إن معنى
حبا^(٤) الصبي إذا مشى على يديه وبطنه .

(١) ويقال : وما إليه يَأْ وما : أشار . مثل أوما .
(٢) الصبر . يفتح أوله وكسر ثانيه : من العقابر ، والفتية صبرى . اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تخر فيه عدة
حصون وقرى باليمن .
(٣) الأوفاق : جمع وفق علم الطالع ، وهو البحث في الكواكب ، والربط بين حركاتها واسم الشخص لمعرفة مستقبله .
(٤) حبا : الفى في القاموس : حبا حبواً ، على وزن سمو : الرجل ، مشى على يديه وبطنه ، والصبي حبواً على وزن
سبو . مشى على إسته ، وأشرف بصدره .

حاتى ويقولون : (حاتى) على أم الزوجة ، قال المجدى ^(١) : وَحَوُّ المَاءِ وَحَوُّهَا وَحَمُّهَا أَبُو زوجها ، ومن كان من قبله ، والأنثى حامة .

حَبَا فصل الحاء - يقولون : (حَبَا) . قال المجدى . حَبَا الشئ أى ستره .

رثا فصل الراء - يقولون : (رثا) . قال المجدى : رثا الميت إذا عَدَّ محاسنه .

رفأ يقولون : (رفا) . قال المجدى : رَفَأَ الثوبَ لَأَمَ خرقه ، وضم بعضه إلى بعض .

رُبَّان يقولون لدليل مراكب البحر المالح : (رُبَّان) . قال المجدى : الرُّبَّانُ رئيس الملاحين .

طأطأ فصل الطاء - يقولون : (طأطأ) رأسه . قال المجدى : طأطأ رأسه أى حنَّاه .

عبا فصل العين - يقولون : (عبا) ^(٢) وهى عند العرب ما يُتَغَطَّى به .

قثا فصل القاف - يقولون : (قثا) لذلك أصل فى اللغة ، فبالكسر ^(٣) الثمرة المعروفة ،

وبالضم يطلق على الخيار .

تسكأ كأ فصل الكاف - يقولون : (لا تسكأ كأ) أى لا تتأخر عن السير ، وله أصل ^(٤) فى اللغة

لسمى فصل اللام - يقولون : (لسمى) وهى سمرة فى الشفتين . قاله المجدى .

مُلا فصل الميم - يقولون : (المُلا) ^(٥) قال المجدى : والصحيح مُلاة بالضم

للملحقة العلوية .

نأنا فصل النون - يقولون : (نانا) قال المجدى : هى لفظة يراد منها السكوت .

(١) المجدى : بفتح الميم وسكون الجيم : مجد الدين صاحب القاموس المحيط .

(٢) عبا : القى فى القاموس فى مادة العبء : العبء كساء كالعباءة

(٣) جاء فى المصباح المنير . القثاء : فعال وهمزته أصلية ، وكسر القاف أكثر من ضمها . وهو اسم لما يسميه الناس : الخيار والمجور والقوس الواحدة قثاءة .

(٤) له أصل فى اللغة - قال فى القاموس : تسكأ كأ نكس وجين « أى رجيع وتأخر عن السير ، وفى المنجد تسكأ كاء : جرى اللص عند فراره .

(٥) الملا : فى لسان العرب : الملاة بالضم والمد : الربطة ، وهى الملحقة ، والجمع ملاة .

هأهأ فصل الماء — يقولون : (هأهأ) بالإبل أى زَجَرها عند ورودها الماء ، وهأهأ : رجلٌ ضحاكٌ ، قاله المجدى .

وَرَا فصل الواو — يقولون : (وَرَا) وهو صواب ، وقد ورد في لغة العرب أنه يطلق على قُدَّام^(١) .

ياما عمل فصل الياء — يقولون : (ياما عمل) له أصل في اللغة ، وهو من باب التعجب .

(١) قدام : في القاموس : الراء معرفة يسكون خلف وقدام ضد .

حرف الباء

أب فصل الممزة - يقولون : (الأب) والإبن مثلاً ، فيشددون الأب^(١) ، وليس خطأ ، بل له أصل في لغات العرب .

ببمه فصل الباء - يقولون : (ببّه) قال المجدي : هو حكاية صوت الصبي والشاب المتلىء لحما ، وصفة الأحق .

جاب فصل الجيم - يقولون : (جاب)^(٢) أى أتى بالشيء ، قاله بعض أئمة اللغة وأنكره المجدي .

جعبه يقولون : (جعبه) لوعاء السهام ، وله أصل^(٣) قاله المجدي .

جبة يقولون : (جبة) وهو صحيح ، قال المجدي : والجبة بالضم ثوب معروف .

جلب يقولون : (جلب) للخادم الذى أتى من بلاده فهو تجلوب ، وهو صحيح .

حباب فصل الحاء - (حباب) وهو ما يطفو فوق الماء عند صبه ، أو كل مائع : قاله بعض أئمة اللغة .

حسبك يقولون : (حسبك) أى استغنيت بك ، ومعناه محسوب عليك .

حوبه يقولون : (حوبه) : قال المجدي : ومعناه الضعيف عن الشيء ، والحوبة :

البنات ، والأخت ، ورقة فؤاد الأم ، والسهم ، والحاجة ، والمرأة ، والسرية^(٤) . كل ذلك يقال له حوبة .

(١) الأب : في المصباح المنير : وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضاً من المحذوف ، فيقال هو الأب (لانه محذوفة وهى واو ، لأن أصله أبو) .

(٢) جاب : في كتاب الدليل إلى مرادف العامى والدخيل لرشيد عطية اللبباني : يقولون : جاب الشيء أى جلبه وأتى به من موضع إلى موضع . وهى منجوتة من جاء به .

(٣) له أصل : قال في القاموس : الجمعة (بفتح الجيم) كثانة الذئب ، وجمعها جماب .

(٤) السرية : الجارية .

خروب	فصل الخاء - يقولون : (خَرْوَب) وهو صحيح . قال المجدي ، وهو معروف . شجر ينبت ببلاد الروم ، وربما ينبت بمصر .
دَأْبُهُ	فصل الدال - يقولون : (دَأْبُهُ) الشيء القلاني ، أى عادته ، وهو صحيح .
دَيْذِب	قاله المجدي . ويقولون : (دَيْذِب) وذلك عند لعب الشطرنج . قال المجدي : ومعناه الرقيب .
دَرْب	ويقولون : (درب) وهو إشارة إلى الباب الكبير . قال المجدي : الدرب باب السكة الواسع .
دُرَابَةٌ	ويقولون : (دُرَابَةٌ) وهو كناية عن أحد ألواح الدكان ، وله أصل في اللغة . كذا نقله صاحب كتاب المجرد في اللغة .
دُرْبَةٌ	ويقولون : (له دُرْبَةٌ) أى معرفة بالشيء باللطف . ويراد به الجرأة على الأمر ، والحرَب ، وعلى المرأة الحاذقة . كذا نقله بعض أئمة اللغة ^(١) .
رباب	فصل الراء - يقولون : (رَبَّاب) قال المجدي : الرَّبَّاب الآلة ^(٢) التى يضرب بها ، والسحاب الأبيض ، وموضع بمكة المشرفة .
رب	ويقولون : (رَبِّ) لعسل الخروب . قاله المجدي ، وقال : الرَّبُّ بالضم سُلَافَةٌ ^(٣) خُثَّارَةٌ كلِّ ثمرة بعد اعتصارها .
رَجَب	ويقولون (رَجَب) المرجب . أى العظيم ، وهو صحيح . قال المجدي : رَجَبٌ ^(٤) فلاناً : هابه وعظمه ، ومنه رَجَبٌ لتعظيمهم إياه .
رَحَب	ويقولون : (رَحَب) به قال المجدي : أى صادف سَعَةً وسهلاً .
راب	ويقولون : (راب) ومنه قولهم رابى أمره . قال المجدي : رَا بَنَى أمره يَرِي بُنَى . أى صار ذا رَيْبٍ ، وأوهمنى الريبة .

(١) نقله بعض أئمة اللغة : قال فى لسان العرب : الدربة : (بضم الدال وسكون الراء) التجربة .

(٢) الآلة : للهو والطرب

(٣) سلافة خثارة : خلاصة بقية الثمرة بعد عصرها .

(٤) رجب : بكسر الجيم وفتحها ، والمكسر أكثر ، لسان العرب . ورجب الشهر بالفتح لاغير .

زرب	فصل الزاء - يقولون : (زَرَبَ) وله أصل في اللغة . وقال في القاموس : الزَّرَبُ : المدخل ، وموضع الغنم ، وما يعمل كالحائط من الغاب ، ويكسر كالزَّرِيبة ، وجمعه زُرُوب .
زَرِيَاب	ويقولون : (زَرِيَاب) وله أصل ، قال بعض أئمة اللغة : الزرياب ^(١) : بالكسر : الذهب ، أو ماؤه ، أو الأصفر من كل شيء .
سب	فصل السين - يقولون : (سَبَّ) وسَبَّهُ إذا شتمه .
سَبَب	ويقولون : (سَبَب) قال بعض أئمة اللغة : أى باع واشترى في الشيء .
سندال	ويقولون : (سندال) والصحيح (سنداب) قال المجدى : هو الصلب من كل شيء .
شنب	فصل الشين - يقولون : (شنب) ومنه قولهم : فاتل الشنب . قال في القاموس محرقة ^(٢) : مَاءٌ وَرِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ فِي الْأَسْنَانِ ، أَوْ نُقْطٌ بَيْضٌ فِيهَا ، أَوْ حِدَّةُ الْأَنْيَابِ .
شباب	ويقولون : (شباب) قال في القاموس : الشاب الفتى .
صَبَابَة	فصل الصاد - يقولون : (صَبَابَة) ومنه قولهم فلان عاشق صباية . قال في القاموس : الصباية الشوق ، أو رفته .
ضريب	فصل الضاد - يقولون (ضَرِيب) ومنه قولهم : ضريبةُ أرز . قال في القاموس : الضريبة القطعة ، ومنه الضرايب ^(٣) التي تؤخذ في الجزية .
طببط	فصل الطاء - يقولون : (طَبَّطَبَ) قال في القاموس : الطَّبْطَبَة صوتُ الماء ، وصوت تَلَاطُمِ السيل ، وَطَبَّطَبَ صَوْتًا .

(١) الزرياب : في القاموس : الزرياب بالكسر الذهب ، أو ماؤه : معرب .

(٢) محرقة : أى الشنب . ويرد بكون الزاء : يطلق على الماء البارد ، وعلى الرقيق وعلى النوم . ومنه قوله تعالى : «لا يذوقون فيها برداً» . وبالفصحى حب النيام .

(٣) الضرايب : في لسان العرب : الضريبة واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاء والجزية نحوها .

- طَرِبَ : (طَرِبَ) ومنه قولهم : حصل لفلان الطَّرَبُ ، يَخْشَوْنَهُ بِحَرَكَةِ الْفَرَحِ ، وهو يطلق على حركة الحزن من الأضداد .
- طاب : ويقولون : (طاب) وهو اسم لما يلبسون به ، واسم الكرة أيضاً ، وله أصل في اللغة .
- طوب : ويقولون : (طُوبَ) ^(١) وهو صحيح ، ويطلق أيضاً على المزاح ، وهي المطايبَة .
- عب : فصل العين — ويقولون : (عُبَ) وله أصل في اللغة . قال في القاموس : العُبُّ بالضم أصل الكم .
- عَنَبَ : ويقولون (عَنَبَ) ومنه عَتَبَةُ الباب ، وله أصل في اللغة ، قال في القاموس : إنه أُسْكُفَةُ الباب أو العليا منها .
- عَرَقَبَ : ويقولون (عَرَقَبَ) في حق الدابة إذا قطع عُرْقُوبَهَا وله أصل في اللغة .
- عُصَبَ : ويقولون : (عُصَبَ) قال في القاموس : العُصْبَةُ من الرجال والخيل والطيور ما بين العشرة إلى الأربعين — كالعصاة : وهم ^(٢) قوم الرجل الذين يتعصبون له .
- عَلَبَ : ويقولون : (عَلَبَ) قال في القاموس : العَلْبَةُ بالكسر أُبْنَةُ ^(٣) غليظة من الشجر يُتخذ منها وعاء للشيء .
- (فائدة) العَلْبَةُ النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يحلب فيها .
- عَيِبَ : ويقولون : (عَيِبَ) وهو صحيح ، ومعناه ما يستقبح فعله .
- غَبَ : فصل الغين — يقولون : (غَبَ) ومنه قولهم : غَبَ سلام ، وهو صحيح لأن الغَبَّ بالكسر معناه عاقبة الشيء . قال في القاموس : الغَبُّ في الزيادة أن تكون كل أسبوع .

(١) طوب . في القاموس : الطوب بالضم الآجر . وفي اللسان : الطوب الآجر بلغة أهل مصر ، والطوبة الآجرة ، ذكرها القافعي . قال ابن شميل . فلان لا آجرة له ولا طوبة . قال : الآجر الطين . وفي لسان العرب : الطوبة الآجرة : شامية .

(٢) قوله هم : يوم أن العصاة بالضم تطلق على قوم الرجل . . . ولكن الذي في القاموس واللسان : العصبة : بفتح العين والصاد : قوم الرجل الذين يتعصبون له . أي يحبطون به ويشتمونهم .

(٣) أبنة بضم المهملة وسكون الباء وفتح النون : أي عقدة . وفي اللسان : العَلْبَةُ غصن عظيم تتخذ منه مقطرة ، وجمع العَلْبَةُ : علب .

- غَبَّيَه ويقولون : (غَبَّيَه) قال في القاموس : الغيبة هي اللحم المتلى تحت الحنك .
- غارب ويقولون : (غارب) ومنه قولهم : أنزل على غاربه ، أى أوديه بالكلام ، وله أصل في اللغة .
والغارب : الكاهل .
- غاب ويقولون (غُلِبَ) فهو مغلوب : أى مقهور . كذا قال الجدى .
- غيب ويقولون : (غَيْبَ) ومنه قولهم : غَيْبَ عنه : أى لا تظهر له نفسك . كذا نقله
بعض أئمة ^(١) اللغة .
- غاب ويقولون : (غَابَ) للقصب الفارسى . قال الجدى : يطلق على القصب الفارسى
والجمع من الناس والرمح الطويل والأجعة ، وموضع بالحجاز .
- قب فصل القاف — يقولون : (قَبَّ) جلدى منه إذا تقشعر ، وله أصل
في كتب ^(٢) اللغة .
- قبة ويقولون : (قُبَّةٌ) ^(٣) وهو صحيح ، وله أصل في اللغة ، وموضع بالكوفة
يقال له قُبَّةٌ .
- قبقاب ويقولون : (قَبْقَاب) قال في القاموس : القَبْقَاب النعل من خشب .
- قحبة ويقولون : (قَحْبَةٌ) ومنه قولهم للمرأة قَحْبَةٌ ^(٤) . قال في القاموس : القَحْبُ
المُسِنَّ والعجوز يقال لها ^(٥) ، قَحْبَةٌ ، والذي يأخذ السعال يقال له قَحْبٌ . والقحبة
الفاصلة لجوف من داء ، والفاجرة يقال لها قَحْبَةٌ .

(١) بعض أئمة اللغة : قال في لسان العرب : سمعت صوتا من وراء الغيب ، أى من موضع لا أراه ، وكل ما غاب عن
العيون سواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل . وغاب عن الأمر غيبا ، وتغيب بطن ، وغيبه هو ، وغيبه عنه . وفي المنجد :
تغيب عنه غاب .

(٢) له أصل في كتب اللغة . جاء في لسان العرب : قب التمر واللحم والجلد يقب قبوبا ذهب طراؤه وندوته وذوى .

(٣) قبة وهو صحيح وله أصل في اللغة : قال في القاموس : ويبت مقبب عمل فوقه قبة .

(٤) قحبة : أى فاسدة فاجرة .

(٥) له — الذى في القاموس : القحب المسن ، والعجوز قحبة . فلم يذكر « له » . والسياق يدل على أن صوابها التأنيث

فيقال : والعجوز يقال له قحبة .

- قَطَبٌ ويقولون : (قَطَبٌ) له المزين ، وهو صحيح في كتب اللغة ^(١) ، يقال : قَطَبَ الشيء قطعه ثم جمعه ، وقَطَب فلانا : أى أغضبه .
- قَطْرَب ويقولون للمنعزل عن الناس (قُطْرَب) وهو صحيح ، لأنه جنس من الأمراض السوداوية وصاحبه يحب الانفراد من الناس ، وله معان كلها قبيحة . وهو بالضم اللص والفأرة والذئب الأمعط والجاهل والجبان والسفيه والمصروع وصغار الكلاب ، وطائر ودُوَيْبَّة لا تستريح نهائراً سعيّاً .
- قَعْبَةٌ ويقولون : (قَعْبَةٌ) ^(٢) قال بعض أئمة اللغة : القَعْبُ القُدْح الضخم الجافى . قلبه ويقولون : فى (قَلْبَه) إذا أرادوا أنه فى أمر عظيم . قال به بعض ^(٣) أئمة اللغة .
- كَلَبِي فصل الكاف — يقولون : فلان (كَلَبِي) ^(٤) له أصل فى كتب اللغة ، ومعناه : به غم وانكسار وسوء حال .
- كَب ويقولون : (كَبٌ) الشيء . قال المجدى : أى أهرقه .
- كَبَاب ويقولون : (كَبَابٌ) فى لغة بعض العرب : هو اللحم المُشْرِح المشوى ، ويطلق ^(٥) على الجماعة .
- كَرْب ويقولون : فلان (كَرْبٌ) علينا . قال فى القاموس : أى أمرنا بالسرعة .
- كَرْ كَبَه ويقولون : (كَرْ كَبَه) ^(٦) قال المجدى : معناه الحركة .

(١) فى كتب اللغة : قال فى القاموس : قطب الشيء قطعه وجمعه . وفلاناً أغضبه .
(٢) قعبة : فى القاموس — القعبة بفتح القاف شبه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للسويق وبالضم النفرة فى الجبل .
(٣) بعض أئمة اللغة : فى المنجد : قلب الأمر ظهراً لبطن أى اختبره ، وقلبه قلباً أصاب قلبه ، وفى لسان العرب : قلب الأمور بحشها ونظر فى عواقبها .
(٤) كلبى : هى من السكابة : قال فى لسان العرب : السكابة سوء الحال والانكسار من الحزن .
(٥) يطلق فى القاموس : السكباب : بفتح الكاف على الأعم المشرح ، والتكيب عمله . وفى القاموس واللسان : السكبكة بفتح السين ، أو بضمهما وكذلك السكبك والسكبة : الجماعة .
(٦) كركب : فى كتاب الدليل : (إلى مرادف العامى والدخيل تأليف رشيد عطية البنانى) : كركب (محرفة) يقولون : كركب الشيء فكركب : أى قلبه وشوش نظامه فنقلب ، وهو محرف عن تسكرتب ، يقال تسكرتب علينا : نقلب .

- لِبْلَب فصل اللام - يقولون : فلان (لِبْلَب) معناه في اللغة كثير الكلام ، على معنى ما ذكر في القاموس .
- لُبَّ ويقولون : (لُبُّ) وهو صحيح ، وهو خالص كل شيء .
- لَبَّه يقولون : (لبه) ولَبَّ^(١) لبة الخيل ، وهو لغوى . قال المجدي : اللَّبَبُ النحر ، وموضع القلادة .
- نُصَبَ عيني فصل النون - ويقولون : (نُصَبَ) عيني ، ومنه قولهم : أعرف الشيء نُصَبَ عيني ، وله أصل في اللغة لكن بالضم^(٢) ومعناه كأنه تُجَاهَ عيني .
- نَهَبَ يقولون : (نَهَبَ) ومنه قولهم : نَهَبَ الشيء : إذا أخذه ، وهو صحيح ونهبهوه : تناولوه بكلامهم .
- هُدَّابَة فصل الهاء - يقولون : (هُدَّابَة)^(٣) قال في القاموس : الهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ العيين ، والهَدَبُ مادام من أوراق الشجر كالسرو ، ومن النبات ما ليس بورق لكن يقوم مقام الورق كالودنا وهي العالم .
- هَرَبَ يقولون : فلان (هَرَبَ) أى توارى . أو ماله شيء ولا أحد يقرب منه : لأنه ليس له شيء .
- هَلِيبَ يقولون : (هَلِيبَ)^(٤) وهي الأيام الباردة ، فسكانه قال له : يا بارد ، كما ورد في كتب اللغة ، والهَلُوبُ المَتَرَبَّةُ من زوجها والمتحبة له .
- وَجَبَة فصل الواو - يقولون : (وَجَبَة) ومعناها الأكلة في اليوم والليلة ، وله أصل في كتب اللغة .

(١) لب لبة الخيل : إذا جعل في خنقها شيئاً وجرها به .

(٢) في القاموس : وهذا نصب عيني ، بالضم والفتح ، أو الفتح الحن .

(٣) هدابة الثوب : طرفه مما يلي طرته ، وتطلق على كل ورق لا عرض له ، وهو الذى لا ينسبط .

(٤) هليب : الهلاب كشداد الريح الباردة مع مطر كالهلابة ، ومن الأعوام الكثير المطر كالأهلب ، وهلبة الشتاء وهلبته .

حرف التاء

- بَتَّ - يقولون : (بَتَّ) الأمر إذا نطلمه ، وهو صحيح في كتب اللغة ^(١) ،
 بَجَتْ - يقولون : فلان له (بَجَتْ) أى حظ . والبَجَتْ : الجَد ^(٢) ، كذا
 قال المجدى .
- بَاهَتْ - يقولون : فلان (باهت) إذا كان حيران ، والبَاهِيَّةُ : الباطل الذى يُتَحَيَّرُ
 من بطلانه .
- تَجَتْ - فصل التاء - يقولون : (تَجَتْ) وهو اسم لشيء عال يُنام عليه ، كذا نقله بعض ^(٣)
 أئمة اللغة . وقال فى القاموس : التحوُّت ^(٤) الأراذل السَّفَلَةُ .
- تَتَّ - يقولون : للأولاد فى صغرهم (تَتَّ) قال المجدى : معناه آقعد ، وهو صحيح ورد
 فى بعض كتب اللغة .
- حته - فصل الحاء - يقولون : ضربته (حته) ^(٥) معناه حتى اكتفيت ، فله معنى فى
 كتب اللغة . وَالحَتُّ الجِوَادُ من الخيل ، والسريع من الإبل ، ومالا يَلْتَرِّقُ من التمر ، والميت
 من الجراد . كل ذلك معنى حته .
- خبيت - يقولون : فلان (خَبِيت) ومرادهم الخبيث ، والخَبِيت ^(٦) الشيء الحقير ، كذا
 فى القاموس .

(١) فى كتب اللغة : فى مختار الصحاح : البت القطع . تقول بته بيته وبينه بضم الباء وكسرهما .

(٢) الجَد بفتح الجيم : الحظ .

(٣) بعض أئمة اللغة : فى المنجد : التجت « بالحاء » المقعد . السرير ، تحت الملك : عرشه ، تحت المملكة عامتها ،
 خزانة الثياب والجمع تحوت .

(٤) التحوت : بالحاء المهملة ، وذكرها فى مادة الحاء استطراد ، والأراذل : الأراذل .

(٥) حته . فى المنجد : حث حثاً الشجر ، أسقط ورقه ، وقشره . الشيء عن الثوب : حكوازاله .

(٦) الخبيث بالتاء : الشيء الحقير والخبيث بالتاء المثناة . كذا فى القاموس .

- دست ويقولون : (دَسْتُ) قال المجدي : هو القدر الذي يطبخ فيه ومنه الدَسْتُ من الثياب^(١) والورق .
- السبت فصل السين - يقولون : (السبت) وهو معلوم الصحة . وله معان منها : الرَّاحَةُ وَالْقَطْعُ ، والدهر ، وحَلَقُ الرَّاسِ ، وسير الإبل ، والأسد ، والجواد ، وضَرْبُ العنق ، والرجلُ الكثيرُ النوم .
- سبروت ويقولون : فلان (سُبْرُوت) قال المجدي : المراد به رقيق البشرة ، وقال في القاموس : هو الذي لا شعر عليه^(٢) ، والعلام الأُمرد ، كل ذلك بضم السين .
- سَيَّ يقولون : للمرأة العظيمة (سَيَّ) قال في القاموس سَيَّ للمرأة : أَى يَاسَيَّ جِهَانِي .
- سحابة ويقولون : على الفَلس الصغير (سحابة) قال في القاموس : السُّحُوتُ السَّوِيْقُ القليل الدَّسَم ، والثوب انحلَّق ، والسحابة لما كانت قليلة القدر ، سميت بذلك .
- سَمَت يقولون : على فلان (سَمَت) أهل الخير . قال في القاموس : السَمَت الطريق ، وهيئة أهل الخير .
- شيت فصل الشين - يقولون : (شيت) وهو نوع من الأقمشة^(٣) . قال المجدي : والشيت نوع من الأقمشة الهندية .
- يشخت ويقولون : فلان (يُشَخْتُ) مرادهم يَنْهَرُ من شدة غيظه ، وهو صحيح وارد في بعض كتب اللغة كالزاهر لابن الأنباري .

(١) الدست من الثياب ، في المصباح المنير مادة « دست » الدست من الثياب ما يلبسه الإنسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس ، والدست بالسين (المهمله والشين) الصجراء وهو معرب .

(٢) الذي في القاموس : المسبروت : الذي لا شعر عليه . وأما الفلام الأُمرد فمن معاني السبروت .

(٣) الأقمشة : صوابه الأنسجة . لأنه جاء في القاموس مادة « القمش » القمش جمع القماش وهو ما على وجه الأرض من فئات الأشياء ، حتى يقال لرذالة الناس قماش ، وما أعطاني إلا قماشاً أى أردأ ما وجدته ، وقمش أى كل ما وجدته . وأنه كان دوقاً . وفي اللسان : قماش البيت متاعه .

شمت ويقولون : (شَمَتَ)^(١) المسدود فينا ، وهو لغوى ، ومنه تَشْمِيتُ العاطس فسكاته يدعوه له بعدم شماته الأعداء ، لأنه ، أى العطاس ، أمر خطر ، قيل تصعد الروح إلى الرأس تطلب الخروج فتصعد للعلو وترجع ، حتى ينبغى للعاطس ألا يحول وجهه يَمَنَةً ولا يَسْرَةً .

صَلَّتْ فصل الصاد — يقولون : (صَنَّتْ) قال في القاموس : الصَّلْتُ الواضح ، كأنهم يقولون صار وانحجاً للناس من غير أسباب . والصلت : البارز ، والرجل الماضى فى الحوائج .

طشت فصل الطاء — يقولون : (طَشَّتْ) وله أصل فى اللغة . قال المجدى : هو وعاء الماء ، وقال فى القاموس : أصله الطَّسُّ^(٢) .

عِنَتِ فصل العين — يقولون : فلان (عِنَتِ) أو يتعنّت : أى يعمى فى البحث^(٣) على الشيء . قال فى القاموس : العَنَتُ مُحَرَكَةُ الفساد ، والإثم ، والمهلك ، ودخول المشقة على الإنسان ، والزنا ، والانكيسار .

غَتَّ فصل الغين — يقولون : (غَتَّ) على بمعنى أدخل على سوءاً ، وهو صحيح وارد فى كتب اللغة . ويقال : فلان غَتَّ : أى ضحك ، وغت الدابة : أتعبها .

فَرَاتِ فصل الفاء — يقولون : (فرات) وهو صحيح . قال فى القاموس : هو الماء العذب جيداً .

فَلَتَةِ ويقولون : وقعت منه (فلتة) قال المجدى : الفلتة المفوة ، وهو صحيح ، وفتلات المجلس : أى هفواته .

(١) شمت : روى عن مجاهد أنه قرأ : فلا تسمت بى الأعداء لسان العرب .

(٢) الطس : فى القاموس الطست الطس أبدل من إحدى السينين تاء ، وحكى بالسين المعجمة .

(٣) البحث على الشيء . الصواب بحث عنه أو بحثه كما فى اللسان .

قلته فصل القاف — يقولون على ما يجمع فيه الماء الردىء أو الشيء القذر (قلته)
قال المجدى : القلت النقرة فى الجبل التى يجمع فيها الماء .

كتكتة فصل الكاف — يقولون : عنده (كتكتة) قال بعض أئمة اللغة^(١) : الكتكات
الكثير الكلام ، أو الذى يتصعب من الأمر .

كفت ويقولون : فلان (كفت) إذا نام ، وهو صحيح بالتأويل فى قوله تعالى
« ألم نجعل الأرض كفافا »^(٢) أى تضمهم وتجمعهم ، فكأنهم يشبهون
النائم بالميت .

كيت وكيت ويقولون : جرى منه ما هو (كيت^(٣) وكيت) هو صحيح من الكنايات .

لئلته فصل اللام — يقولون : فلان عنده (لئلته) أى كثرة فى الكلام ، كذا
أورده بعض أئمة اللغة بهذا المعنى . وقال فى القاموس : اللَّئْلَةُ اليمينُ الغموس .

منحوت فصل الميم — يقولون : حجر (منحوت) قال المجدى : نَحَتَ الحجر : ساواه
وأصلحه ، وقال : النَّحَتَ النكاح ، والنَّحَات والنَّحِيتُ الطَّيْبَةُ .

النوائى فصل النون — يقولون : للملاح (النوائى) قال فى الزاهر : النَوَائِيُّ الملاحون
بالبحر ، الواحد نُوَيْيٌّ^(٤) .

هت فصل الهاء — يقولون : (هَتَّ^(٥)) على وهو صحيح فى كتب اللغة ، معناه أسرع
فى الكلام ، أو سرده كلامه .

(١) بعض أئمة اللغة هو القاموس .

(٢) الآية : ٢٥ سورة المرسلات

(٣) كيت : فى القاموس . وكيت وكيت ، وبكسر آخرهما : أى كذا وكذا . فأخرهما مفتوح وبكسر .

(٤) والنات : الناس .

(٥) هت ، فى القاموس : هتت فى كلامه أسرع .

هَفِيتَ ويقولون : فلان (هَفِيتَ) من الجوع أى سقط^(١) ، ومنه تَهَافُتَ الفراش
فى القتيلة : أى تساقطها ، فكأنه لكثرة جوعه يسقط ، كذا نقله بعض أئمة اللغة .
هَيَّيتَ ويقولون : (هَيَّيتَ) عايينا : أى خوفنا^(٢) وهو صحيح ، ورد فى كتب اللغة ،
وهيَّيت به صاح به ودعاه . وهيَّيت قرية بالعراق ينسب إليها الخمر الطيبة ، ومنه
قول أبى نواس :

هَاتِ^(٣) اسقنى قَهْوَةً صفراء صافية منسوبة لقرى هَيَّيتِ وعَانَاتِ

(١) وفى المتنجد ، الهفيتة من الناس : الذين اقتحمهم المجاعة والعدة .

(٢) خوفنا : فى لسان العرب : هيَّيت بالرجل وهوت به : صوت به وصاح ودعاه . فقال له : هيَّيت هيَّيت .

(٣) هَاتِ : فى أول البيت بكسر التاء . أى اعطنى ، وهيَّيت فى آخره بكسر الهاء .

حرف الثاء

أَثَاثُ فصل الهمزة - يقولون : (أَثَاثُ) البيت : أى متاعه ، ويطلق الأثاث على المال أجمع ، هكذا فى القاموس .

برغوث فصل الباء - يقولون : (بُرْغُوثُ)^(١) وهو معروف الصحة ، والْبُرْغُوثُ : بلدة بالروم .

باعثة ويقولون : حصلت لى (باعثة) يريدون نشاطاً ، والبَعَثُ : الإرسال ، فكأن حالته مرسلة إليه القوة والنشاط . والبعث : الإثارة ، وبعث فلاناً من منامه : أى أثاره . والبَيْعُ :^(٢) الْمُتَهَجَّدُ السَّهْرَانِ .

وأما من التاء إلى اللام من حرف التاء فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

اللث فصل اللام - يقولون : (اللَّثُ) يقولون ذلك بالتاء ، والصواب اللَّثُ . قال فى القاموس : اللَّثُ ، والإلثَاثُ ، واللَّثَمَةُ : الإلحاح .

وأما من اللام إلى الياء من حرف التاء فإنه لم يرد فى ذلك شيء^(٣) .

يلهث فصل الياء - يقولون للرجل إذا تعب (يَلْهَثُ) وهو صحيح . والْلَهْثَانُ :^(٤) العَطْشَانُ .

(١) البرغوث : بضم الباء فيهما .

(٢) البعث : بفتح الباء ، وكسر العين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .

(٤) الالهتان : بسكون الهاء ، وبفتحها : العطش . كالهت .

حرف الجيم

- أما الهمزة من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .
- فصل الباء — يقولون : (بُرُوج) ^(١) وهو صحيح ، ومنه بُرُوج السماء . بروج
- ويقولون : للشيء إذا انخرق به (بعجه) قال المجدي : البَّعْجَةُ انخرق ، وبعجه الحب : بعجه
- أوقعه في الحزن .
- ويقولون : أعطاه (بَنَج) فنام . قال في القاموس : وهو نبت مُخْبِطٌ للعقل ، بنج
- يُخَنِّقُ الإنسان مُسْنِتٌ ^(٢) . وهذا هو مرادهم وهو بالفتح أفصح ، وأَسْلَمَهُ الأبيض ،
- [ثم الأحمر] ^(٣) وأردؤه الأسود يسكن الأوجاع ، والأورام ، والبثور ، ووجع الأذن .
- والبَّنَجُ بالفتحة : بلدة بسمرقند .
- ويقولون فلانة عندها (بَهْرَجَة) قال المجدي : البهرجة : هي عدم حياء المرأة من بهرجة
- الرجال ، والبهرجة : الباطل . والمُبْهَرَج من المياه : هو الذي لا يُمنع منه أحد .
- وأما التاء من حرف الجيم . فإنه لم يرد فيها شيء .
- فصل التاء — يقولون : (تُرْنِج) وهو نبات معروف ، حامضه يسكن غُلْمَةً ^(٤) . ترنج
- النساء ، وَيَنْجِلُو اللون والكَف ^(٥) ، ويمنع الوسواس .
- فصل الحاء — يقولون : للقطن إذا أخرج من جَوْزِهِ ^(٦) وحبهِ : (حُلِج) ^(٧) ، ورد حُلِج
- في بعض كتب اللغة وهو صحيح . والحلوج : البارقة من السحاب .
- فصل الخاء — يقولون : للشيء الضعيف القوة : (خِدَاج) ^(٨) وذلك مذكور خداج

(١) البروج : الحصون . مفردا برج يضم الباء وسكون الراء ، والبارجة سفينة كبيرة للقتال .

(٢) مسيت : يورث السبات ، أى النوم الثقيل .

(٣) غلعة : وزان غرفة شدة الشهوة .

(٤) الكف : بفتحين تغير البشرة بلون آخر .

(٥) جوزة : في مختار الصحاح : الجوز فارسي معرب ، الواحدة جوزة بفتح الجيم .

(٦) حلج : جاء في المنجد : حلج القطن ندفه حتى خلس الحب منه ، فهو حلاج ، والقطن حلج وحلوج . الحبل : فله .

الرجل بالمصا : ضربه . الجزة : دورها ووسمها بالحلاج . في المصنوع ، معنى قليلا قليلا .

(٧) خداج . في لسان العرب : الخداج النقصان ، وفي حديث الزكاة : في كل ثلاثين بقرة خديج ، أى ناقص الخلق

في الأصل : يريد تبيع كاخديج في صغر أعضائه ، ونقص قوته .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ن : ١ .

في كتب اللغة . ومنه ألفت المرأة ولدها خِداًجاً إذا نزل قبل تمامه . ومنه قولهم :
صلاتهم خِداج إذا كانت ذات نقصان .

خليفة
دُجُ
ويقولون : (خليفة) قال في القاموس : الخليفة النهر الصغير ، أو الشَّرْخَة من البحر .
فصل الدال — يقولون : للبليد (دُج) بضم الدال وسكون الجيم ، قال المجدي :
الدج البليد القليل الفهم .

درج
دملج
ويقولون : على السلام (دَرَج) وعلى أجزاء الساعة والمنكأ درج ، وعلى الخيط
دارج بكسر الراء ، وعلى آلة بمكة للغناء دَرَجٌ^(١) بفتح الدال وتشديد الراء وإسكان
الياء والجيم ، وذلك كله لغوى رأيت في كتاب الجرد ، ولم يورده صاحب القاموس .
ويقولون على نوع من الخلى (دُمَلَج) وهو صحيح لغوى ، ما يوضع في العضد
والدُمَلَجُ فرس مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بن الجوح .

رج
وأما الدال من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .
فصل الراء — يقولون فلان عنده (رَج)^(٢) أى في صحة الشيء وعدمه ،
وهو صحيح . والرَّجُّ التحريك والاهتزاز ، والرَّجْرَجَةُ الاضطراب ، والرج القبار ،
والسحاب بلا ماء .

سادج
سمج
سياج
وأما الزاى من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .
فصل السين — يقولون فلان (سادج) قال المجدي : هو الذى لا يعرف دقائق
الأمر . وقال بعض أئمة اللغة سادج بالذال المعجمة . وأما السَدَّاجُ فالكذاب .
ويقولون : فلان (سَمِج)^(٣) وهو لغوى صحيح ، ومعناه لا رونق له ولا حسن
ويقولون : (سِيَاج)^(٤) وهو صحيح لغوى وهو ما أحيط به الشيء مثل
الكَرْم والنخل وما أشبهه ، وسَمِجَ حائطه تَسْيِجاً .

(١) درج ضبطه في اللسان ص ٥٠ ج ٣ بكسر الدال .

(٢) رج : أى اضطرب وشك في صحة الشيء وعدمه .

(٣) سمج : بفتح السين ، وكسر الميم وسكونها ، ويقال سمج بزيادة باء بعد ميم مكسورة .

(٤) سياج : يطلق على الحائط أيضاً .

شطرنج فصل الشين — يقولون لآلة يلعب بها : (شَطْرَنْج)^(١) وهو صحيح لقوى .

صهرنج فصل الصاد — يقولون : (صِهْرِنْج) والصواب اللغوى صِهْرِنْج بالصاد .

وأما الضاد والطاء والظاء من حرف الجيم فإنه لم يرد في ذلك شيء .

الحجة فصل العين — يقولون على لون من الطعام : (حُجَّة) قال بعض^(٢) أئمة اللغة :

الحُجَّة بالضم طعام من البيض .

(فائدة) العجاج^(٣) الأحمق، والتقيار والدخان، ورعاع الناس، كل ذلك يقال له عجاج .

عرج ويقولون : فلان به (عَرَج) وهو معلوم الصحة . إلا^(٤) أن فرقاً بين عَرَج إذا صعد للمعراج ، وعرج إذا مشى مشى الأعرج ، فإذا كان خلقى فعرج كفرح وعرج بضم العين : أى حادث به العرج . قال في القاموس : يطلق العرج على غيبوبة الشمس أو انفراجها نحو المغرب ، وثوبٌ مُعَرَّجٌ مُحَطَّطٌ .

علج ويقولون : (عِلْج) لأحد علوج النصارى ، وهو صحيح . قال بعض^(٥) أئمة

اللغة : العِلْج بكسر العين الرجل من كفار المعجم ، وحمار الوحش السمين القوى ، والرغيف الغليظ الحرف . كل ذلك يقال له : عِلْج

عاج ويقولون : (عاج) قال في القاموس : العاج عظم الفيل .

وأما الفين من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) شطرنج : ضبطه في القاموس بالكسر ، وقال : ولا يفتح أوله . وفي المصباح : الشطرنج معرب بالفتح ، وقيل بالكسر ، وهو المختار . إذ ليس في الأبنية العربية فطل بالفتح . في اللسان : وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جردحل بكسر الجيم وهو لامية .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو صاحب القاموس .

(٣) العجاج : كحساب . بفتح العين والجيم الخفيفة .

(٤) قوله : « إلا أن » يفيد أن عرج بفتح الراء لا يطلق إلا على عرج بمعنى صعد . مع أنها تطلق على عرج إذا مشى مشى الأعرج فتميز عن شيء أصابه وليس بخلفة . ففي القاموس : عرج عروجاً ومعرجاً ارتقى ، وأصابه شيء في رجله نفع . وليس بخلفة ، فإذا كان خلفه فخرج كفرح ، أو يثلث في غير الحلقة .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو صاحب القاموس .

فروج فصل الفاء — يقولون : (فَرْجُوج) ^(١) قال المجدي : الفَرْجُوج فرخ الدجاجة الصغير .
فرج ويقولون : (فَرْج) وهو صحيح : العورة ، ويطلق على الثَّغْر ، وموضع الخفاة ، وما بين رجلي
الفرس ، ويقال للرجل الذي لا يكتم السر : فرج ^(٢) . ويقال لحل النزهة والتَّقَضِّي
من الهم فرجة .

(فائدة) « تفاريح القباء والدار : شقوقها ، ومن الأصابع فتحاتها » .

فرمح ويقولون : لطائفة من النصارى (فرمَج) قال بعض أئمة اللغة : الصحيح فِرْمَج
بكسر الفاء وفتح الراء وسكون النون . و فِرْمَجَةٌ بلدة ببلاد النصارى .

فلج ويقولون : فلان به (فَلَج) والصواب أَفْلَج الأسنان . قال في القاموس : الفَلَج
تباعد ما بين الأسنان ، وتباعد ما بين القدمين ، والفَلَج بسكون اللام : الظفر ، والشق
نصفين ، وشق الأرض للزراعة ، وموضع قريب من البصرة .

فوجة ويقولون : فلان في (فَوْجَه) إذا أرادوا أنه في نشوة ، وهو صحيح في كتب
اللغة ، ومنه قولهم ^(٣) : فاج المسك إذا فاح : أى في فوجة طيبة الريح ، والفَوْج
الجماعة . ومنه قولهم : أَتَوْا أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا .

وأما القاف من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .

كندجة فصل الكاف — يقولون : فلان في (كَنْدَجَة) إذا كان منعزلاً في جانب ،
وهو صحيح لغوي ، وورد في بعض كتب اللغة ، قالوا ^(٤) : الكَنْدُوج شبه المَخَزَن .

يلجلج فصل اللام — يقولون : فلان (يُلْجَلِج) في الكلام وهو صحيح . قال المجدي :
اللَّجْلَجَةُ ، والتَّلْجُلُج : التردد في الكلام . واللُّج : بالضم الجماعة الكثيرة ، ومعظم

(١) فروج : كصبور ، وكسبوح .

(٢) فرج : بفتح الفاء ، وسكون الراء أو بضمهما . وفرجة : مثلثة الفاء مع سكون الراء والتنفي من الهم : الخروج

والتخلص من الهم والشدائد .

(٣) قولهم : هذا في القاموس .

(٤) قالوا : هو القاموس .

الماء يقال له لُجَّةٌ ، ومنه قوله تعالى : « بَنَحْرٍ لُجِّيٍّ » ^(١) .

مجه
مخرج
الراء الموضع ترى فيه الدواب وإرسالها للرعى .

ويقولون : (مَرْج) قال في القاموس : المَرْج الخلط ، والمَرْج : المفاخرة والتخريش ^(٢) ،
والمزاج في الشراب : ما يمزج به ، ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع .

نورج
فصل التون — يقولون لآلة الدَّراس (نَوْرَج) وهو صحيح ^(٤) لغوى ،
ويقال ذلك أيضا لآلة الحرث . والنَّورَجَة والنَّيرَجَة الاختلاف : إقبالا وإدباراً .
والنَّيرَجُ النَّمَام .

هرج
همج
فصل الماء — يقولون : الناس في (هرج) قال بعض أئمة اللغة معناه : الفتنة
والاختلاط والقتل . وَهَرَجَ الباب يَهْرُجُهُ تركه مفتوحاً . ويقولون : كأنهم (هَمَج) ^(٥)
قال المجدى : الهمَجُ دُبَابٌ صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم . والحمير المهزولة
فشبهوا بذلك لكثرتهم وعدم إدراكهم .

ولج
فصل الواو — يقولون : (وَلَجَ) ومنه قولهم ولجته على الشيء أى دربته عليه
وهو لغوى . قال في القاموس : وَلَجَ يَلِجُ وَلُوجاً دخل ، وتَوَلَّجُ المال جعله في حياتك
لبعض وَلَدِكَ .

وأما الياء من حرف الجيم فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) لجي : يضم اللام ، وكسرهما . أى عميق كثير الماء .

(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس .

(٣) التخريش ، بفتح التاء ، وسكون الحاء : الجمع .

(٤) صحيح لغوى ، جاء في المنجد : النورج : أى المدرس الذى يداس به القمح حديداً كان أو خشباً .

(٥) الهمج ، بفتح الهاء والياء : الحق ورعاع الناس وجهالهم .

حرف الحاء

- أخ فصل الهمزة - يقولون : عند التوجع (أَّح) بفتح الهمزة ، وهي كلمة عربية ، يقال عند الألم ، وتطلق ويراد به وجع الصدر .
- أجلح يقولون على الذى غالب رأسه ليس فيه شعر : (أَجَلَحَ)^(١) وهو صحيح لغوى .
- بطاحه فصل الباء - يقولون : إذا ألقى إنسان على وجهه : (بَطَّحَهُ) وهو صحيح^(٢) لغوى ، ويراد منه أيضا الضرب والغيوبة عند ذلك .
- باطح يقولون : (بَطَّحَ)^(٣) الشيء إذا وسَّعَهُ ، وهو صحيح لغوى .
- باح يقولون : (باح) بالسر إذا أظهره ، وهو صحيح^(٤) لغوى ، والبُوح : اسم الشمس ، وقول أهل البحر : دخلنا فى الإباحة . قال فى القاموس : الإباحة^(٥) البحر العظيم .
- وأما التاء والتاء من حرف الجيم فإنه لم يرد فيهما شيء .
- جناح فصل الجيم - يقولون : (جناح) قال المجدى : الجناح بفتح الجيم : الجانب ، وبضمها : الأَيم .
- وأما الحاء والحاء من حرف الحاء فإنه لم يرد فيهما شيء .
- دَح فصل الدال - يقولون للأولاد الصغار (دَحَ) قال فى المجرى ، هو : الشيء المليح ، والدَّح : اسم النكاح ، والدَّاح : نقش يلوح^(٦) ، والدَّرْدَح بالكسر : المولع بالشيء ، والعجوز ، والشيخ الهرم ، والمرأة^(٧) التى طولها فى عرضها .
- وأما الذال من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شيء .
-
- (١) أجلح ، جاء فى المنجد : جليح جليحا انحسر شعره على جانبي رأسه ، فهو أجلح وجمه جليح وأجلح ، وهي جليحاء .
- (٢) صحيح لغوى ، كما فى القاموس ، بطحه كمنه : ألقاه على وجهه فانبطح .
- (٣) بططح ، فى القاموس : باطح مثل بلطح ، وابلندح المكان : اتسع .
- (٤) صحيح لغوى ، كما فى القاموس .
- (٥) الإباحة : محرفة والذى فى القاموس : الباحة : قاموس الماء ومعظمه ، والساحة ، والنخل الكثير (مادة البوح)
- وفى مادة (القمس) : القاموس : البحر أو أبعد موضع فيه غوراً .
- (٦) هنا نقص ، وفى اللسان فى مادة . دوح : والداح : نقش يلوح به الصبيان يعللون به .
- (٧) الدردحة ، بالهاء هي التى تطلق على المرأة التى طولها فى عرضها . وهذا فى غالب كتب اللغة .

رَبِحَ : (رَبِحَ) أى استفاد فى الشئ وهو لغوى ، وَرَبَاحُ كسحاب اسم ما ربحه .

رداح : ويقولون : (رداح) قال المجدى : وهى المرأة الثقيلة الأوراك والجفنة العظيمة ، والسكتبية الثقيلة^(١) .

رشحنى : ويقولون : (رشحنى) إذا طالبه بأن يعطيه شيئاً وهو صحيح^(٢) لغوى . والرشح العرق ، والترشيح التَّزْيِيَةُ .

ريح : ويقولون : إيش (رَيْح) فلان الآن ؟ قال المجدى : أى أى شئ فوقه . وأما تحت الريح أو فوقه فذلك اصطلاح البحرية ، ومن كان فوق الريح فهو قاهر له ، ومن كان تحته فهو مقهوره . (فائدة) « الروح بالضم ما به قوام النفس ، والقرآن ، والوحى ، وجبريل وعيسى عليهما السلام » .

وأما الزاى من حرف الحاء فإنه لم يرد فيها شئ .

سبح : فصل السين — يقولون : (سبح)^(٣) قال بعض أئمة اللغة سَبَحَ بفتح السين أى عام . وأما السُّبْحَةُ ، فقال فى القاموس هى خَرَزَاتُ للتَّسْبِيحِ تُعَدُّ . والسَّابِحَاتُ سُبْحاً هى النجوم أو السفن ، أو أرواح المؤمنين . وَسُبْحَانَ اللَّهِ تزيه لله عن الصاحبة والولد ، وَسُبْحَانَ مَنْ كَذَا تَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا فى سُبْحَانِكَ أى ما فى نفسك .

ساطح : ويقولون : (ساطح) قال بعض أئمة اللغة سَطَحَ الشئ إذا وسعه ، والسَّطْحُ الفضاء الواسع ، قاله الجوهري .

سايح : ويقولون : فلان (سايح) قال فى القاموس : السَّيْحُ الذهاب فى الأرض للعبادة ، والسايح الصائم الملازم للعبادة فى المساجد .

شبحه : فصل الشين — يقولون : فلان (شَبَحَهُ) للضرب وهو لغوى^(٤) : أى مده بين أوتاد للضرب .

(١) الثقيلة : زاد لها القاموس وصفاً ثانياً فقال الثقيلة الجسارة .

(٢) صحيح لغوى : كما فى القاموس .

(٣) سبح : جاء فى القاموس : سبح بالنهر ، وفيه كنع سبحاً وسباحة بالسكسر عام .

(٤) وهو لغوى . كما جاء فى المنجد : شبح شبحاً الشئ شقه . الجلد : مده بين أوتاد . الرجل : مده ليجلده ، مده كالمصلوب .

أشَقَح	ويقولون : على البُسْر (أَشَقَح) قال المجدى : الأَشَقَح الأَشَقَر ، وَأَشَقَح أَبَدَ ، والبُسْرُ لَوْنٌ ، كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ .
صِيدَح	فصل الصاد - يقولون : (صِيدَح) إذا قل الهوى إشارة إلى إتيانه وهو صحيح لغوى . وقال فى القاموس : صِيدَحُ هو الفرسُ الشديِدُ الصوت . وأما الضاد فإنه لم يرد فيها شيء .
ظَرَحَ	فصل الطاء - يقولون : (ظَرَحَ) قال فى القاموس : الطَّرَحَةُ الطيلسان وأما لفظ طُرَّاحَةٌ فليس له أصل فى اللغة ^(١) .
فَرَطَحَ	وأما الظاء والعين والغين فإنه لم يرد فى ذلك شيء . فصل الفاء - يقولون : (فَرَطَحَ) قال بعض أئمة اللغة : أى وَسَّعَهُ وَعَرَّضَهُ ، وَفِرَاطِحٌ وَمُفَرِّطِحٌ أى كبير .
قَالَحَ	ويقولون : فلان (قَالَحَ) أى عنده نجابة ومعرفة وهو صحيح ، ورد فى كتاب الزاهر . والفلاح الفوز والنجاة والبقاء فى الخير والسَّخُور .
فَلَحَ	ويقولون : للزراع (فلاح) قال فى القاموس : الفلاح الحراث والأَكْثَارُ وهو الزراع .
فَيَاحَ	ويقولون : (فَيَاحَ) قال بعض أئمة اللغة : الفَيَاحُ الفضاء الواسع ، وبهر أْفَيَحَ أى واسع .
فَرَشَحَ	ويقولون (فَرَشَحَ) قال فى القاموس : فَرَشَحَ إذا فتح ما بين رجليه .
قَحَ	فصل القاف - يقولون : ققيه (قَحَ) قال المجدى : القُحُّ الجفافي من الناس وغيرهم .
قَيَحَ	ويقولون : على المادة التى تخرج من الجراحة (قَيَحَ) قال فى القاموس : القَيَحُ المِدَّةُ التى لا يخالطها دَمٌ .

(١) ومن هذه المادة مطارحة السلام . والمطارحة : إلقاء القوم المسائل بعضهم على بعض . بخلاف الضحاح .

- كسح . فضل الكاف - يقولون : للرجل إذا ذهب (كُسِحَ) قال بعض أئمة اللغة كسح إذا ذهب . والكسيحُ المقعد والعاسر .
- كالج . ويقولون : فلان (كالج) أى عنده حياء من صديقه ، ورد في بعض كتب اللغة : وفلان ما أقبح كَلَحَتُهُ أى فمه ، وكُلّاح^(١) السنة المُجْدِبة ، وكَالَحَ القمرُ لم يَعْدِلْ عن المنزل .
- كافح . ويقولون : فلان (كَفَّحَ) فلانا أى كابره فى الشئ ، وهو صحيح لغوى ، وكفحه كشف عنه غطاءه ، وكَفَّحَهُ ضربه بالعصا .
- لحاح . فصل اللام - يقولون : (لَحِخَ) فلانا من مكانه أى أزاله عنه ، صحيح^(٢) لغوى .
- لقح . ويقولون : (لَقَّحَ)^(٣) على فلان عَرَضَ له بشئ يؤذيه ، وهو وارد فى بعض كتب اللغة كالأزهر وغيره .
- مليح . فصل الميم - يقولون : فلان (مَلِيحَ) قال الجدى : والمليح معناه الحسن ، والمُمالحةُ المُواكلة والِرِضاع .
- منفحة . ويقولون : (مَنفَحَة) قال الجدى : المِنْفَحَة ، المِنْفَحَة شئ يُسْتَخْرَج من بطن الجدى الصغير يَغْلِظُ اللبن فيصير جبناً .
- مروحة . ويقولون : (مِرْوَحَة) وهى عبارة عن الذى^(٤) يأتى بالنسيم عند عدمه* كذا قال فى الزاهر ، وأول من صنعه له هرون الرشيد

(١) كلاح : بضم الكاف وفتحها .

(٢) صحيح لغوى : قال فى القاموس : لِحِخُوا : لم يبرحوا مكانهم .

(٣) ورد فى القاموس : تلقت الناقة أرت أنها لاقح ولم تكن ، وزيد نجي على ما لم أذنه ويداه أشار بهما

فى التكلم .

(٤) الأنسب : الذى يدل الذى ، وتأتى بدله يأتى . قال فى مختار الصحاح : المروحة بالكسر . ما يروح بها ، والجميع

المراوح . وفى القاموس مروحة ككسنة ومنبر : آلة يروح بها والراحة : النسيم طيباً ، أو نقتا .

(*) عبارة ن : ب : (وهى عبارة عن الذى يستعمل به النسيم أيام القيظ) .

- نبح فصل النون — يقولون : (نبح) الكلب وهو صحيح^(١) ولكن ليس خاصا بالكلب ، بل يقال ذلك للظبي والتيس والحية .
- نحج ويقولون : إذا كان في الخلاء : (نحج) قال^(٢) نَحَّ يَنْحُجُّ نَحِجًا أى تَرَدَّدَ صوته في جوفه ، أو في حلقه كذا في القاموس .
- ناصح ويقولون : ما أنت (ناصح) يريدون ما أنت خالص من شيء ، وهو صحيح لغوى ، والناصح^(٣) العسل الخالص ، والخياط ، وقائل النصيحة .
- نطح ويقولون : (نطح) بالحق . قال بعض أئمة اللغة . أى تسكلم بالصدق ، والنطيح الرجل المشتوم .
وأما الهاء من حرف الهاء فإنه لم يرد فيها شيء .
- ودح فصل الواو — يقولون : فلان (ودح) قال بعض أهل اللغة : الودح اللثيم . وغالب ما يقولون ذلك للبيد .
- واضح ويقولون : للشيء الظاهر : (واضح) ويطلق ذلك على أشياء : بياض الصبح ، والقمر ، والبرص ، والغرّة ، والتحجيل في القوائم ، والشيب ، والدرهم الصحيح ، واللبن ، وحلى من الفضة والخدخال ، وصغار الكلال .
- وقح ويقولون : فلان (وقح) أى قليل الحياء ، قال في القاموس : وَقَحَ الرَّجُلُ أى قل حياؤه .
وأما الياء من حرف الهاء فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) صحيح : كما في القاموس .

(٢) أى . صاحب القاموس .

(٣) الناصح إلى آخره : كما في القاموس .

حرف الخاء

اخ فصل الهمزة - يقولون : للجمل (إَخْ) قال في القاموس : إَخْ بالكسر صوت إناخة الجمل .

أرخ ويقولون (أرخ^(١)) الكتاب ، وهو صحيح مثل ورخه ، وتاريخ كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي إليه ، ومنه قيل فلان تاريخ قومه : أى إليه ينتهى شرفهم .

برخ فصل الباء - يقولون : (برَخْ) للشئ الذى توضع عليه الجرة ، وهو صحيح لغوى وهو أيضا اسم لجرى الماء والبأوعة يقال لها برخ ، قال ذلك في القاموس .

بَخَّ ويقولون : (بَخَّ) إذا رشه بالماء . قال في كتاب الجرد بَخَّ إذا رشه بالماء . وفى القاموس : البَخُّ الرجلُ السَّريُّ .

وأما التاء والتاء والجيم والحاء فإنه لم يرد فى ذلك شئ .
خوخة فصل الخاء - يقولون : (خَوْخَة) وهو صحيح ، قال بعض^(٢) أئمة اللغة : الخَوْخَة كَوْوَة تُؤَدَّى الضوء إلى البيت ، وتخترق ما بين كل دارين . والخَوْخ ثمرة معروفة .

دخ فصل الدال - يقولون : فلان (دَخَّ) فلان إذا انقاد إليه ، وهو صحيح^(٣) لغوى ، وتَدَخَّخَ انقبضَ .

دنفخ ويقولون : فلان (دَنَفَخَ) إذا عيروه بكثرة السمن قال الجدى . الدَنَفَخُ الرجل الضخم ، واسم رجل .

وأما الذال من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شئ .
رخ فصل الراء - يقولون : على قطعة من الشطرنج (رُخَّ) وهو صحيح^(٤) لغوى

(١) أرخ : يفتح الهمزة والراء من غير تشديد الراء أو مد الهمزة فيقال : أرخ الكتاب .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس .

(٣) الذى فى القاموس : ريخة كعنبه : بسرة البلخ .

(٤) صحيح لغوى : جاء فى مادة الدخ فى القاموس : دخخ ذلل . وفى لسان العرب دخخنا القوم : ذللناهم ووطئناهم .

من أدوات الشطرنج ، ويطلق ويراد به طائر كبير يحمل السكر كَدْنٌ ^(١) . والإِرْتِخَاحُ
الإِسْتِرْخَاءُ ، واضطراب الرأى ، ورَخْرَاح رقيق ، وسكران ، مُرْتِخ طافح .

رامخ ويقولون على البلح الأخضر (رامخ) قال في القاموس : رامخ ^(٢) بُسْرَةُ البلح ،
وأَرْمَخَت النخلة أَثْمَرَت ، والرجلُ لَانٌ وَذَلَّ .

رَبَّخٌ ويقولون فلان (رَبَّخٌ) بفتح الراء وتشديد الباء وسكون الخاء ، قال بعض أئمة
اللغة معناه مدحه وعظمه . والتربخ مستعمل عندهم في أخذ الم محبوب من الحب ثم
لا يواصله من غير حنو .

زَنخ ويقولون : (زَنخٌ) ^(٣) بكسر الزاى : أى الشيء المنغير ، وهو صحيح لغوى ، وزَنَخَ
الدهن إذا تَغَيَّرَ .

زَاخ ويقولون : فلان (زَاخٌ) يريدون راح ، وهو صحيح لغوى . يقال : زَاخٌ يَزِيخُ
زَيْخًا وَزَيْخَانًا جارٍ وظلم وتَنَحَّى ، وأزاحه نَحَّاهُ وذهب ^(٤) .

سَبَخَة فصل السين — يقولون : أرض (سَبَخَة) وهو صحيح لغوى ، والسَبَخَة محركة
ومسكنة أرض ذات ملح ^(٥) ، وقد أَسْبَخَت الأرض صار فيها ملح .

شَخَاخ فصل الشين — يقولون : على البول (شَخَاخ) قال في القاموس : الشَخُّ ^(٦) البول ،
وشخ في نومه غَطَّ .

(١) هكذا في ن : ا وفي القاموس المحيط - ا ص ٢٥٩ وفي ن : ب (الكر كند) .

(٢) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس ، مادة الرخاخ .

(٣) زَنخ : جاء في القاموس زَنخ الدهن كـ فرح تغير فهو زرنخ .

(٤) ذهب : زاد معنى الدهاس الكلمة زاخ على ما جاء في القاموس . ولسان العرب أتى معنى ذهب لزاح
بالحاء المهملة .

(٥) في القاموس : أرض ذات تر وملح . جمها سبخ . وفي اللصباح للنير : أرض سبخة بفتح الباء أيضا (مع
السكر) أى ملحة .

(٦) الشخ : قال في القاموس : الشخ : البول ، وصوت الشخب (الشخب بفتح الشين ونظم ، ما خرج من الضرع من
اللين وبالفتح الدم) وشخ في نومه غط ويؤله شخيا . وشخش امتد كالقضب . والشخشة : صوت السلاح والقرطاس
أقول : ومنه شخشخة الصبي (وفي أساس البلاغة : أرسله يبول : أى أرسله بصوت .

شرحهُ ويقولون (شرحه) إذا قطعه ، قال المجدي : شَرَحَ نابُ البعيرِ شَرَحًا وشُرُوخًا قطعه ^(١) نصفين ، والشَّرْخُ الأصل والعِرْق ، وأول الشباب ، ونتاج كُلِّ سنة .

صنغ . فصل الصاد — يقولون : (صَحَّ ^(٢)) وهو صحيح لنوى بالصاد لا بالسين لأن العامة تقول بالسين عوض عن الصاد .

ضمخ . فصل الضاد — يقولون : (ضُمَخَ) بالمسك : أى لَطَخَ به ، وهو صحيح لنوى . قال فى الزاهر : لَطَخَ الجسد بالطيب حتى كأنه يَقْطُرُ . قال فى القاموس : الضَمْخَةُ ^(٣) المرأة السمينَة ، والناقة السمينَة .

وأما الطاء والظاء والعين والغين من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شيء .
فخفخة . فصل الفاء — يقولون فلان : عنده (فَخَفَخَ ^(٤)) إذا كان مظهرًا للكبر والخيلاء .

فخ . ويقولون : فى المريض صار مثل (الفَنَخُ) والنَخُّ المِصْدِة ، وهو مثل القوس ، وهو لين فشبه به المريض أى صار مثل القوس اللينة ، وهو صحيح لنوى ، وارد فى ^(٥) كتب اللغة . والفَخَّةُ النَّوْمَةُ بعد الجماع ، والمرأة القَذِرَةُ والضَّخْمَةُ ، والنوم على القفا ونوم الغداة .

فنخ . ويقولون : (فَنَخَ) إذا عزم على شيء ثم رجع عنه . قال فى المجرد فنخ عن الشيء : إذا رجع عنه . وقال فى القاموس : الفَنَخُ القهر والغلبة . والتذليل ، والفَنِيخُ ^(٦) الرِّخْو الضعيف .

وأما القاف من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شيء .
كنخ . فصل السكاف — يقولون : للأطفال بمعنى الزجر (كِنَخَ ^(٧)) نقل حجة

(١) ذكر فى القاموس بعد كلمة شروخا . شق البضعة (البضعة بفتح الباء وقد تكسر القطعة من اللحم) .
(٢) صغنه يصغنه : ضرب أذنه فأصمها . أساس البلاغة . وفى القاموس : الصخ : الضرب بشيء صلب على مصمت . وصوت الصخرة .

(٣) هكذا فى نسخة (١) وفى القاموس المحيط ١ ص ٢٦٤ وفى نسخة (ب) : الضخمة .

(٤) فى القاموس : فخفخ فخر بالباطل .

(٥) فى كتب اللغة : هم القاموس .

(٦) الفنيخ : على وزن أمير .

(٧) كنخ : كنخ : وتعدد الخاء فيهما وتنون وتفتح السكاف . وتكسر . يقال عند زجر الصبي عند تناول شيء ، وعند التقدر من شيء ، هكذا ورد فى القاموس .

الإسلام الغزالي في كتاب الاحياء . أن سيدنا الحسين أخذ تمر من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كسح فرمى بها من فيه .

فصل اللام — يقولون : فلان (لآخى^(١)) على فلان : أى لم يمنه على الأمر وهو صحيح لغوى .

فصل الميم — يقولون : فلان (مآيخ) أى غاية في الحسن والجمال ، وقد ورد بهذا المعنى في بعض كتب اللغة القديمة ، لكن صاحب القاموس لم يورده بهذا المعنى ، بل قال : المايخ الفاسد والضعيف ، وما لا طعم له .

فصل النون — يقولون : لشيء يعمل من القش (نئخ) وهو صحيح لغوى أورده صاحب الزاهر ، وقال في القاموس النئخ بساط طويل ، والسير العنيف ونئخ بالفتح إذا قل للجمل إناح إناح لِيَبْرُكْ .

ويقولون : فلان (أندخ) إذا ضربت عليه الحيلة ومضت وهو صحيح لغوى ، ومنه أندخنا^(٢) التمر كب السائل : إذا صدمته ، فسكان الذي أندخ أنصدم حتى وصلت الحيلة إليه .

يقولون : شيخ (ينفخ) يريدون اغتاز^(٣) لمن أنكر عليه . وهو صحيح لغوى . ومنه نفخة الورم من داء حصل له^(٤) .

وأما الهاء من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شيء .

فصل الواو — يقولون : فلان (وئخ) فلانا أى لأمه وعذله وهو صحيح لغوى .

ويقولون : فلان في (وئوخة) قال المجدى : ما يقوله الإنسان إذا رأى ما يعجبه^(٥) فيصوت ، ويقول أخيه . وقالوا : الوئوخة صوت الطائر ، والوئواخ المسترخى البطن المتسع الجلد والعينين^(٦) . والضعيف ، والكسلان ، الرخو من التمر .
وأما الياء من حرف الخاء فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) لآخى به وشى لسان العرب مادة خا .

(٢) أندخنا : جاء هذا في القاموس ١٥ ص ٢٧١ ، وفي ن : ب : أندخت .

(٣) هكذا في ن : ا وفي ن : ب (عطاب) .

(٤) هذا ورد في القاموس في مادة نفخ .

(٥) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس في مادة وئخ .

(٦) ما يعجبه . يظهر من سياق الكلام أن لا محذوفة فيقال : رأى ما لا يعجبه .

(٧) هكذا في ن : ا وفي القاموس المحيط ١ ص ٢٧٢ ، وفي ن : ب (العينين) .

حرف الدال

الحمد فصل الهمزة - يقولون : يوم (الحمد) والصواب الأحد ، كما ورد في كتب اللغة .
(فائدة) قال صلى الله عليه وسلم : إياكم والشخوص ^(١) في يوم الأحد . وقال صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من شر الأحد فإن له حداً كحد السيف .

بغداد فصل الباء - يقولون : (بغداد) ^(٢) والوارد في كتب اللغة بغداد بالذال المعجمة ،
(فائدة) [وهي مدينة] بناها المنصور ثاني خلفاء بني العباس [على شاطئ دجلة] ^(٣) في سنة أربع وأربعين ومائة . قال الصولي كان بها من الحمامات ستون ألف حمام ، وأقل ما في كل حمام منها خمس ^(٤) نقر حمامي ، وقيم ، وزبال ، ووقاد ، وسقى ^(٥) فانظر ما ذا يجمع ذلك ، وكان بإزاء كل حمام خمس ^(٦) مساجد ، فيكون ذلك ثلاثمائة ألف مسجد .

وأما التاء والتاء من حرف الدال فإنه لم يرد فيها شيء .

جيد فصل الجيم - يقولون : فلان (جيد) ^(٧) إذا كان حسناً ، وهو صحيح لغوى والجيد بكسر الجيم العنق ، أو مقدمه .

فصل الحاء - يقولون : لمن إعالج الحديد حدّاد ^(٨) وهو صحيح لغوى ويطلق على

(١) الشخوص في النهاية لابن الأثير شخوص المسافر خروجه عن منزله .

(٢) بغداد : ورد لها في القاموس أكثر من لفتين : فقال : بغداد وبغداد بمهملتين ومعجمتين ، وتقديم كل منهما وبغدان وبغدين ، ومقدان : مدينة السلام . وتبندد انتسب إليها ، أو تشبه بأهلها .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ن : أ .

(٤) خمس نقر : والصواب خمسة نقر . لأن النقر مذكر جاء في الصباح النير ما يأتى : والنقر بفتحيتين جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة ، وقبل إلى سبعة : ولا يقال نقر فيها زاد على العشرة .

(٥) سقى : الذي في القاموس : هو سقاء وهي سقاة . فسق من باب قصر الممدود .

(٦) خمس مساجد : هكذا ورد في الأصل كتابة وهو خمس نقر . والصواب خمسة مساجد . لأن المسجد مذكر ، وتأنيث العدد وتذكيره يكون على عكس الممدود . والممدود مفردة مذكر وهو المسجد .

(٧) جيد : في القاموس : جيد ككيس ضد الردى .

(٨) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس . في مادة الحد .

البواب والسَّجَّان ، والبَحْر^(١) (نادرة) المحدود : المحروم المنوع عن الخير ضد
المَجْدُود^(٢) .

فصل الخاء - يقولون : (خريدة) قال في كتب اللغة : الخريدة^(٣) البهاء والبكر
التي لم تُمَسَّسْ ، أو الخِفْرَة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المستترة .

خريدة

ويقولون : (خَلَّدَ الله) نعمة فلان . وهو صحيح لغوى . الخلد والخلود
الدوام والبقاء ، والخلد^(٤) القارة العمياء ، أو دابة عمياء تحت الأرض تحب رائحة البصل
والكرات . فإن وضع على حجره خرج فاصطيد (فائدة) قوله تعالى : وَلِئَانِ مَخْلُودُونَ
مُقَرَّطُونَ^(٥) ، أو مُسَوَّرُونَ ، أو لَا يَهْرَمُونَ أبدا .

خلد

فصل الراء - يقولون : أنت لنا (رِدّ) : أى سند واعتماد ، وهو صحيح لغوى .
قال في الزاهر : الرِّدّ بالكسر عماد الشيء .

رِدّ

ويقولون : فلان (راقد) قال في الجرد : الرُّقَاد خاص بالليل ، والرُّقُود
نوم النهار .

راقد

فصل الزاى - يقولون : (زُبْد) وزُبْدَه ، وكلاهما صحيح وارد في كتب^(٦) اللغة
فهو بالضم . زبد اللبن وَزَبْدَه أطعمه اياه ، والسِّقَاء : مَحَضَه ليخرج زُبْدَه ، وزَبَاد كسحاب
طيب معروف . وهو وسخ يجتمع تحت ذنب دابة تشبه السِّنَّور ، فيسلب ذلك الوسخ
المجتمع ، ويتطلب به .

زبد

ويقولون : (زرد^(٧)) عليه إذا خنقه وهو صحيح وارد في كتب اللغة .

(١) البحر : الصواب البحار وهو صحيح لغة لأنه ورد في أساس البلاغة ، أده بحر وهو من البحارة وهم الذين يبحرون في البحر .

(٢) المحدود : العظيم الحظ . أى محظوظ .

(٣) الخريدة بالهاء وبدونها كما في القاموس .

(٤) الخلد بضم الخاء أو فتحها (كل ما جاء في هذه المادة ورد في القاموس) .

(٥) مقرطون : بالخلدة : أى القرطة . ومسورون من السوار .

(٦) كتب اللغة : هو القاموس ، كما في مادة (الزبد) .

(٧) زرد : في لسان العرب : زرده بالفتح يزرده ويزرده زرداً خنقه .

زودته . ويقولون : (زودته) إذا أعطى له الزاد وهو لغوى صحيح^(١) المعنى ، ويطلق أيضا على وعاء الزاد .

سَدَّ وَرَدَّ فصل السين — يقولون : (سَدَّ وَرَدَّ) قال المجدي : معناه لا تبطل .

سد يقولون (سد) في القضية : أى قضاها على أتم الوجوه ، وهو صحيح لغوى ورد في بعض كتب اللغة . وسِدَاد الثغر : أى حفظه وعليه الحكاية المشهورة : أن الامام أبا حنيفة كان له جار يتعاطى الشرب ، وينشد في ذلك الوقت :

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسِدَاد ثغر

وكان الإمام يسمعه وهو من أرباب الحرف ، فاتفق الإمام أنه لم يسمعه ليلة فسأل عنه فقالوا : أخذه صاحب الشرطة ، فذهب إليه وخلصه وقال له : هل أضعناك يا فتى ؟ فقال لا والله وتاب ، وحسنت حاله ببركة الإمام رضى الله عنه .

سرد يقولون : فلان (سَرَدَ) إذا حصل له النعاس . قال فى الزاهر : السرد يطلق على النعاس فى بعض الأحيان .

سندال يقولون : (سندال) والصحيح الوارد فى كتب اللغة سندان^(٢) بنون أخيرة وفتح السين .

سُودِد يقولون : (سُودِد) قال فى القاموس : سُودِد بمعنى السيادة .

شهود فصل الشين — (شهود) قال فى القاموس : الشهادة الخبر القاطع (فائدة) الشَّيد ما يطل به الحائط من جِص ونحوه ، والقصر الشَّيد المطلق به .

(١) صحيح لغوى : كما فى لسان العرب مادة (زود) .

(٢) سندان فى القاموس مادة (السند) وسندان الحداد بالفتح (اللين) .

(٣) سُودِد : بالهمز وضم الدال الأولى . ويقال سودد : من غير همز مع فتح الدال .

صُدِّي فصل الصاد — يقولون : (صُدِّي) للشئ ، قال المجدي إذا أعطى هِمَّتَه له .

صِيد يقولون : للمليح (صِيدَه) أو فلان في صيده : أى رفعة وعظمة وهو صحيح لغوى ، لأن الصِّدَّ^(١) لغة السيد ، والصِّدَّ المكان المرتفع ، قال في القاموس : صِيَاد ككِتَاب ، وهو سِيَاد القارورة ، وما يَلْفُه الإنسان على رأسه من خِرقة أو مِنْدِيل دون العمامة . فقول الفلاحين لما يعلق في رؤوس نسائهم صمدة ونحوها له أصل في اللغة .

صَنَدِيد يقولون : للشجاع (صَنَدِيد) قال في القاموس : هو الشجاع ، ويطلق على الحليم والجواد ، والشريف ، وحرَفٌ منفرد في الجبل ، وجبل تهامة ، والريح الشديد ، والبرد الشديد ، والنيث العظيم ، وجماعة العسكر ، ويوم شديد الحر ، كل ذلك يقال له صنديد .

مَصِيدَة يقولون : (مَصِيدَة) وهى تطلق على كل ما يصاد به . والذي ورد في كتب اللغة مصيدة^(٢) على وزن معيشة . والصيداء الأرض النليظة .

ضِد فصل الضاد — يقولون : (ضِد) قال في القاموس : اللضد المثل ، والمخالف يقال له ضِد . وضَدَّه في الخصومة غَلَبَه ، وضَدَّه عنه صَرَفَه ومنعه برفق ، وضَدَّ القِرْبَةَ مَلَأَهَا ، وضَادَّه خالفه ، وهما مُتَضَادَّان .

عَتَد فصل العين — يقولون : للعبد مُصَحَّف (عَتَد) قال المجدي : هو^(٣) تام الخلق شديد .

عَرَبِيد يقولون : (عَرَبِيد) وهو صحيح لغوى . قال في المجرد : العَرَبِيدُ سوء الخلق ، والعَرَبِيدُ بالكسر والمُعَرَّبُ بِد مُؤَذَى نَدِيمَه في سُكْرِهِ .

(١) الصمد : بمعنى السيد بفتح الميم . أما بمعنى المكان المرتفع فيسكون الميم (القاموس) .

(٢) مصيدة : فيها أربع لغات . فقد ورد في القاموس : المصيد ، والمصيد بكسرهما والمصيد كمعيشة ما يصاد به . وفي لسان العرب : المصيد والمصيد والمصيد كله : التى يصاد بها .

(٣) هو : أى الفرس . فقد خصه بذلك في القاموس المحيط : فقال : وفرس عتد محركة ، وكسكتف معد للجرى ، أو شديد تلم الحق . وفي لسان العرب : وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسرهما : شديد تام الخلق سريع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة .

عصيدة ويقولون : (عصيدة) للشيء المعمول من الدقيق . قال في الصحاح : العصيدة التي بمصدها^(١) بالمسواط من الدقيق .

عُرُنْد ويقولون : (عُرُنْد^(٢)) قال بعض أهل اللغة : معناه إذا كان شديدا قويا .

عقيد ويقولون : تقسم من الحلوى (عقيد) ، قال في الصحاح : عقد البيع ، والحبل ، والعهد ، فانهقد ، وعقد الرب وغيره غُلْظٌ ، فهو عقيد .

عنده ويقولون : ذهب إلى (عنده) قال المجدي : المراد المكان : أى ذهبت إلى مكانه . وقال في القاموس : يقال عندي كذا ، فيقال : ولك عندٌ استعمل غير ظرف ، ويراد به القلب ، والمَقُول .

عيدوا ويقولون : الناس (عيدوا) أى هم في العيد وهو صحيح لغوى ، فالعيد بالكسر ما اعتادك من سرور ، أو قَمٍّ ، أو مرض ، أو حزن ، وكل يوم فيه جمع ، وعيدوا : شهدوه . ويقولون عاد فلان ، قال في الصحاح عاد إذا رجع ، وعادوا : رجعوا إلى مرات ، وعادوا : صاروا إخواني وشفقاء على ، وعادوا : أى اعتادوا فعل السكرم ، لأن عاد بمعنى اعتاد (فائدة) « أصل قولهم : القودُ أحمد . قاله خِداش بن حابس في الرباب لما خطبها فرده أبوها ، فأضرب عنها زماناً ، ثم أقبل حتى انتهى إلى محلّتهم متغنياً بأبيات منها :

ألا ليت شعري يا ربّ متى أرى * لنا منك نُجْحاً ، أو شفاء فأشتقى^(٣)

فسمعت وحفظت وبعثت إليه أن قد عرفت حاجتك ، فاغد خاطباً ، ثم قالت

(١) بمصدها : من الدقيق ، ويحركها بالمسواط : وهو خفة يحرك بها ماني القدر ليختلط .

(٢) عُرُنْد : العرند والعرند بالضم الصلب كالعرد كـكتف وعمل . (القاموس) .

(٣) بقية الأبيات كما في مجمع الأمثال للبيداني .

فقد طالما عيشتي ورددتني
لما الله من تسو إلى الماء نفسه
فإنكح ذا مال دميما ملوما
وأنت صفيي ذون من كنت أصطنى
إذا كان ذا فضل به ليس بكتنى
ويترك حرا مثله ليس بصطنى

لأُمها : هل أنسجح إلا من أهوى ، وألتحف إلا من أَرْضَى ؟ قالت : لا . قالت :
فأنسجحيني خِدَاشًا . قالت مع قلة ماله ؟ قالت : إذا جمع المال السيء الفعّال فقبحا للمال ،
فأصبح وسَلَمَ عليهم ، وقال : العودُ أَحَدُ ، والمرءُ يَرشُدُ ، والوردُ يُنمَدُ » .

غمد فصل الغين — يقولون : على جَفِير^(١) السيف (غمد) وهو صحيح أقوى يجمع
على أغماد .

أغيد ويقولون : مليح (أغيد) وفيد غَيَدَ : أى تَغَنَّى ، وغَيَدَ كفرح مالت عنقه ولانت
أعطافه ، والغَيْداءُ المتَّنية لينا . والأغيد من النبات الناعم المتَّسنى ، والوسنان المائل
العنق ، والغادة : المرأة الناعمة اللَّيْنَةُ اللَّيْنَةُ الغَيْد .

فصل الفاء — يقولون فى التنبيه فرق : قال بعض أئمة اللغة : أى تباين .

قد فصل القاف — يقولون : ما أحد (قَدَ) فلان : أى ما أحد يقاومه كذا ورد
فى كتاب المجرد بهذا المعنى .

القِدَى ويقولون : فى وصفهم للبخیل فلان ابن (القِدَى) قال فى الزاهر : القدى هو الذى
لبخله يقنع بأكلة ، والقَدُّ بفتح القاف السوط اليابس فكأنه نسبته إليه ليبس يده ،
والبخیل بوصف بكل وصف مذموم ، فلا حرج على واصفه . (فائدة) قال صلى الله
عليه وسلم : « الكريم قريب من الجنة بعيد عن النار ، والبخیل بعيد عن الجنة قريب
من النار » وقال صلى الله عليه وسلم : « البخیل لا يشم رائحة الجنة ، وإنه ليشم ريحها
من مسير خمسمائة عام » ، قال الجلال السيوطى فى بعض مصنفاته : لو كان البخیل
فى غاية من الدين يسبب الله تعالى له أسباباً يدخله بها النار .

مقنَّد يقولون : فلان (مِقَنَّد) قال المجدى : معناه الشديد البرد : أى شابه القننَد^(٢)

(١) جفیر السیف : كلمة جفیر صحيحة فقد ورد فى القاموس فى مادة جفر ، الجفیر : جمعة من جلود لا خشب فيها ، وورد
فيه كذلك (فى مادة الغمد) الغمد بالسكسر جفن السیف .

(٢) القننَد بالذال ، والقننَد بالذال لغتان للجوان المعروف . وهو بضم القاف وسكون النون وضم الفاء كما ضبطه
ناسا العرب والقاموس .

- في دخول بعضه في بعض . وقال في الصحاح : القنفذ العظيم الألواح .
- قنفذ ويقولون : (قنفذ) قال في مختار الصحاح : والقنفذ والقنفذة معروف ، والقنفذيد^(١) عسل قصب السكر إذا جمدَ معرب .
- أكود فصل الكاف - يقولون : فلان (أكود) قال بعض اللغويين : معناه الليل المظلم ، ويطلق على الشدة والحزن^(٢) ، فلن هذا أهل مصر يقولون : أسود أكود . فكان أسود تفسير أكود .
- يكرد ويقولون فلان (يكرد) . صحيح لغوى معناه يجرى ويمشى بسرعة ، وقالوا : الكردُ المنقُ ، والسوق^(٣) وطرده العدو .
- لبدة فصل اللام - يقولون : لشيء يابس على الرأس من الصوف (لبدة)^(٤) وهو صحيح لغوى .
- هَد ويقولون : للفرس (هَدَا) وهو صحيح لغوى قال في المجرد : لهد دابته جهدها ، ولهد الشيء أكله ، أو لحسه ، ولهد فلانا أى ضربه في أصول ثدييه . والتهديد يصيب الإبل في صدورها^(٥) ونحوها وداء في أرجل الناس .
- مُلحد فصل الميم - يقولون : فلان (مُلحد) قال المجدي : وهو الميل عن الحق . يقال : ألحد مال وعدل ومازى وجادل ، وأشرك بالله تعالى أو ظلم ، أو احتكر الطعام .
- مُخدة ويقولون : (مُخدة)^(٦) للروسادة ، وهو صحيح لغوى ، وهى بالتحريك المعونة .
- أمرد ويقولون : فلان (أمرد) قال في القاموس : الأمرد [الشاب] طرء^(٧) شاربه

(١) في القاموس : القنفذ ، والقنفذة ، والقنفذيد ، عسل قصب السكر إذا جمد (معرب) .

(٢) هكذا في ن : ا ، وفي ن : ب (والحرس) .

(٣) السوق : سوق العدو وطرده في الحملة والحرب .

(٤) لبدة : قال في القاموس : كل شعر أو صوف متليد : لبد ، ولبدة ، ولبدة ، واللبد بغير هاء ماتحت السرج .

(٥) هنا ناقص . ففي القاموس : مادة لهد : واللهد : انزعاج يصيب الإبل في صدورها من صدمة ونحوها .

(٦) مخدة : بالسكسر : وهى المصدغة ، لأن أخذ يوضع عليها . (لسان العرب)

(٧) طر شاربه : طلع شاربه . كما في القاموس ، وما بين القوسين زائد للتوضيح .

ولم تنبت لحيته ، وتَمَرَّدَ بَقِي زَمَانَا ، ثُمَّ اتَّحَى ، وَمِنْ ذَلِكَ يَقُولُونَ : مَارِد . وَالْمَارِدِ
المرتفع ، وَالْعَانِي .

مائدة ويقولون : لِلشَّيْءِ الَّذِي يُحِطُّ عَلَيْهِ الطَّعَامُ (مَائِدَةٌ) هُوَ صَحِيحٌ لِقَوَى ^(١) . وَالْمَائِدَةُ
الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ الْمَيْدَانُ جَمْعُهُ مَيَادِينُ . وَمَيْدَانُ مَحَلَّةٍ بَنِيْسَابُورَ ، وَمَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ .

نجد فصل النون — يقولون : (نَجْدٌ) الْقَطَنُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ لِقَوَى . وَالْمَنْجَدُ ^(٢) مِنْ
يُعَالِجُ الْفُرُشَ وَالْوَسَائِدَ ، وَيُخَيِّطُهَا . وَالْمَنْجَدُ مَا يُنْجَدُ بِهِ الْبَيْتُ مِنْ بُسْطٍ وَمِنْ فُرُشٍ .

نضده ويقولون : (نَضَدُهُ) قَالَ فِي الْمَجْرَدِ : أَيْ أَسْرَعَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ فَعَنَاهُ الْإِسْرَاعُ .

ناهد ويقولون : فَلَانُ (نَاهِدُنِي) ^(٣) أَيْ اتَّعِنِي ، وَأَلَمْ فَوَادِي ، وَهُوَ صَحِيحٌ لِقَوَى
وَارِدٌ . وَالْمُنَاهِدَةُ الْمُنَاهِضَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَالنَّهْدَاءُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ ،
وَالنَّهْدُ الْأَسَدُ .

هבוד فصل الهاء ^(٤) يقولون . فَلَانُ (هَبُودٌ) قَالَ الْجَدِيُّ : الْهَبُودُ ^(٥) الْخَنْظَلُ أَوْ حَبِهِ ،
كَأَنَّهُ وَصَفُهُ بِالْمَرَارَةِ وَهَبْدَهُ كَسَرَهُ وَطَبَخَهُ . وَالْهَبُودُ رَعَاعُ النَّاسِ .

هندان ويقولون : مِرَايَةٌ (هُنْدُوَانٌ) وَهُوَ اسْمُ مَحَلٍّ قَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَلِّ ^(٦) ، وَمِنْهُ
السَّيْفُ الْهِنْدُوَانِيُّ .

هناد ويقولون : أَقْوَى مِنْ (هِنَادٌ) الَّذِي أَنْشَأَ الطَّلَمُ . رَأَيْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ التَّوَارِيخِ
أَنَّهُ رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ فِي غَايَةِ مِنَ الْقُوَّةِ أَحَدُثُ مَظَالِمٍ كَثِيرَةٍ .

هاود ويقولون : (هَاوَدٌ) ^(٧) وَلَهُ أَصْلٌ فِي اللُّغَةِ مَعْنَاهُ أَرْقَى بِهِ ، وَالْمُهَاوَدَةُ الْمُوَاعِدَةُ
وَالْمُصَالِحَةُ وَالتَّهْوِيدُ الْمَشْيُ الرَّوْنِدُ وَالصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

(١) صحيح لقوى : كما في القاموس (مادة ماد) .

(٢) الذي في القاموس ولسان العرب : التجاد . والتجود الثياب التي تنجد بها البيوت ، والتنجيد التزيين .

(٣) ناهد في صحيح لقوى . فقد ورد في النجد : ناهده مناهدة : ناهضة في الحرب ، والمناهدة بالخاصمة مطلقاً .

(٤) الهبود : الذي وحدته في كتب اللغة : الهبد والهيد الخنظل أوجه . ولم أجِدْ الهبود بهذا المعنى .

(٥) هكذا العبارة في ن : ا ، وفي ن : ب : (وهو اسم محل قسبت له) .

(٦) هاود في القاموس (مادة الهود) الموادة اللين . وبقية المعاني التي أوردتها المؤلفات واردة في القاموس كذلك .

(٧) في ن : ا — جاء فصل الواو قبل فصل الهاء ، والصواب في الترتيب ما أثبتناه وهو موافق لما في ن : ب .

وتد فصل الواو — يقولون : (وتد) قال بعض أئمة اللغة ، الوتد بفتح الواو والتحرك ككتف ما غُرِرَ في الأرض أو الحائط من خشب .

وحيد ويقولون : فلان (وحيد) قال المجسدي : بمعنى منفرد ، وهو أوحد زمانه (في كذا) ^(١) : أى لا نظير له فيه . سؤال مشهور في قول المتنبي :

يترشفن من فى رشفات هن فيه أحلى من التوحيد

الحواب : أن ^(٢) التوحيد نوع من التمر معلوم عند العرب بشدة الحلاوة . وقال بعض شراح ديوان المتنبي : إنه أراد أن كثرة الرشفات أحلى من توحيدها وهو أدق من الأول .

وسادة [ويقولون : (وسادة) للبخدة بكسر الواو ^(٣) وهى أهم في الوجهين لفظاً ومعنى ، فإن في لفظها التثايلث . والوسادة الخدة وغيرها من التثكأ والجمع وساید . وهو صحيح لنوى ، وارد في كتب اللغة . (فائدة) قوله صلى الله عليه وسلم : إن وسادك لعريض كناية عن كثرة النوم ، لأن من عرض وساده طال نومه ، وقيل هو كناية عن عرض الفقه وعظم الرأس ، وذلك دليل على عدم مبالاة صاحبه بالكلام السيئ] ^(٤) .

وقاد ويقولون : (وقاد) قال في القاموس : معناه الذى يُسْرِج السُّرُج ، والوقاد

ككتمان : الظريف الماضى كأثوثد ، والمضى من القلوب : السريع فى النشاط والمضاء . ولدتها [ويقولون : (ولدتها) ^(٥) الداية مثلاً ، وهو صحيح لنوى . ويطلق التوليد على التربيّة] ^(٦) .

وأما الباء من حرف الدال فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) الزيادة من ن : ب .

(٢) في ن : ب (إذ التوحيد) .

(٣) وسادة : بكسر الواو وفتحها وضمتها فتثايلث . كما في القاموس .

(٤) ما بين القوسين سقط من ن : ب .

(٥) ولدتها الداية (بكسر الواو) صحيح لنوى . ورد في لسان العرب : الولد (بفتح الواو واللام) والولد والولد

(بكسر الواو وضمتها مع سكون اللام فيهما) وزاد في المنجد : الولد (بفتح الواو وسكون اللام) كل ما ولدته شيء . ويطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع .

حرف الراء

إبرة — يقولون : (إبرة) قال في القاموس : الإبرة والمسلة^(١) شيء واحد ، وهو ما يُخَطُّ به جمعه إبر وإبار ، وصانعه أبار .

أكرة — يقولون : (أكرة) بضم الهمزة وبسكون الكاف ، والفصيح^(٢) كرة

بدر — يقولون : فلان (بدر) الحب إذا زرعه ، وهو صحيح لغوى أورده صاحب القاموس ، والبذر بالذال المعجمة ما عزل للزراعة من الحبوب . وقال أيضاً صاحب القاموس : والبذور والبذير النَّمَام ، ومن لا يقدر على كتم سره .

بمتر — يقولون : (بمتر) وهو صحيح لغوى لكن بالتاء المثناة . يقال بمتر الشيء إذا فرقه .

بكرة — يقولون : (بَكْرَة)^(٣) بفتح الباء وفتح الكاف والراء وسكون الهاء وهي الخشبة المستديرة التي يسقون عليها ولها أصل في اللغة .

بور — يقولون : للأرض التي لم تزرع (بُور) وذلك صحيح لغوى وارد في كتب اللغة .

بِهوار — يقولون : فلان (بهوار) قال في الزاهر : البهوار هو الذي يقول ما لا يفعل .

تَبيهرُوه — يقولون : فلان (تَبيهرُوه) على كذا : أى أغروه على فعل الشيء . والتَّبيهُور ما اطمأن من الأرض ، والرجل التائه .

(١) المسلة : بكسر الميم الإبرة العظيمة ، وجمعها مسال (مختار الصحاح) .

(٢) الذي في القاموس مادة . الأكرة ص ٣٦٢ ج ١ : الأكرة بالضم لغة في السكره .

(٣) زاد في اللسان لغة . فقال في مادة بكر ص ١٤٢ ج ١ : والبكرة « بفتح الباء وسكون الكاف » والبكرة « بفتح الباء والكاف والراء » اثنان لتي يستقى عليهما .

تيار ويقولون : (تَيَّار)^(١) قال في الجرد : التيار شدة جرى الماء ، والتيار كشداد
التصير الغليظ الشديد .

وأما التاء والجيم والحاء والخاء من حرف الراء فإنه لم يرد فيها شيء .

دِير فصل الدال — يقولون : فلان (دِير) قال بعض أهل اللغة : الدِير^(٢) جرح
الدابة المتخير^(٣) الرائحة ، فإذا وصف به شخص شخصاً آخر كأنه يقول له :
يا كرية الرائحة .

دُسْتُور ويقولون : (دُسْتُور) إذا أرادوا أخذ الإذن ، وهو صحيح لنوى . وقال في مختصر
الصحاح : الدُسْتُور^(٤) الكتاب أو النسخة التي عملت باسم الجماعة .

وأما الذال والراء من حرف الدال فإنه لم يرد فيهما شيء .

زَعَارَة فصل الزاي — يقولون : فلان عنده (زعارة) أى عنده قوة ، وله أصل في كتب
اللغة ، لأن الزعارة^(٥) لغة الشراسة .

وأما السين والشين والصاد من حرف الراء فإنه لم يرد فيها شيء .

ضَابِر فصل الضاد — يقولون : فلان (ضابر) على الشيء ، قال المجدي : الضابر
المحتمل لاشدة والصابر عليها^(٦) .

(١) في القاموس ج ١ ص ٣٧٨ ، التيار : شدة موج البحر .

(٢) الدِير : بفتح الدال والياء : النهاية لابن الأثير ص ١١ ج ٢ .

(٣) هكذا في ن : ا وفي ن : ب (النتن) .

(٤) في القاموس ج ٢ ص ٢٨ الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها معربة جمه دساتير .

(٥) القاموس (زعر) الزعارة : بتشديد الراء للفتوحة وتخفف .

(٦) القاموس (ضبر) الإضبارة بكسر الهمزة وفتحها : الحزمة من الصحف (ج) أضاير ، والضابر ككتاب
وغراب السكتب بلا واحد .
والضبر : الجماعة يفترون .

طنبور — فصل الطاء — يقولون لآلة يضرب عليها للفناء : (طنبور)^(١) . ورد ذلك في بعض كتب اللغة .

وأما الظاء والعين والغين والفاء فإنه لم يرد فيها شيء .

قنندر — فصل القاف — يقولون : في السماء نجم اسمه (قنندر)^(٢) يجمع الأشكال ولذلك أصل في اللغة ، قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في كتاب الفتاوى (الكبرى)^(٣) إن في الأرض أربعة عشر ألف حمار مسرجة ملجمة ليس معها أصحابها تنقل الأشكال كل شكل إلى شكله : (نادرة) رأيت في بعض كتب الظرفاء أنه رأى غراباً مرافقاً للحمامة ، فتعجب من ذلك لأن ليس هناك مناسبة ، فشت الحمامة فإذا بها عرج ، فظهرت المناسبة بأن الغراب به عرج^(٤) .

وأما الكاف واللام والميم والنون فإنه لم يرد في ذلك شيء .

هبرة — فصل الهاء — يقولون : حصلت لقنان (هبرة) لحم ، وهو صحيح لغوى ورد في مختصر الصحاح أن الهبرة بضمة لحم لا عظم لها ، أو قطعة مجتمعة منه ، ومنه هبرة قطعة قطعاً كباراً . وسيف هبّار أى قطاع . والهبير من الأرض ما كان مطمئناً وما حوله أرفع منه . والهبير الفرج ، والقصير القامة .

هرار — ويقولون للسلح^(٥) (هرار) وله أصل في اللغة . فإن الهرار بالضم سلح الإبل من أى داء كان . والهرّ هار الضحّاك في الباطل .

(١) السان : (طنبور) الطنبور الذى يلعب به معرب ، وقد استعمل في لفظ العربية .

(٢) القاموس : م « القنندر » القنندر كسمندر القبيح المنظر كالقنندر ، والشديد الرأس والصغيرة والضم الرجل والقصير الحادر (الغليظ) والأبيض .

(٣) ما بين القوسين سقط من ن : ب .

(٤) هكذا عبارة ن . ا ، وقد جاءت العبارة فيها خطأ بلفظ (غراب مرافق) ، وعبارة ن . ب (رأيت في بعض الكتب أن بعض الظرفاء رأى غراباً يألف حمامة فجب من ذلك ، لعدم المناسبة فشت الحمامة فإذا بها عرج فظهرت المناسبة لأن بالغراب عرجاً أيضاً) .

(٥) السلاح . في المصباح المنير (م) «السلاح» وسلح الطائر سلحاً من باب نفع وهو منه كالتنوط من الإنسان . وهو سلحه تسمية بالمصدر .

هزار ويقولون : فلان في (هزار) وهو صحيح لنوى أى في صباح وكثرة كلام ،
كحالة الهزار^(١) في صباحه وعدم سكوته إلا القليل .

هرم ويقولون : (هرم) علينا إذا وثب وصاح ، وهو صحيح لنوى أيضاً . ويقال :
هرم القرس الأرض ، أى ضربها بحوافره ضرباً شديداً . والهمزة^(٢) الدفعة
من المطر .

هور ويقولون : (هور)^(٣) قال في الزاهر : زاد في أخباره عن الواقع .

وفر يقولون : (وفر) الشؤنة^(٤) مثلاً ، وله أصل في بعض كتب
اللغة ، وهو ما يأخذ من الشيء عن زيادة المعتاد . قال في القاموس : الوفر الغنى من
المال ، والمتاع الكثير الواسع ، والأذن العظيمة ، والأرض التى لم تنقص من نباتها
شيء ، والشعر المجتمع على الرأس أو سال على الأذنين منه شيء أو جاوز
شحمة الأذن .

وافرة ويقولون : معه دنيا (وافرة) وهو صحيح لنوى . قال المجدى : الدنيا الوافرة
الكثيرة ، ومن هذا قول العوام : فلان معه دنيا وافرة .

وقر يقولون : فلان (وقر) قال في القاموس : الوقار كسحاب : الرزانة والتبجيل
والوقر : المجرب العاقل قد حنكته الدهور ، والوقر ثقل في السمع ، والوقر بكسر
الواو : الحمل الثقيل يجمع على أوقار .

واكر ويقولون : فلان (واكر) عند فلان إذا كان ملازماً له . وهو صحيح لنوى

(١) الهزار . بفتح الهاء طائر . قال الجوهري التندليب هو الهزار .

(٢) الهمزة بالغ . الذى في القاموس . الهمزة : المصرة والدفعة من المطر . وكلية المصرة أنسب للمعنى الذى
أورده المؤلف .

(٣) في مختار الصحاح «م» (هور) التهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة ، يقال : فلان متهور .

(٤) في القاموس «م» (شن) الشؤنة المرأة الخفاه ، وعجزن الغلة ، مصرية .

وهو مأخوذ من وَكَّرَ الطائرُ اتَّخَذَ له وَكراً ، وكذلك هذا الرجل اتَّخَذَ صاحبه
مثل وَكَّرَ الطائرُ في الملازمة .

يرار فصل الياء — يقولون : فلان (يرار) أى شجاع ، وهو صحيح لنوى .
ويطلق ^(١) على الشدة والصخرة المظلمة الصلبة ، وقد ورد أيضاً في لغة التُّرك :
يرار الشجاع .

(١) الذى فى القاموس «م» (الير) الير محرّكة : الشدة ، جبرير وصخرة يراء .

حرف الزاى

إبليز : فصل الهمزة — يقولون : لجنس من الطين (إبليز) قال فى القاموس : طين الإبليز بالكسر طين مصر ، أعجمية .

انجاز : يقولون : فلان (إنجاز) فى الشيء إذا سها عنه كأنه جاوزه ، أو جاوز غيره فأنجاز ، وهو صحيح لغوى ^(١) .

أنخز : ويقولون : فلان (أنخز) قال المجدى : والأنخز قليل النظر . وقال فى القاموس : نخزه كمنه : أى فقأ عينه . وأنخاز ^(٢) جيل من الناس .

بارز : فصل الباء — يقولون : إذا استقلوا إنساناً : فلان (بارز) فى اللغة بَرَزَ بَرُوزاً خرج إلى البراز وهو الفضاء وظهر بعد الخفاء ، فكان هذا الإنسان كان لا يظهر منه الثقل فظهر الآن ثقله .

بزبوز : ويقولون : فلان (بزبوز) قال فى الزاهر : البزبوز رعاى الناس وأراذلهم . وقال فى القاموس : البَزْ بَاز الفلام الخفيف فى السفر أو الكثير الحركة ، والبَزْ بَزَّة شدة السوق ، وسرعة السير وكثرة الحركة وسرعتها ، ومعالجة الشيء وإصلاحه .

وأما التاء والتاء من حرف الزاى فإنه لم يرد فيهما شيء .

جيز : فصل الجيم — يقولون : (جَزَّ) على الشيء . وجيز مأخوذ من الجَنَازَة وهو صحيح لغوى ، ويقال بالكسر والفتح .

جهاز : ويقولون : (جِهَاز) قال فى القاموس : جهاز الميت والعروس والمسافر ،

(١) يراد على هذا ما جاء فى القاموس فى مادة (نجز) ونجز حاجته فضاها كأنجزها . نجز كفرح ونصر .

(٢) فى ن : ب (وأنخاز) .

- لا يختص بواحد، ويجوز بالفتح والكسر، وهو ما يحتاجون إليه .
- حجاز - فصل الحاء - يقولون : (حجاز) قال في القاموس : الحجاز مكة والمدينة والطائف لأنها حجزت بين نجد ورتبها ، أو بين نجد والسرّة .
- حرز - يقولون : (حرز) قال أهل اللغة ^(١) : الحرز بالكسر المؤنثة ، والموضع الحصين ، وهذا حرز حريز .
- حرْمَزَة - يقولون (حَرْمَزَة) قال بعض أهل اللغة هو ما يصل من الأطلمة بالأرز والعسل . وقال في القاموس : الحرْمَزَة الذكاء ، وحرْمَزَة لَمَنَة .
- حزاة - يقولون : بينهم (حزاة) يريدون أن بينهم توقعاً ^(٢) . قال في القاموس : والحِزاز ككتاب الاستقصاء . والحزاة وجع القلب من غيظ ونحوه . والحَزْ حَزَة ألم في القلب من خوف أو وجع .
- خبز - فصل الخاء - يقولون : (خبز) قال في القاموس : الخبز معروف ، وأما بفتح الخاء فيطلق على معان ^(٣) : ضرب البعير بيده الأرض ، والشوق الشديد .
- درزى - فصل الدال - يقولون : للخياط (درزى) قال في القاموس : دَرَزَ الثوب معروف ، معرب ، وبنات الدرور القمل والصبيان ، وأولاد دَرَزَة السفلة ^(٤) والخياطون .
- دهليز - يقولون : كفا في (دهليز) فلان . قال في القاموس : الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار جمعه الدهاليز ، وأبناء الدهاليز الذين يُلْقَطون .

(١) أهل اللغة : القاموس ، كما جاء في مادة (الحرز) .

(٢) هكذا في الأصل . وفي لسان العرب « م » (حرز) وبينهما شركة حراز إذا كان كل واحد منهما لا يثق بصاحبه .

(٣) في ن . ب (معاني) .

(٤) سفلة . بكسر السين وسكون الفاء ، أو بفتح السين وكسر الفاء : أسافل الناس وغوغاؤهم . والسفالة بفتح السين التنذالة . (قاموس) .

رمز فصل الراء — يقولون : (رمز) قال في القاموس : الرَّمْزُ^(١) الإشارة والإيماء بالشفيتين أو المينين أو الحاجبين أو القم أو اليد أو اللسان . والراز البحر [والأصل والنموذج]^(*) .

راز ويقولون : (راز) الشيء وروزه : يعرف قدره ، وله أصل في اللغة . راز^(٢) الشيء روزاً جرَّبه ليعرف قدره ، والراز : رئيس البنائين .

زز فصل الزاي — يقولون : ما دواء فلان إلا (زز)^(٣) ، قال في القاموس : زَزَّ يَزُزُّه زَزًّا صفه .

وأما السين من حرف الزاي فإنه لم يرد فيها شيء .

شبرج فصل الشين — يقولون : (شبرج) وله أصل في اللغة إنه سليط السمسم .

وأما الصاد من حرف الزاي فإنه لم يرد فيها شيء .

ضمز فصل الضاد — يقولون : فلان (ضمز)^(٤) يقال : ضَمَزَ يَضْمِزُ ويَضْمُزُ سكت صحيح لغوى .

طراز فصل الطاء — يقولون : لشيء (طراز) وأنت تطرز على بكذا . قال في القاموس : الطراز بالكسر علم الثوب ، وطرز على بكذا : أى دلس في كلامه .

وأما الظاء من حرف الزاي فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) الرمز . يفتح الراء وضما وسكون لليم ويحرك .

(٢) راز الخ . الذى في القاموس : رازه روزاً جربه ، والرجل ضبطه أقام عليها وأصلها ، وما عنده طلبه وأراد ، والراز : رئيس البنائين .

(٣) الأزز . في القاموس « م » (أزت) الأزز حركة امتلاء المجلس بالناس والضيق والمثلى . (راجع القاموس المحيط باب الزاي فصل الهزة ثم فصل الزاي) .

(٤) ضمز . في النهاية لابن الأثير « م » . ضمز (هو بالضاد والزاي من ضمز إذا سكت وضمز غيره إذا أسكته .

(*) ما بين القوسين ساقط من ن ، ب .

- عجوزة فصل العين — يقولون : فلانة (عجوزة) قال المجدي : تطلق على الشيخ والشيخة .
والصواب فلانة عجوز ، ولكن قال في القاموس : لا تقل عجوزة أو هي لغة رديئة
تجمع على عجائر .
- عنز ويقولون : الأثنى من المعز (عَنَزَ) وهو صحيح^(١) لغوى . والمعز فرس ، والمعز
العقاب^(٢) ، والمعز السمكة الكبيرة لا يكاد يحملها البغل .
- عاوز ويقولون : فلان (عاوز) قال في الزاهر : العَوَز الحاجة .
- الغز فصل الغين — يقولون : فلان أخذه (الغز) قال في القاموس : الغز جنس من التُّرك .
غمز ويقولون : فلان (غمز) فلانا ، ويتبادر أن الغمز خاص بالعين ، ولا يخصه ، فإن
العمل^(٣) باليد وبالعين والجفن^(٤) وبالحاجب ، والغمز يكون من الشخص كله ، يقال :
له غمز ، وغمز بالرجل سعى به شرا ، فيكون الغمز وصف الشخص جميعه لا صفة
العين والحاجب ، وغيرها .
- غامزة ويقولون : (غامزة) يعنون بغامزة : قد فاضت عن الكفاية ، وهو صحيح لغوى .
- فز فصل الفاء — يقولون : (فز) من عندي . قال في القاموس : فَزٌ غَنِيٌّ عَدَلٌ وَاتْفَرَدَ .
- قرمز فصل القاف — يقولون : أحمر (قرمزي) قال في القاموس : القرمز بالكسر صبغ
أَرْمَيْ يَكُونُ مِنْ عَصَاةِ دُودٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ^(٥) ، وهو صحيح لغوى .
- قوقز ويقولون : (قوقز) فلان ، أو فلان مقوقز^(٦) : أى غير ثابت في محله من منصب
أو غيره ، وهو صحيح لغوى .

(١) صحيح لغوى : جاء في غنار الصحاح في مادة (عنز) المعز : الماعزة وهي الأثني من الغز .

(٢) العقاب : بالنظم طائر من الجوارح أثني وجهها عقبان .

(٣) (العمل) هكذا في المخطوطتين ، ولكن ناسخه : ب قال في هاشيا : (لعله الغمز) .

(٤) الجفن : القاموس م (الجفن) بفتح الجيم وبكسر ، غطاء العين من أعلى وأسفل .

(٥) الآجام : مفردة أجرة محركة ، الشجر الكثير المتن م (أجم) قاموس .

(٦) في ن : أ (قوقز فلانا أو فلانا مقوقز) ، وفي ن : ب (قوقز فلانا أو فلان مقوقز) .

فصل السكاف - يقولون : للأولاد الصغار إذا أرادوا عضهم الآخر (كزه) وله أصل في كتب اللغة : إنه بمعنى العض^(١) ، وكزّت خرقة الجرح إذا ييست ، وتطلق الكزازة على اليُبس والتضييق^(٢) ، ورجل كز اليدين ذو كَزَز أى بجمل .

كراز ويقولون : (كراز) لوعاء الزيت ، قال في الجرد : كراز كغراب ورمال القارورة ، أو كوز ضيق الرأس .

لز - يقولون : فلان (لز) فلانا ، وهو صحيح^(٣) لنوى . يقال لزّه لزّا ولزّزاً : شدّه وألصقه إليه .

مهماز - يقولون : (مهماز) قال في القاموس^(٤) : المهماز حديدة تبجل في مؤخر الخلف .

مهندز ويقولون : (مهندز) قال في القاموس : المهندز هو مقدّر مجارى الماء والأبنية .

نز - يقولون : فلان (نز)^(٥) على فلان إذا تماجن معه . يقال نزّ بكسر النون معناه الظريف ، وهو قد تظارف معه ، ويفتح ، ويطلق على الذكى الفؤاد . ويطلق على الطيش والكثير التحرك . ونزّ يَنْزُ نَزِيراً : عدا وصوت ، فسكانه يفعل معه عند النز عليه ما يطيشه ويكثر تحركه حتى يعدو ويصوت كما هو مشاهد فيمن يكثر عليهم المماجنة فصَحَّ المعنى .

وأما الهاء والواو من حرف الزاى فإنه لم يرد فيهما شيء .

(١) العض : في المنجد في مادة (كز) كزّت المرأة دملجها ملأته بعضها .

(٢) التضييق ، وفي القاموس « م » (الكزازة) والكروزة بالضم : اليبس والانقباض .

(٣) صحيح لنوى : كما جاء في القاموس (مادة لزّه) .

(٤) القاموس « م » (الهمز) ح المهماز والمهمز مهماز ومهاميز .

(٥) نز : في القاموس « م » (النز) النز ما يططب من الأرض من الماء ، وبكسر .

يوزوز فصل الياء — يقولون : فلان (يُوزُوز) إذا وصفوه بقلّة العقل ، وهو صحيح لغوى ، وارد في بعض كتب ^(١) اللغة .

يستوفز ويقولون : فلان (يستوفز) في قعدته إذا استعجل . قال في مختصر الصحاح : الوَفَز ^(٢) ، والوَفَز : العَجَلَة ، واستوفز في قعدته انتصب فيها غير مطمئن ، أو وضع ركبتيه ورفع أليته ، أو استقل على رجليه ، أو استوى قائماً .

(١) بعض كتب اللغة كالقاموس مادة (الوز) الوزواز طائر ، والرجل الطباش الخفيف كالوزاوزه بضم الواو ، والوزوزة الحنة .

(٢) الوَفَز : يسكون الفاء وفتحها ، وجمعها أوفاز . وقوله : قال في مختار الصحاح ، الصواب : قال في القاموس ، لأن ما ذكره بعد ذلك يوافق ما في نص القاموس ويخالف نص مختار الصحاح .

حرف السين

- أبس : فصل الهمزة - يقولون : (أبس) إذا أرادوا الكفاية ، أى يكفى . أورده صاحب المجرد بهذا المعنى ، ولم يورده صاحب القاموس .
- لا يؤالس : ويقولون : فلان (لا يؤالس) نقله فى القاموس فى فصل الألف^(١) من حرف السين ، وأن معناه لا يخادع ولا يخون .
- أنيستنا : ويقولون : (أنيستنا^(٢)) إذا غاب عنهم وله أصل قال فى القاموس : آنسه ضد أوحشه .
- إنسان : ويقولون : (إنسان) وهو معروف ويطلق على الأئمة ، ورأس الجبل ، والأرض التى لم تزرع ، والمثال يرى فى سواد العين . ويجمع السكل على أناسى .
- بخس : فصل الباء - يقولون : (بخس^(٣)) عينه أو أبخس عينه بيدى وهو صحيح لغوى ، فيقال بخس عينه وبخس ، إذا فقأ عينه . فى البخس والبخس القرب .
- برنس : ويقولون : (برنس) قال فى القاموس^(٤) : البرنس بالضم قلنسوة طويلة ، أو كل ثوب رأسه منه ويطلق البرنساء والبرناساء على الناس .
- بسيسة : ويقولون : أكلنا (بسيسة) قال فى القاموس : البسيسة اتحاد^(٥)

(١) فصل الألف من حرف السين : مادة (الألس) كما فى القاموس .

(٢) (أنيستنا) هكذا فى ن : ا ، وفى ن : ب (أنستنا) بدون الباء .

(٣) بخس : قال فى القاموس : البخس : للنقص والظلم ، بخسه كمنه وفقه العين بالأصبع وغيرها . (الأصبع) مثله الهمزة ، ومع كل حركة تلتك الباء تسع لغات ، والناشر أسبوع بالضم .

(٤) فى القاموس . مادة « البرعيس » .

(٥) اتحاد : بالهاء والدال فى ن : ا ، وفى ت : ب (اتحاد) بالحاء والذال . والنزى فى القاموس : يلت السوق الخ ومنهما واحد أى الاتحاد والالت . والأقط : مثله الهمزة مع سكون القاف أو فتح الهمزة وكسر القاف ، مثل كتف والأقط : شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يحصل « أى يصير له ماء .

السويق أو الدقيق أو الأقط^(١) بالسمن والزيت .

بس ويقولون : إذا زجروا الهرة (بس) قال في القاموس : بس^(٢) زجر الإبل والهرة الأهلية بالسكسر ، والصواب فتح الباء . والبسبس : الفقير الخالي (فائدة) في قوله تعالى : بُسَّت الجبال : فُتَّت فصارت أرضاً .

بقس ويقولون : (بَقَس) وهو صحيح^(٣) لنوى ، وهو شجر كالأس ورقاً وحباً ونُشارته معجونة بالعسل تقوى الشعر ، وتُغزَّزه وتمنع الصداع .

بوس ويقولون : (بَوَس) قال في القاموس : البوس التقييل ، فارسي معرب ، وبست بلدة في العراق .

ترس فصل التاء — يقولون : فلان (تِرْس)^(٤) وله أصل في اللغة ، قالوا : الترس خشبة تكون عند الباب أو خلفه أن لا يدخل عليهم أحد . فتقول^(٥) العامة إذا سموا^(٦) إنساناً : يا ترس ، أى يا معرض ، فصح قولهم على المعنى اللغوي .

نعيس ويقولون : فلان (نعيس) بمعنى مبذر ، قال في الزاهر : النعيس المبذر في أمواله ، والتعيس الملاك ، والعتار والسقوط ، والشر ، والبعد .

وأما التاء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

جُرس فصل الجيم — يقولون : فلان (جُرس) قال المجدى : التجريس اشتهاه الرجل

(١) الإقط : جاء في النهاية لابن الأثير . هو لبن يجفف بإبس مستحجر يطبخ به . وفي القاموس : الإقط : مثلثة ويحرك وككفت ورجل وإبل ، شيء يتخذ من الخبيض الغنى جمه أقطان . وفي غنار الصحاح يتخذ من اللبن الخبيض يطبخ ثم يترك حتى يعمل ، وهو يفتح الهزرة وكسر القاف ، وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهزرة وكسرها مثل تخفيف كبد .

(٢) بس : القاموس م (البس) بس بمعنى حسب .

(٣) بقس وهو صحيح لنوى : كما في القاموس مادة (البس) صفحة ١٩٩ من الجزء الثاني الطبعة الأميرية .

(٤) ترس : ضبطه في الأصل بكسر التاء . ولكن الذى في كتب اللغة ضم التاء .

(٥) فتقول : هكذا في الأصل ، لسكن المناسب للسياق الواو لا الفاء .

(٦) هكذا في ن : ا ، وفي ن : ب (استووا) .

في البلد على غير صورة لائقة ، ولم ينص عليه صريحاً في القاموس . والتجريس التحليم والتجربة ، وبالقوم التسميع بهم .

جاسوس ويقولون (جاسوس) قال بعض علماء اللغة : الجَس تَفَحَّصُ ^(١) الأخبار والمس باليد ، ويقال فيه جاسوس ، وجَسَّيس ، والجواس الحواس . (فائدة) في قوله تعالى « ولا تجسسوا » . أى خذوا الظواهر ودعوا ما ستر الله تعالى أى : لا تفحصوا عن بواطن الأمور ولا تبجثوا عن العورات .

حرسه الله فصل الحاء — يقولون : (حرسه الله) ويصح أن يكون بمعنى حفظه الله . قال في القاموس وَتَحَرَّسْتُ مِنْهُ ، واحترست تحفظتُ .

حَسَّ ويقولون : (حَسَّ) الدابة بالحسة ، فإن له أصلاً ^(٢) في اللغة فإن الحسَّ بفتح الحاء يطلق على نفخ التراب بالحسة ، وهو بكسر الميم ، وحسَّ بالشرية إذا علم الشيء . قال في القاموس : حَسَّيتُ بِهِ بالكسر أيقنت به .

خرس فصل الخاء — يقولون : أرض (خرس) بكسر الخاء . قال في الصحاح ^(٣) : أرض خرس : أى صلبة ، وما يملك خرسيسا : أى شيئاً .

أخساساً في يقولون : (يضرب أخساساً في أسداس) قال في القاموس ^(٤) : يضرب أخساساً لأسداس ، أى : يسعى في المكر والخديعة ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئاً وَيُرِيدُ غَيْرَهُ .

خنس ويقولون : فلان (خنس) قال في القاموس : خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ خَنَساً وَخُنُوساً : تَأَخَّرَ .

(١) هكذا في ن : ا ، وفي ن : ب (لتفحص) ولا معنى له إلا أن يكون (لتفحص) .

(٢) في ن : ب (فإن له أصل) وهو خطأ .

(٣) وقال في اللسان « م » (خرس) والخرساء من الصخور الصماء . قال الثنايعة :

أواضع البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها السارى

(٤) القاموس « م » (الحسة) .

- خَنْفَسَة ويقولون : فلان عنده (خَنْفَسَة) قال في القاموس : خَنْفَسَ عن القوم كرههم وعدل عنهم . والخُنَافِس بضم الخاء الأسد ، وبالفَتْح موضع قرب الأنبار .
- دَبَس فصل الدال — يقولون : لعسل الذئ يأتى من الشام (دبس) ^(١) قال في القاموس : الدبس عسل النمر ، أو عسل الزبيب ، أو عسل النحل كل ذلك يطلق عليه دبس .
- دَبُوس ويقولون : (دبوس) قال في القاموس : دَبُوس كتنور واحد الدبابيس للمقامع ^(٢) كأنه معرب .
- دِخَس ويقولون : فلان (دِخَس) قال المجدي : الدخس ^(٣) هو الذى يخفى الأشياء مكرراً ، وقال في القاموس : الدَخْس اندِساس شيء فى التراب .
- دِرْبَاس ويقولون : (درباس) الباب . قال فى الزاهر : الدِرْبَاس ما يوضع خلف الباب من خشبة أو غيرها لمنع الداخل ، ودرباس كقرطاس : الأسد والكلب العقور .
- الدرس ويقولون : كُنا فى (الدرس) يريدون بذلك الحلقة التى يجتمع فيها الناس لمن يقرأ العلم ^(٤) وهو صحيح لغوى . قاله صاحب الزاهر . وقال صاحب القاموس : درس الكتاب يَدْرُسُه ، فعلى قول صاحب القاموس ^(٥) أرادوا بالدرس المعنى المصدرى ، أو أطلقوه مجازاً ، ودرس الجسارية جامعها ، والثوب أخلقه ، ودرست المرأة حاضت .
- دَسَ ويقولون : علمنا الشيء ^(٦) (بالدس) يريدون الخفية ، وهو صحيح . قال فى القاموس : الدس دَفِنَ الشيء تحت الشيء كالديس .

(١) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (يقولون لعسل الذئ يخرج من الغيب بأرض الشام) الدبس : فى القاموس : الدبس بالكسر وبكسرتين .

(٢) القاموس « م » (المقمعة) المقمعة كمكنسة : العمود من حديد حجه مقامع .

(٣) القاموس « م » (الدخس) بدخس عليك : أى لا بين لك ما يريد ، وأمر مدخس ممتور .

(٤) هكذا العبارة فى ت : ا ، وعبارة ن : ب (الحلقة الذى يجتمعون فيها طلبة العلم)

(٥) فى ن : ب زيادة كلمة (إذا) .

(٦) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (علمنا الشيء) .

وأما الذال من حرف السين فلم يرد فيها شيء .

رئيس — يقولون : فلان (رئيس) على وزن سيد هل هذا صحيح ؟ والصواب رئيس على وزن فعيل ، وكلّ صحيح . قال في القاموس : الرأس معروف وأعلى كل شيء وسيد القوم كالرئيس ، ككيس . فقد علمت صحة كل منهما ، وأن رئيس المقرئين صحيح .

رأس — يقولون : الجماعة ما لهم (رأس) يربسهم ، وله أصل في كتب اللغة ، قلوا رأس يريس ورأسانا : مشى متبخترا ، ورأس الشيء ضبطه ، والقوم اعتلى عليهم .

وأما الزاي من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

سوس — يقولون : فلان (سوس) قال في القاموس : السوسُ محرّكة مصدر الأسوس ، داء في عجز الدابة فأطلق على الرجل المؤنث بهذا المعنى : أى به داء في إسته .

شماش — يقولون : (شماش) قال في القاموس : الشّماش من رؤوس النصارى .

وأما الصاد من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

ضاس — يقولون : فلان في (ضاس) قال في المجرد : أى في أمر عظيم ، والضّوس أكل الطعام ، وضّاس الثبت : أدبر .

طفس — يقولون : للعبد (طفس) قال في القاموس الطفس محرّكة قذّر الإنسان ، إشارة للذى لم يتعهد نفسه ، وطفس ككتف : قذّر نجس ، وطفس الجارية : جامعها .

طلس — يقولون : فكرته (طلست^(١)) ولعله من طلس الكتاب يطلسه : محاه ، وانطاس أمره : خفي .

(١) هكذا العبارة في ن : ا ، و ن : ب (طلست فكرته) .

طُنْفَسَة ويقولون : (طُنْفَسَة) قال في القاموس : الطُنْفَسَة ^(١) مثلثة تقال للبسط والثياب ،
ولحصير من سعف عرضها ذراع ، والطُنْفَس بالكسر : الردىء السمج القبيح .

طاسَة ويقولون : لإِناء معروف [(طاسَة) قال في القاموس : والطاس الإِناء يشرب
فيه الماء (*)] .

طيس ويقولون : إذا وصفوا بالكثرة : كأن عندهم الأشياء (طيس) ، قال في القاموس :
والطيس العدد الكثير ، وكل مافى وجه الأرض من التراب ، أو هو خلق كثير النسل
كالذباب والنمل والهومم والبحر ، وكثرة كل شيء من الرمل والماء وغيرها ^(٢) .
وأما الظاء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

عَتْرَسَة فصل العين — يقولون : فلان عنده (عَتْرَسَة) أى شدة . قال في القاموس :
العترسة الأخذ بالشدة والجفاء والعنف والغلظة .

عَسَّ ويقولون (عَسَّ) على الشيء وجاء به ، قال في القاموس : عَسَّ طاف بالليل
على أهل الريبة .

عكس ويقولون : فلان فى (عكس) قال فى الزاهر : العكس اختلال الأحوال وانقلابها ،
فإذا قال شخص لآخر : أنت فى عكس ، أى فى اختلال من الأحوال واضطرابها .

غمس فصل العين — يقولون : فلان (غُمِس) فى الشيء إذا غاب فيه ، وهو صحيح ^(٣)
لغوى . والغموس الأمر الشديد ، والليل المظلم ، والشيء الذى لم يظهر للناس .

(١) الطنفسة : فى القاموس « م » (طمس) الطنفسة : مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس :
واحدة الطنافس .

(٢) فى القاموس بعد ذلك : طاس يطيس : كثر .

(٣) صحيح لغوى : كما فى القاموس (مادة غمه) .

(*) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .

فاس فصل القاء — يقولون : (فاس) وهو اسم لآلة من الحديد معروفة ، وهو صحيح^(١) لنوى .

فرطوسة ويقولون : لسبهم للبعد : (فرطوسة) قال المجدي : الفرطوسة الخنزير ، وكبير أرنبة الأنف ، فلمن ذلك أنه في معرض الدم .

فطس ويقولون : فلان (فطس) أى مات ، قال في القاموس : فطس يَفْطِسُ فطوسا مات .

فانوس ويقولون : (فانوس) قال في القاموس : الفانوس يطلق على النّمام . ويقال : فانوس الشمع .

قلقاس فصل القاف — يقولون : (قلقاس) قال في القاموس : هو نبات يؤكل مطبوخا يزيد في الباه ، وإدمانه يولد السوداء ويسخن البدن .

كبس فصل الكاف — يقولون : (كبس) بيت فلان ، قال في مختصر الصحاح : كبس دار فلان : هجم عليه .

كرس ويقولون : لروث الأنعام المخصوص (كرس) بكسر الكاف وهو لنوى^(٢) . قال في مختصر الصحاح : الكرّس الأبقار والأبوال يتلبّد بعضها على بعض ، والأبيات المجتمعة يقال لها كرس^(٣) .

كيس ويقولون : على ظرف الدراهم (كيس) قال في مختصر الصحاح :

(١) صحيح لنوى : كما في القاموس (مادة الفاس) .

(٢) هكذا العبارة في ن : ا ، وفي ن : ب (كرس لروث الأنعام ، بكسر الكاف وهو لنوى مخصوص بعمل من روث الحيوانات) .

(٣) في اللسان «م» (كرس) الكرّس : الجماعة من الناس ، وقيل الجماعة من أى شيء كان ، والجمع أكراس وجمع الجمع أكاريس .

الكيس^(١) واحد أكياس الدراهم .

لبس فصل اللام - يقولون : (لبس) عليه الأمر ، قال في القاموس : لبس عليه

الأمر يلبسه خلطه ، وألبسه غطاء ، وأمر ملبس مشتبّه . والتلبس التخليط والتدليس .

لحس يقولون : (لحس) الزبدية ، وهو صحيح لغوى . واللحس لا يكون إلا باللسان .

يقال : لحس القصعة أزال ما فيها .

لّس يقولون : (لّس) اللعس بالسكون العض ، وبالتحريك سواد مستحسن في

في الشفة ، وجارية لساء : في لونها أدنى سواد ومشرّبة بالحمرة .

مَحَسَة فصل الميم - يقولون : (مَحَسَة) على شيء بذلك به الدواب للتنظيف وهو صحيح

لغوى ، يقال : مَحَسَ الجلدَ ذلكه ودبغه ، والأَمَحَس : الدباغ الحاذق .

مداس يقولون : (مداس) على نعل يداس به ، وهو صحيح لغوى ، يقال المداس^(٢)

كسحاب الذى يلبس في الرجل .

مَرَّيس يقولون : (مَرَّيس) لشيء تشربه العبيد غالبا ، قال في الزاهر : المريس الزبد

والتر المروس ، والأملس والطويل من الأعناق ، والصلب ، والأرض التي لا تنبت .

مَكَّاس يقولون : (مَكَّاس) وله أصل في كتب اللغة صحيح ، قالوا : المَكَّس^(٣)

النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائى السلع في أسواق الجاهلية ، أو دراهم كان

يأخذها المتصدق بعد فراغه من الصدقة . قال صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل صاحب

مكس الجنة » .

مَيَّاس يقولون : (مَيَّاس) القوام ، وهو صحيح لغوى ، مَاس يميس فهو مائس .

(١) في القاموس «م» (كيس) السكيس بالكسر للدراهم لأنه يجمعها ، جمه أكياس وكيسة .

(٢) للداس إلخ : هذه عبارة القاموس . في مادة (الدوس) .

(٣) مكس إلخ : هذا ورد في القاموس مادة (مكس) .

(٤) ميس إلخ : ورد هذا في القاموس مادة (الميس) .

والميسان والتميس التبختر ، والميَّاس الأسد المتبختر ، والتميسون الغلام الحسن القد .

نبراس فصل النون — يقولون : (نبراس) قال في الصحاح : النبراس المصباح واللَّسان ، والنياريس الآبار المتقاربة .

نخَّاس ويقولون : (نَخَّاس) قال أئمة اللغة هو دلال الحَمِيرِ والرقيق ، والمناسبة في الأول ظاهرة لأنه ينخسها^(١) عند بيعها ، ويمكن في الثاني أن يكون له نسبة لأن النخس الدفع والطرد ، وفي بيع الرقيق يقع ذلك .

نقرس ويقولون : (نقرس^(٢)) بالنون والسين ، قال في المجرد : يطلق على معان منها : ورم ووجع مفاصل الكمبين وأصابع الرجلين ، والهلاك ، والداهية العظيمة ، والدليل الحاذق ، والطبيب الماهر .

ناموسية ويقولون : (ناموسية^(٣)) نشيء يعمل ويدخلون فيه زمن الشتاء ، وهو صحيح لغوى . والناموس عَرِيْشة^(٤) الأسد ، والناموس جبريل عليه السلام .

هرسة فصل الماء — يقولون : فلان (هرسة^(٥)) يقصدون به الكبير السن ويتصاغر ، وهو صحيح لغوى ، والهرسة قسم من الأطعمة معروف .

هُسْ ويقولون : (هُسْ) أى اسكت ، وله أصل في كتب اللغة ، قال في المجرد : هس أسكت ، وهُسْ : زجر الغنم ، والهسيس الكلام الخفى^(٦) ، وهسا هس الجن عزيزها^(٧)

(١) ينخسها : يضم الخاء وفتحها من باب نصر وقطع .

(٢) نقرس : بكسر النون .

(٣) ناموسية : جاء في كتاب الدليل ما يأتى : الناموسية : هى عتدم نسيج رقيق يجعل على السرير وقاية من الحشرات والهوم أخذوها من الناموس وهو البوض : وفصيحها السكة : وهى غفاء رقيق يحاط كالبيت يتوفى به من البوض .

(٤) العريش كسكيت وبهاء ، مأوى الأسد القاموس «م» (القاموس) .

(٥) القاموس «م» (المرس) المرس الأكل الشديد والدق العنيف ومنه المريس والهرسة والهراس متخذه ،

والهراس الهاوون ، والرجل لا يتهيبه ليل ولا سرى .

(٦) هكذا البارة في ن : ا ، وعبارة ن : ب (والهيس : الخبر الخفى) .

(٧) عزيزها : صوتها ، وهذه الكلمة ساقطة من ن : ب .

وقول الناس : هس من الهيس ، أى قل خفية .

هَلَسَ ويقولون : فلان (هلس) وهو صحيح^(١) لغوى ، ومعناه إذا تكلم كلاما غير منتظم ، ويطلق على سلب العقل وعلى الهزال .

هَوَسَ ويقولون : فلان عنده (هَوَس) قال بعض أئمة^(٢) اللغة : الهوس خبل فى العقل أو طرف من الجنون .

هَيَسَ ويقولون : فلان (هيس) علينا ، قال بعض أئمة اللغة : هيس إذا كان فى حركة ، والأهيس الذى يدور^(٣) ، وهيس كلمة تقال عند إمكان الأمر والإغراء به^(٤) .

والس فصل الواو — يقولون : فلان (والس) قال بعض أئمة اللغة : والس خان ، وظلم ، ومنه قولهم : فلان لا والس ولا دالس : أى لا خان ولا ظلم .

وأما الياء من حرف السين فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) صحيح لغوى : كما يفاد من القاموس فى مادة (الهلس) .

(٢) صاحب القاموس «م» (الهوس) .

(٣) يدور : أى يدور فى طلب ما يأكله ، فإذا حصله جلس . لسان العرب «م» (هيس) .

(٤) هكذا الجملة فى ن : ا ، وفى ن : ب (وييس كلمة تقال عند إمكان الأمر والاغتراب) .

حرف الشين

إرْش — فصل الهمزة — يقولون : (إِرْش) قال في مختصر الصحاح : الأَرْش^(١) الدية وما نقص بالعيب ، والْخَدَش ، والرَّشوة ، والْخَصومة . وبينهما أَرش : أى اختلاف ، والأَرش الخبز اليابس .

بَرْغَش — فصل الباء — يقولون للذى يحك بدنه (بَرْغَش) وله أصل^(٢) فى اللغة ، وهو شىء يشبه البعوض يأكل البدن . ويقال : بَرْغَشَ من مرضه إذا برىء واندمل ، وقام ومَشَى .

بَشَّ — يقولون : (بَشَّ) فى وجهه إذا قابله بالبشر . قال فى الزاهر : البَشُّ والبَشاشة : طلاقة الوجه ، واللطف فى المسألة ، والإقبال على أخيك والضحك إليه ، وفرَحُ الصديق بالصديق .

وأما التاء والتاء من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شىء .

جَحَش — يقولون : لولد الحمار الصغير (جَحَش) وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الجَحَش^(٣) ولد الحمار الصغير جمعه جِحاش . ويطلق الجَحَش على قشر الجلد من شىء يصيبه ، وعلى مُهر القرس ، وعلى الجفاء والغلظ ، والجهد ، والظبي .

حَرَّش — يقولون : (حَرَّش) فلانٌ على فلان : أى أغراه عليه قال فى مختصر الصحاح : التحريش الإغراء بين القوم ، أو الكلاب .

(١) الأَرش : يفتح الهمزة وسكون الراء ، وجمعه أَروش .

(٢) له أصل فى اللغة : كما ورد فى القاموس (مادة البرش) فقد جاء فيها : البرغش كجعفر : البعوض وابرغش من مرضه

إذا برأ واندمل وقام ومشى .

(٣) الجَحَش : قال فى القاموس : الجَحَش ولد الحمار . جمعه جِحاش وجِحشان ، وهى بهاء ومهر القرس .

أحرش	ويقولون : فلان (أحرش) قال المجدي . معنى الأحرش هو الذى عِنْدَهُ حِدَّةٌ ^(١) .
حشاش	ويقولون : فلان (حشاش) أى يأكل المرقد ^(٢) ، وهو (النبات) ^(٣) الذى حدث فى المائة السادسة ، ورأيت له مناسبة فى القاموس ، فإنه قال : الحشيش السكلا اليابس ، وهذا الذى حدث ورق القُنْب ^(٤) ، ولا يستعمل إلا بعد يسه .
حوش	ويقولون : للحل الواسع (حوش ^(٥)) وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الحَوش الحل الأرضى الواسع .
خدشه	فصل الخاء - يقولون : (خدشه) إذا جرحه قليلا . وهو صحيح لغوى ، خدشه ^(٦) يخدشه من باب ضربه أدماء ، أو لم يدمه .
خربشنى	ويقولون : فلان (خربشنى) بأظفاره ، أى آذانى بها ، وهو صحيح لغوى ، قال فى مختار الصحاح : الخربشة والخرفشة والخرمشة كلها بمعنى واحد .
خيش	ويقولون : (خيش) قال فى الزاهر ^(٧) : هى ثياب فى نسجها دقة وخبوطها غلاظ من ساس السكتان أو مُشَاقِه ، أو من أغلظ القصب ، وذو الخيشة : زاهد كان بمكة .
دَبَش	فصل الدال - يقولون : (دَبَش) البيت ، قال فى القاموس : يطلق الدَبَش بفتح الباء على أثاث البيت ، وأرض مدبوشة أى كل الجراد نَبَتْهَا .

(١) حدة : أى خشونة .

(٢) فى القاموس « م » (المرقد) المرقد : بضم اللام دواء يرقد شاربه .

(٣) النبات : ساقطة من ن ا .

(٤) القنب : فى القاموس . القنب كدم وسكر : نوع من السكتان ، والقنابة كرمانة : الورق يجمع فيه السنبل .

(٥) حوش ، فى المنجد : الحوش شبه الحظيرة ، وماحول الدار ، وفى كتاب « بين العامة والعربية » للأستاذ محمود تركى : التحوش : التجميع .

(٦) خدشه : عبارة المصباح المنير : خدشته خدشا من باب ضرب ، جرحته فى ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أولا فهى أوضح . وعليه يصحح ، الكتاب هكذا : خدشه يخدشه من باب ضرب جرحه ، أذماه أو لم يدمه .

(٧) لسان العرب « م » (خيش) الخيش : ثياب رقاق النسيج غلاظ الخبوط تتخذ من مشاق السكتان ومن أردته ، وربما اتخذت من المصب « المصباح المنير » « م » عصب ، المصب مثل فلس : برد يصنع غزله ثم يفسج .

دشيشة ويقولون : (دشيشة) قال في الزاهر : الدشيشة شيء يطبخ من بر مَرَضُوض ، والدش السير .

درويش ويقولون فلان (درویش) قال في المغرب : أصله فارسي لأن در عندهم اسم للباب وويش اسم للربط^(١) التي تجعل للفقراء ، فهو ملازم لباب الله تعالى .

وأما الذال من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شيء .

رش فصل الراء — يقولون : (رش) على الماء إذا نثره ، وهو صحيح لغوى ، قال في الصحاح : الرش نفث الماء والدمع كالرشاش والمطر القليل .

وأما الزاي والسين من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شيء .

شاش فصل الشين — يقولون (شاش) رأيت في كتاب لسان العرب بعد تعب ، أن الشاش هو ما يلف فوق الرأس .

وأما الصاد والضاد من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شيء .

طواشي فصل الطاء — يقولون : (طواشي) على الحصى ، وهو صحيح لغوى ، وارد في بعض كتب اللغة ، والذي في القاموس : الطوش خفة العقل .

وأما الظاء من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شيء .

عرش فصل العين — يقولون : (عريش) الكرّم ، وهو صحيح لغوى ، قال في المجرد : عَرِشُ الْكَرَمِ عَرَشًا وَعُرُوشًا : رفع دَوَالِيه على الخشب ، والعَرَش : ما يُسْتَظَل به . وقال في القاموس : عرش الله تعالى لا يُحَدّ ، إذ هو ياقوت أحمر يتلأل من نور الله تعالى ، وسرير العز والملك وقوام الأمر . ومنه : ثُلَّ عرش فلان ، دعاء عليه . وركن الشيء ، وسقف البيت والخيمة ، والبيت الذي يستظل به ، ومدبر التوم

(١) الربط : بضم الراء والباء ، في المصباح المنير : الرباط الذي يبنى للفقراء مولد ، ويجمع في القياس على ربط ورباطات .

ورأسهم ، والفصر ، وأربعة كواكب صفار أسفل من العواء^(١) ويقال لها عرش السماء وعَجَز الأسد . (فائدة) « قال صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم : لا يقولنَّ أحدكم للعنب الكرم ، فإن الكرم قلب المؤمن ، ولكن قولوا حدائق الأعناب . رواه أبو داود » .

ويقولون : على الأسافل (عَفَش) وهو صحيح لنوى . يقال : عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ جَمْعَهُ ومن الناس : من لاخير فيهم ، والأَعْفَشُ : الأَعْمَسُ .

عَفَشَ

ويقولون : في عينه (عَمَش) قال في الزاهر : العمش محرّكة ضعف الرؤية مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات .

عَمَشَ

ويقولون : فلان (عياش^(٢)) قال بعض أئمة اللغة : عياش إذا كان مضيافاً .
ويقولون : للخبز (عيش) قال الجدي : العيش الخبز ، أو كل طعام ،
أو ما يُعاش به .
وأما النين من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شيء^(٣) .

عياش

عيش

فصل الفاء — يقولون : (فَنَش) عليه ، وهو لنوى صحيح . قال بعض أهل اللغة : الفَنَش كالضرب والتفتيش طَبَّ من بَحَث .

فَنَشَ

ويقولون : فرش و (فراش^(٤)) وكلاهما جائز لنوى . يقال : فرشه فرشاً وفرشاً بسطه . والفرش : المفروش من متاع البيت ، والفضاء الواسع يقال : فرش .

فراش

فصل القاف — يقولون : رجل (قَرَيْشِي) قال في القاموس : رجل قَرَيْشِي نسبة إلى قريش لأن التقريش القطع والجمع من ها هنا وها هنا . أو هم يجمعون في المسجد

قرش

(١) العواء : ويقصر منزل للقمر خمسة كواكب أو أربعة كأنها كتابة ألف (مادة عوى من القاموس) .

(٢) عياش : في لسان العرب : عايشه معه .

(٣) لنوى صحيح : هذا ماورد في القاموس (مادة الفَنَش) .

(٤) فراش : جائز لنوى لأنه ورد في القاموس كما ذكر . في مادة (فرش) .

الحرام ، أولآتهم كانوا يَتَمَرَّشُونَ في البيعات فيشترونها ، أو سميت بقريش
ابن مخلد بن غالب بن فهر ، وكان صاحب عيرهم ، فكانوا يقولون قدمت عير قريش ،
خرجت عير قريش .

قش ويقولون : (قش) قال بعض ^(١) أهل اللغة : (القش) ردىء النخل ، وقش القوم
قشوشاً صلحوا بعد هزال ، وقشش الرجل أكل من ها هنا وها هنا ، ولف ما قدر
عليه من الحيوان .

كبش فصل الكاف - يقولون : على الخروف (كبش) ^(٢) وهو صحيح لغوى . ويطلق
على سيد القوم وقائدهم .

كرش ويقولون . (كرش) ^(٣) وهو صحيح لغوى . وكرش ككتف وهو بمنزلة
المعدة للإنسان .
وأما اللام والميم من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شيء .

نتش فصل النون - يقولون : (نتش) وهو صحيح لغوى . قال في الزاهر النتش
كالضرب استخراج الشوك ونحوها . ونتاجت اليوم كذا وكذا أى اكتسبت .

نش ويقولون : (نش) الشيء ، أو نش الذبابة . قال المجدى : الظاهر أنه من النشنة
وهى التحريك . والنش : اسم لسوق الرقيق . ونش القدرُ ينشُ نشيشاً أخذ
ماؤه في النضوب .

ناطش ويقولون : (ناطش) ^(٤) على الشيء إذا قطع أثره . وهو صحيح لغوى .

(١) بعض أهل اللغة : هو القاموس كما ورد في مادة (قش) .

(٢) كبش : في القاموس : الكبش : الحمل إذا أنثى أو إذا خرجت رباعيته جمه أكبش وكباش وأكباش ، وسيد
القوم وقائدهم .

(٣) كرش . في القاموس : الكرش بالكسر وككتف كل مجز بمنزلة المعدة للإنسان مؤنثة .

(٤) ناطش : يحمل ما في هذه المادة ورد في القاموس .

يقولون : قطع ناطش الشيء : أى أثره . والنَطِيش الحركة ، ونَطْشان :
أى عطشان .

نمَشَ ويقولون : ما فيها (نَمَشَ) قال في القاموس : النَمَش نقط بيض وسود تطامع
في الخلد تخالف لونه .

وأما الهاء من حرف الشين فإنه لم يرد فيها شيء .

وشوشة فصل الواو — يقولون (وشوشه)^(١) إذا أسره شيئاً ، وهو صحيح لنوى .
ورد في بعض كتب اللغة . والوشوشة الخفة ، ووشواش الكلام كلام في اختلاط .
وأما الهاء والياء من حرف الشين فإنه لم يرد فيهما شيء .

(١) وشوش : في القاموس « م » (الوشوشة) توشوشوا : تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض ، وفي النهاية لابن الأثير :
فلما اغتفل توشوش القوم : الوشوشة كلام مختلط خفي .

حرف الصاد

أما الهمزة من حرف الصاد فلم يرد فيها شيء .

برص
فصل الباء — يقولون : به (برص) وهو صحيح لغوى . وقال في المجرد : البرص
بالتحريك البياض الذى يكون بظاهر البدن لفساد المزاج ، وسام أبرص من كبار
الوزع معروف .

بصبص
ويقولون : فلان (بصبص) لى : أى نظر إلى نظرا بعد نظر وهو صحيح لغوى .
قال فى الزاهر : البصاصة العين لأنها تبص . وبصبص الكلب حرك ذنبه ، وأُجِرُوا^(١)
فتح عينيه .

بوص
ويقولون : فلان (بوص) إذا كان يفخر بما ليس فيه ، وهو صحيح بالمعنى .
لأن البوص الذى هو القاب فارغ الجوف وذلك أيضا فارغ عن الكمال .

وأما التاء والتاء والجيم من حرف الصاد فإنه لم يرد فيها شيء .

حصة
فصل الحاء — يقولون : فلان له (حصّة) أى قسم فى الشيء . قال فى الصحاح
الحصة بالكسر النصيب ، وأحصصته أعطيته نصيبه .

حياسة
ويقولون : لشيء يجعل فى الوسط (حياصة) وهو صحيح لغوى ، والأصل
حواسة^(٢) ، شيء يشد به حزام السرج .

خبص
فصل الخاء — يقولون : فلان (خبص)^(٣) الطعام إذا لم يحكم طبخه : قال بعض

(١) الجرو : فى القاموس « م » (الجرو) الجرو مثلثة صنيعة كل شيء حتى الحنظل والطبخ وولد الكلب والأسد
والجرو بالـكسر الناقة القصيرة .

(٢) حواصة : فى القاموس « م » (الحوص) الحواصة : سير يشد به حزام السرج .

(٣) خبص : القاموس « م » (خبص) خبصه يخبسه خلطه .

أئمة اللغة : والخبيص الممول من التمر والسمن . قال في القاموس : لا فرق بين الخبيص والخبيصة .

خلبوص ويقولون : فلان (خلبوص) (قال ^(١)) المجدي : الخلبوص الرجل الحقيير ، واسم طائر أصفر من المصفور بلونه .

خوص ويقولون : (خوص) قال في القاموس : الخوص بالضم ورق النخل ، وأخوصت الدخلة أخرجت ورقها . وفي الحديث : مثل المرأة الصالحة مثل التاج المَخْوَص بالذهب ، ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير .

وأما الدال والذال من حرف الصاد فإنه لم يرد فيهما شيء .

رصاص ويقولون : (رصاص) وهو معروف ، وبفتح الراء أفصح من الضم والكسر .

وأما الزاي والسين من حرف الصاد فلم يرد فيهما شيء .

شاخص ويقولون : (شاخص) للشيء . في مختصر الصحاح : شَخَص كَمَعَ شخصاً ارتفع بصره للسماء مثلاً ، وشَخِصَ به : أتاه أمرٌ أقلقته وأزعجه ، والشخيص : الجسم .

شيص ويقولون : باح (شيص) قال بعض ^(٢) أئمة اللغة : الشيص بالكسر تمر لا يشتد نواه ، ويطلق الشيص على وجع البطن والضررس ، والشياص شراسة الأخلاق .

وأما الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين من حرف الصاد فإنه لم يرد من ذلك شيء .

فَصَّصَه يقولون : للشيء (فَصَّصَه) قال بعض ^(٣) أئمة اللغة : فص كذا

(١) قال : ساقطة من ن : ا .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد في مادة (الشيص) .

(٣) بمعنى أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد في مادة (الفص) .

من كذا فصله وانتزعه . والفَصْفَصَةُ المعطلة .

قرناس فصل القناف — يقولون : شيخ (قرناس) إذا كان كبيراً في السن
[حنكته التجارب^(١)] .

قفص ويقولون : (قفص^(٢)) قال في القاموس : القفص بالتحريك المشتبك المتداخل
بعضه في بعض وهو مخبئ الطير . وثوب مُقَفَّصٌ مُحَطَّطٌ كهيئة القفص .

قصت ويقولون : (قَصَّتُ) الدابة ، وهو صحيح لغوى . يقال : قص وثب ، وهو أن
يرفع يديه ويطحرحهما معاً ويمجن برجليه . وقَصَّه ألبسه ثوباً . وفي الحديث : أنه عليه
الصلاة والسلام قال لعثمان : إِنْ اللَّهَ سَيُقِمُّكَ [قيصاً^(٣)] : أى سيلبسك
لباس الخلافة .

وأما الكاف من حرف الصاد فلم يرد فيها شيء .

لص فصل اللام — يقولون : للسارق (لص) قال في القاموس : اللص السارق وهو
فعل الشيء في ستر وإغلاق الباب وإطباقه^(٤) .

ممصوص فصل الميم : يقولون : فلان (ممصوص) قال في القاموس : المصوص الرجل
المهزول والمصوصة المرأة المهزولة .

مصمص ويقولون : (مصمص) الآنية ، ويقع هذا كثيراً من أهل الأرياف . قال

(١) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .

(٢) هكذا الكلمة بالفاء في ن : ا ، وفي ن : ب توجد الكلمتان بالنون (قنص) والصواب ما أثبتناه .

(٣) (قيصاً ساقطة من ن : ا وفي ن : ب (ثوبا) وتمتة الحديث في النهاية لابن الأثير « م » (قيصاً وإنك تلاس على
خلعه ، فإياك وخلعه) ثم قال في شرح ذلك ، يقال : قصته قيصاً إذا ألبسته إياه ، وأراد بالقيمس الخلافة . وفي القاموس :
القميص مذكر وقد يؤنث ولا يكون إلا من قطن .

(٤) في القاموس « م » (لس) اللص : السارق ويثث جمه لصوص وألصاص ، وهي لصة جمها لصات ولصائص والصدر
القص والقصاص والقصوية بفتح اللام وضمتها .

في الزاهر : مَضْمَصٌ^(١) الآنية : أى اغسلها غسلا خفيفاً ، والمضمضة المضمضة
بطرف اللسان .

مفص ويقولون : لوجع البطن (مفص^(٢)) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة :
المفص وجع في البطن ، والمفص التواء في عصب الرجل من كثرة المشى .

وأما النون من حرف الصاد فلم يرد فيها شيء .

هبصة فصل الماء — يقولون (هبصة) على الشيء من الدراهم وغيره . قال في لسان
العرب : الهبصة معناه الشيء الكثير ، والهَبَصَ محركاً للنشاط والعجلة .

وأما الياء من حرف الصاد فلم يرد فيها شيء .

(١) مضمص — في لسان العرب «م» (مضمص) ج ٨ المضمضة أن تصب الماء في الإناء ثم تحركه من غير أن تفصله يديك
خضضة ثم تهزقه .

(٢) مفص — في القاموس : المفص ويحرك وجع البطن ، مفص كمنى فهو ممنوس ، وقالوا فلان مفص من اللبس
إذا كان ثقيلاً .

حرف الضاد

أما المهمزة من حرف الضاد فلم يرد فيها شيء .

باضت باضت فصل الباء — يقولون : باضت الدجاجة مثلاً . قال في مختصر الصحاح :
باضت الدجاجة فهي أبيض . ودجاجة بيّوض إذا أكثر البيض ، وكذا كل
ما يبيض . والبيضة^(١) الخوذة من الحديد آلة من آلات الحرب .

وأما التاء والثاء والجيم من حرف الضاد فإنه لم يرد في ذلك شيء .

حياض حياض فصل الحاء — يقولون : (حياض) قال المجدى : حياض جمع حوض كالأحواض
واستحوض الماء اتخذه لنفسه حوضاً .

خضنى خضنى فصل الخاء — يقولون : فلان (خضنى) أو حصل لى منه خض . قال المجدى :
الخض الانفعال النفسانى ، وخض اللبن : أى حركة ، وخضض المرأة أى زينها ،
« والخضخضة الاستمناء باليد .

وأما الدال والذال من حرف الضاد فإنه لم يرد فيهما شيء .

رافضى رافضى فصل الراء — يقولون : فلان (رافضى) قال فى القاموس : الروافض جند
تركوا قائدهم ، والرافضة فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن على رضى الله عنه ثم قالوا له تبرأ
من الشيخين فأبى وقال : كانا وزيرى جدى ، فتركوه ورفضوا بيعته .

وأما الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء من حرف الضاد فإنه
لم يرد في ذلك شيء .

(١) هذه بفتح الباء وأما بيضة الدجاجة فهي بفتح الباء وكسرهما كما فى القاموس « م » (الأبيض) .

عرضى فصل العين — يقولون : (عرضى) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : العرضى الشاش الذى يلف^(١) . وقال فى الصحاح : العَرَضُ جنس من الثياب ، وخذ عَرَضِي : أى متاعى ، ولست أخشى العَرَض : أى الجيش العظيم .
أما النين من حرف الضاد فلم يرد فيها شيء .

فرضة فصل الفاء — يقولون : فى جانب البحر (فرضة) وهو صحيح^(٢) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الفرضة من البحر السفن ، ومن النهر ثلثة يستقى منها . والفرض التوقيت ، والخزف فى الشيء ، ومن القوس موقع الوتر . وما أوجبه الله تعالى كالفروض والقراءة ، والسنة يقال لها فَرَض رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى سن ، ونوع من التمر ، والجند يَفْتَرِضُونَ ، والتُرْس ، وعود من أعواد البيت ، والثوب والعطية الموسومة .

فاوض ويقولون : (فاوض) فلان فلانا^(٣) فى الكلام ، قال فى الزاهر : أى أمرهم فوضى بينهم إذا كانوا مختلفين يتصرف كل منهما فيما للآخر ، والمفاوضة الاشتراك فى كل شيء كالتفاوض .

فيض ويقولون : (فيض) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الفيض الشيء المستكثر . والفيض جسر^(٤) بمصر ، ونهر بالبصرة ، والكثير الجرى من الخيل .

قبيضة فصل القاف — يقولون : رجل (قبيضة) وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : القبيضة الرجل القصير . وهو تصغير قُبْضَة^(٥) السيف ، فكأنه لقصره كأنه قبضة سيف . والقَبْض ضد البَسْط .

(١) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (العرض : الشاش الذى يلبس على الرأس) .

(٢) صحيح لغوى : كما ورد فى القاموس مادة (الفرض) .

(٣) عبارة ن : ا (فاوض فلانا فلان) .

(٤) الذى فى القاموس «م» (فاض) الفيض : نيل مصر . وفاض الخبر : شاع وانتشر ، والمعنى كثر ، وأمرم

فيضي بينهم وفيضوى ويمدان .

(٥) فى القاموس «م» (قبضة) القبضة بفتح القاف وضمة أ كثر ما قبضت عليه من شيء .

قرض ويقولون : (قَرَضَ) وهو صحيح^(١) لغوى ويجوز فيه الكسر . والقراض والمُقَارضة المضاربة ، كأنه عَقَدَ على الصَّرْبِ في الأرض والسعى فيها وقَطَعَهَا بالسَّير ، وصَوَّرَتْهُ : أن يَدْفَعَ إليه مالا ليتجر فيه والرجح بينهما على ما يشترطان والوضيعة^(٢) على المال .

وأما الكاف واللام من حرف الضاد فإنه لم يرد فيهما شيء .

مضمضة فصل الميم - يقولون (مضمضة^(٣)) وهي صحيحة لغوية يراد بها غسل الفم ، وتطابق على غسل الإناء . وتمضمض النعاس في عينه أي : تحرك .

نض فصل النون - يقولون : أخذ حتى منه (نَضَّ) قال المجدي : النَّضُّ التَّعْجِيلُ واستَنْضَ حقه استخرجه شيئاً بعد شيء .

النبض ويقولون : يمسك (النبض) ويستقدون أنه نفس العرق ، وليس بصحيح . قال في مختصر الصحاح : النَّبْضُ حركة العرق لا العرق نفسه [لأن العرق اسمه الشريان^(٤)] .

انفض ويقولون : في الأمر إذا تم (انفض) وهو صحيح لغوى . ونفض الثوب حركة^(٥) .
وأما الهاء والواو والياء من حرف الضاد فإنه لم يرد في ذلك شيء [والله سبحانه أعلم]^(٦) .

(١) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس مادة (قرضه) وجاء فيه كذلك . والقرض يفتح القاف وكسرها مع سكون الراء ماسلقت من إساءة أو إحسان ، وما تعطيه لتقضاء ، وأقرضه أعطاه قرضاً ، وأقرض منه أخذ القرض . وكان الصحابة يتقارضون من القريض للشعر .

(٢) هكذا الكلمة في ن : ا ، وفي ن : ب (والوظيفة) .

(٣) مضمضة : في لسان العرب : مضمض إناءه ومضمضه إذا حركه ، وقيل إذا غسله ، والمضمضة تحريك الماء في الفم ، ومضمض النعاس في عينه دب ، وتمضمضت به العين ، وتمضمض النعاس في عينه ، ومضمض نام نوما طويلاً ، والمضاضة : النوم .

(٤) ، (٤) ما بين القوسين زيادة من ن : ب .

(٥) هذا ماورد في القاموس مادة (نض) .

حرف الطاء

إبط : فصل الهمزة - يقولون (إبط) قال في القاموس : الإبط بسكون الباء وكسرها باطن المنكب^(١) . والإبط مَارَقٌ من الرمل ، وقرية باليامة .

أطيظ : ويقولون : (أطيظ) قال في الزاهر : الأطيظ صوت التأم .

أقط : ويقولون : (أقط^(٢)) والأقط شيء يتخذ من اللبن الخبيض الغني ، وأقط فلانا أطعمه إياه .

بطة : فصل الباء - يقولون : (بطه^(٣)) وهو صحيح لغوي . قال بعض أئمة اللغة : البطة إناء كالقارورة ، وفلان بطيط : أي حصل له إسهال .

بلط : ويقولون : (بلط^(٤)) البيت . قال في مختصر الصحاح : أي فرشته بالحجارة ، وتبالطوا : أي تجالدا بالسيوف ، وأبْلَطَ : افتقر بعد غنى وذل بعد عز^(٥) .

وأما التاء والتاء والجيم من حرف الطاء فإنه لم يرد في ذلك شيء .

حطيطه : فصل الحاء - يقولون : (حطيطه) قال المجدي : الحطيطه ما يحيط من الثمن . وقوله تعالى : وَقُولُوا حِطَّةٌ : أي حط عنا ذنوبنا . وهي اسم رمضان في الإنجيل .

(١) المنكب : كجلس : مجمع عظم العضد والكنتف .

(٢) أقط : في القاموس : الأقط مثلثة ويحرك وكسكتف ورجل وإبل .

(٣) بطه في المنجد : البطة إناء كالقارورة . البط : والواحدة : البطة للمذكر والمؤنث هو طير مائي قصير العنق والرجلين وهو غير الأوز . وفي لسان العرب : البططة : صوت البط .

(٤) بلط : في القاموس م « الياط » كحجاب : الحجارة التي تفرش في الدار ، وكل أرض فرشت بها . وبلط الدار وأبلطها وبلطها : فرشها بالياط وأبلط لصق الأرض وأفقر وذهب ماله كـأبلط فالأولى بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح اللام . والثانية بضم الهمزة وسكون الباء وكسر اللام .

(٥) جاء في المخطوطتين أ و ب : (وذل بعد فقر) .

- حوطه ويقولون : (حَوَطَه) إذا قرأ عليه وعزم عليه . قال في القاموس : حاطه حَوَطًا وحِيطَة حفظه وصانه . والاحتياط الأخذ بالحزم .
- خباط فصل الخاء — يقولون : (خباط) قال في القاموس : الخُبَاط بالضم كالجنون .
- خبطه ويقولون (خَبَطَه) بالعصا ، قال في الزاهر : خبطه إذا ضربه بالعصا ضرباً شديداً ، وفلان يَخِيطُ خبط عشواء : وهى الناقة التى فى بصرها ضعف ، تَخِيطُ إذا مشت لا تتوفى شيئاً . وخبط الشجرة : ضربها بالعصا ليسقط ورقها .
- خراط ويقولون : فلان (خراط) وهو صحيح^(١) لغوى . قال بعض أهل اللغة : خَرَطَ الشجر يخرطه إذا انتزع الورق منه ، والعود : قَشَره وسَوَّاه ، وخرط جاريتته : جامعها ، وخرط الدلو فى البئر : أرسلها .
- خطط ويقولون : (خطط) قال فى القاموس : الخطط^(٢) الطريق المستطيلة فى الشيء . ويطلق على الطريق والشارع .
- خيَّاط ويقولون : لصانع الخياطة (خَيَّاط) قال فى العرب : الخِيَّاط ككتاب ما يَخِيطُ به الثوب ، والإبرة . ويقال : ثوب تَخِيطُ وتَخِيوط .
- وأما الدال والذال والراء والزاي من حرف الطاء فإنه لم يرد فى ذلك شيء .
- ساباط فصل السين — يقولون : (ساباط) قال فى مختصر الصحاح : السَابَاط : سَقِيفَة بين حائطين تحتها طريق . والجمع سوابيط ، وسباباط .
- سبط ويقولون : فلان (سَبَط) فلان ، قال فى الزاهر : هو ولد الولد بعم الذكر والأنثى .

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (خرط) .

(٢) الخطط الطريق : الذى فى القاموس م (الخط) هو الخط بطاء واحدة وهو الأنصب . والطريقة بدل الطريق .

سخط	ويقولون : فلان (سخط) على فلان ، قال بعض أئمة ^(١) اللغة : أى غضب عليه ، وتسخط عطائه : استقله .
إسفنط	ويقولون : (إسفنط ^(٢)) قال فى القاموس : وهو الطيب من عصير العنب ، أو أعلى الخمر ، سميت به لأن الدنان تسقطتها ^(٣) .
سقطى	ويقولون : فلان (سقطى) قال بعض أئمة اللغة : السقط ردىء المتاع ، والسقط ما أسقط من الشيء وما لا خير فيه .
سمط	ويقولون : (سمط) الحروف مثلا ، قال فى القاموس : سمط الجدى يسمطه ^(٤) فهو مسموط وسميط : تنف صوفه بعد إدخاله فى الماء الحار ^(٥) .
سماط	ويقولون : صاحب (سماط) قال فى الصحاح : سماط القوم صفهم ، ومن الطعام الذى يمد عليه .
سوط	ويقولون : (سوط) لآلة الضرب ، وهو صحيح ^(٦) لغوى . يقال : سوطته أسوطه : إذا ضربته بالسوط .
شخط	فصل الشين — يقولون : فلان (شخط) قال بعض أئمة اللغة : معناه الشاب القديم فى الشبوبة الطويل القامة .
شط	ويقولون : (شط) النهر مثلا ، قال المجدى : الشط شاطئ النهر جمعه شطوط ، وشط واشتط فى ساعته : أى جاوز القدر فى ثمنها .

-
- (١) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، كما ورد فى مادة (السخط) .
(٢) إسفنط : بكسر الفاء وفتحها .
(٣) تسقطتها : أى تصربت أكثرها . القاموس .
(٤) بعض أئمة اللغة : هو صاحب القاموس كما ورد فى مادة (سقط) .
(٥) يسمطه : بضم الميم وكسرها . القاموس .
(٦) هكذا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (فى الماء الحارق) ،
(٧) صحيح لغوى : هذا مضمون ما ورد فى القاموس . فى مادة (السوط) .

شاطر : ويقولون : على الشيء إذا احترق (شاطر) قال في الزاهر : شاطر شيطا وشياطا وشيطوطا إذا احترق .

وأما الصاد من حرف الطاء فإنه لم يرد فيها شيء .

ضراط : يقولون : (ضراط) قال في القاموس : الضراط صوت الفَيْخ ، والفَيْخ هو الإِسْت . والضراط خِفة اللحية ، ورقّة الحاجب ، وخفة شعر العينين والحاجبين والأهداب . وأضرط به : عمل له بفيه كالضراط فهزى به .

وأما الطاء والظاء من حرف الطاء فلم يرد فيهما شيء .

عيط : يقولون : فلان (عيط) إذا صاح . وفي القاموس : التعيط : الجلبة والصياح والسيلان . والعيط في ضفة الغزلان طول العنق .

غطه : يقولون : (غطه^(١)) في الماء ، وهو صحيح لغوى يقال : غطه في الماء وَيُغْطُه غَطَّه ، وغط النائم مثل خط ، وغطيط البعير هديره ، وصوت المذبوح والمخنوق .

غيط : ويقولون (غيط) وهو صحيح لغوى . والغوط الحفر ، ودخول الشيء في الشيء كالغيط . والمطمئن الواسع من الأرض ، كالفائط . والغوطة^(٢) الوهدة في الأرض ، ومدينة دمشق .

فوط : يقولون : (فوط) قال في القاموس : الفوط^(٣) شيء يجلب من بلاد السند ، وهي مآزر مخططة ، فصار يطلق على غيرها مجازاً .

(١) غطه : في لسان العرب : غطه في الماء يغطه ويغطه غطا : غطيه وغمسه فيه . وغط في نومه بغط غطيطا نحر ، وفي الحديث : أنه نام حتى سمع غطيطه : هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم .

(٢) الغوطة : بفتح النون . أما مدينة دمشق فبضم النون . وكل ما أورده المؤلف في هذه المادة وارد في القاموس .

(٣) الفوط : كسر د ثياب تجلب من السند أو مآزر مخططة ، الواحدة فوطة باضم . هذا ما جاء بالقاموس .

فطفاطى ويقولون : فلان (فطفاطى ^(١)) قال بعض أئمة اللغة : هو الأهوج القليل الثبات .
أو الذى يتكلم بكلام لا يفهم .

قط فصل القاف — يقولون : (قِط ^(٢)) وهو معروف ، والقِط النصيب والصك .
وقط الشيء : أى قطعه ، كل ذلك وارد فى بعض كتب اللغة .

قيليط ويقولون : فلان (قيليط) قال فى القاموس : القيليط كبير الآدر ، وقليط
كسيكت الأذرة وهى كبر الخصيتين .

قماط ويقولون : (قماط) قال فى الزاهر : قماط بالكسر ككتاب : الحبل والخزقة
التي تلفها على الصبي .

قَمَطَهُ يَقْمِطُهُ وَيَقْمِطُهُ : شدّ يديه ورجليه كما يفعل بالصبي فى المهد . وقط الطائر
أنشاه يقمطها سفدها ^(٣) :

وأما الكاف من حرف الطاء فلم يرد فيها شيء .

لط فصل اللام — يقولون : هذا الأمر (لَطَّ) فلانا : أى لزمه قال فى مختصر
الصحيح ^(٤) : لَطَّ بالأمر لزمه .

لقيط ويقولون : فى السبِّ : (لقيط) قال بعض ^(٥) أئمة اللغة : اللقيط المولود الذى
ينبذ كالملقوط . ولَقَطَ الثوب رَقْعَهُ ورَقَاه ، وبنوا اللقيطة سموا بها لأن أهمهم التقطها
حذيفة بن بدر .

مخاط فصل الميم — يقولون : لما يخرج من الأنف (مخاط) وهو صحيح لغوى .

(١) فطقط : سلخ وتكلم بكلام لا يفهم . قاموس .

(٢) قط بكسر القاف : السنور . وكل ما أورده المؤلف فى هذه المادة وارد فى القاموس .

(٣) سفدها : نكحها : وهو بكسر الفاء وفتحها من بابى علم وضرب .

(٤) مختصر الصحيح : لم أجده فى مختصر الصحيح ، ووجدته فى القاموس مادة (لط) .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو فى القاموس ، كما ورد فى مادة (لقطه) .

قال في مختصر الصحاح : المُخَاط السائل من الأنف ، ومُخَط السيف سَلَه ، ومُخَاط الشيطان : الذي يُتَرَاءى في عين الشمس للناظر في الهواء بالهجرة ، ومُخِط ككَتَف : السيد الكريم .

مشط يقولون : (مشط)^(١) لما يسرح به الشعر ، وبالضم مَنَسَج يُنَسَج به منصوبا .
أمعط يقولون : فلان (أمعط) قال في الزاهر : الأمعط من لا شعر له على جسده ، والرميل لا نبات فيه . وامتعط النهار : ارتفع .

النمط فصل النون — يقولون : على هذا (النمط) قال بعض^(٢) أئمة اللغة النمط الأسلوب أى هذا مثل هذا . والنمط : ضرب من البسط ، والطريقة ، والنوع من الشيء ، وجاعة أمرم واحد . والتنميط الدلالة على الشيء .

هابط يقولون : فلان (هابط) قال في الزاهر : إذا كان عيبا تعبى يقال هَبَطَ يَهْبِطُ هُبوطا : نزل ، وهَبَطَه أنزله كأفبطه ، والمرض لَحَمَه : هَزَلَه .

ورطة فصل الواو — يقولون : (وَرَطَه) قال في الزاهر . يقال فلان وقع في ورطة : أى في هلكة ، وكل أمر تعمسُ النجاةُ منه ، والوَحَل ، والأرض المطمئنة التي لا طريق فيها ، والبئر .

وسط يقولون : (وسط) قال بعض أئمة اللغة : جملة وسطا : أى بين الشيء والشيء . ومنه الصلاة الوسطى ، قال في القاموس : هى الصبح ، أو الظهر ، أو العصر ، أو المغرب ، أو العشاء ، أو الوتر ، أو الفطر ، أو الأضحى ، أو الضحى ، أو الجماعة ، أو جميع الصلوات المقروضات ، أو الصبح (أو العصر معاً ، أو صلاة غير معينة)^(٣) ، أو العشاء والصبح معاً ،

(١) المشط : مثلية : قاموس .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس فى مادة (النمط)

(٣) ما بين التوسيعين سقط من ن : ب

أو صلاة الخوف ، أو الجمعة في يومها وفي سائر الأيام الظهر ، أو المتوسطة بين الطول والقصر ، أو كل من الخمس . لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين . قال ابن سيده : من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ إلا أن يقول برواية مسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قيل لا يردُّ عليه : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر . لأنها ليس المراد بها في الحديث المذكورة في التنزيل .

* * *

حرف الظاء

أما الهمزة والباء والتاء والثاء والجيم من حرف الظاء فإنه لم يرد في ذلك شيء .

حفظ — فصل الحاء — يقولون : (حظ) قال بعض^(١) أئمة اللغة : الحظ النصيب ،
ورجل (حافظ^(٢)) العين لا يغلبه النوم ، والحفيظ الموكل بالشئ ، والحفظة محرقة :
الذين يحصون أعمال العباد من الملائكة .

وأما من الدال إلى العين من حرف الظاء فإنه لم يرد في ذلك شيء .

غليظ — فصل النين — يقولون : فلان طبعه (غليظ) قال في مختصر الصحاح : الغلظة^(٣)
ضد الرقة .

غاز — ويقولون : فلان (غاز) فلانا ، قال المجدي : الغيظ الغضب ، أو شدته ،
أو سَوَرَتُهُ ، وَتَغَيَّظَتِ المَاجِرَةُ : اشتد حُمُيْهَا .

وأما الفاء والقاف والكاف فلم يرد فيها شيء .

لحظ — فصل اللام — يقولون : (لحظ) قال في مختصر الصحاح : اللَّحْظُ بالفتح مُؤَحَّرُ
العين ، وبالكسر مصدر لاحظه : أى راعاه .

(١) بعض أئمة اللغة : هو القلموس ، كما ورد في مادة (الحظ) .

(٢) حافظ : هذه مادة جديدة — منافية لمادة الحظ — وجميع ما ورد فيها جاء في القاموس مادة (حفظه)
وكان الواجب أن يفصلها عن سابقتها .

(٣) الغلظة : مثناة النين . القاموس .

وأما من الميم إلى الواو من حرف الظاء فلم يرد في ذلك شيء .

يقظة

فصل الياء - يقولون : (اليقظة) قال في مختصر الصحاح : نقيض النوم ،

واستيقظ الخلل والخلل : صَوَّتَ . وَيَقْظَهُ وَأَيْقَظَهُ : نَبَّهَهُ وهو بفتح القاف ،
[والله أعلم ^(١)] .

ب ،
كة :

ظة ^(٢)

وته ،

مؤحر

حظه)

(١) ما بين القوسين زيادة في ن : ب .

حرف العين

- أُع فصل الممزة — يقولون : (أُع) قال في القاموس : أُع أُع مضمومتين ^(١) حكاية صوت المتقي .
- بَتَع فصل الباء — يقولون : فلان (بَتَع) قال بعض أئمة اللغة : يقال بتع في الشيء إذا أحكه . والبَتَع ^(٢) طول العنق والشديد المفاصل .
- بردة يقولون : (بردة ^(٣)) قال في الزاهر : البردة بالذال اسم لما يركب عليه الخمر وغيرها ^(٤) ، واسم لما يجلس عليه .
- برقع يقولون : (برقع) وهو صحيح لنوى قال بعض أئمة اللغة : البرقع كقنفذ يكون للنساء وللدواب . فعنى كونه للدواب هي غرة الفرس ، فإنه يقال : له برقع ^(٥) .
- بشم يقولون : هذا الأمر (بشم) قال في مختصر الصحاح : البشم الطعام السكريه ، وريح الفم السكريه الذي لا يتخلل ولا يستاك ، ومن أكل بشم ^(٦) ، والسيء الخلق والذميم ، والخبيث النفس ، والعايب .
- بضاعة يقولون : (بضاعة) قال في مختصر الصحاح : البضاعة بالكسر طائفة من مال

(١) مضمومتين أي الممزين لأنه ذكرهما في القاموس مكررة أع أم العين فساكنة فيهما .
 (٢) البتّع : يفتح الباء والتاء طول العنق ، ويفتح الباء وكسر التاء الشديد المفاصل كما جاء في القاموس واللسان .
 مادة بتع .
 (٣) البردة . بالذال والذال . لسان العرب .
 (٤) هكذا العبارة في ن : ا ، : وفي ن : ب (اسم لما يوضع على ظهر الخمار وغيره) .
 (٥) الذي في اللسان والقاموس . البرقة يفتح القاف الشاة البيضاء الرأس ، وبكرها غرة الفرس الآخذة جميع وجهه .
 (٦) هكذا الكلمة في ن : ا ، : وفي ن : ب (شبحا) .

التجارة والبضع بالفتح القطع . والتزويج . والبضع بالكسر ^(١) : الطائفة من الليل ،
وبالضم : الفرج ، وعقد النكاح ، والطلاق .

ويقولون : فلان خرج (باقة) قال بعض أئمة ^(٢) اللغة : الباقعة الرجل الذكي العارف
لا يفوته شيء .

ويقولون : (بلاعة) قال في القاموس : البلاعة لما يحفر بالأرض مجمع الماء ،
والبلاعة [والبلاعة ^(٣)] مشددتين بئر يحفر ضيق الرأس يجري فيها ماء المطر ونحوه .

ويقولون : على الشيء (باعه) قال في القاموس : باعه يبيعه بيئاً ومبيعاً . والقياس
مباعاً إذا باعه و [إذا ^(٤)] اشتراه [ضد ^(٥)] . وباعه من السلطان إذا سعى به إليه .

فصل التاء — يقولون : (ترعة) قال في القاموس : الترعة بالضم الباب ،
ومفتحة الماء حيث يستقي الناس ، والدَّرَجَةُ ، والروضة ، والمرقاة من المنبر ،
وفوهة الجدول ، وفي الحديث الشريف « إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة »
أى الروضة ، والتراع البواب ^(٦) .

ويقولون : (تاسوع) قال في القاموس : ويمّا يقال : تاسوعاء قبل يوم عاشوراء .
والتسع آيات . قال فيها بعضهم [شعرا ^(٧)] :

عَصَا سَنَةٍ نَحَرُ جَرَادٌ وَقَلُّ * يَدُودَمٌ بَعْدَ الضَّفَادِ عِ طُوفَانُ

ويقولون : فلان عنده (تولعة) قال بعض ^(٨) أئمة اللغة : أى خفة والتلع طول
العنق ، وتلع النهار : طلع .

وأما الفاء من حرف العين فإنه لم يرد فيها شيء .

(١) بالكسر ، ويفتح . القاموس م (يضع) وما بين الثلاث إلى التسع .

(٢) جاء في القاموس مادة يقع .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ن : ب

(٤) مكنا الكلمة في ن : ا وفي القاموس ، وفي ن : ب (التراب) بالتاء والراء ، وهو خطأ .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو القاموس كما في مادة (التلعة) .

كأية
شيء
الحجر
مكون
ريه
الخلق
مال
سان

الأخذة

جزع فصل الجيم — يقولون : على نوع من المعادن (جَزَع) وهو صحيح^(١) لنوى . وهو نوعان : يمانى وصينى فيه سواد وبياض تشبه به الأعين ، والتختم به يورث الهم والحزن والأحلام المفزعة ، وغاصمة الناس . وإن لفَّ شعر متعسرة عن الولادة على خرزة فإنها تضع ياذن الله تعالى .

جيحان ويقولون : فلان (جيحان) والصواب جوعان . كما قاله بعض^(٢) أئمة اللغة .

وأما الخاء من حرف العين فإنه لم يرد فيها شيء .

خروع فصل الخاء — يقولون : فلان مثل (الخِرْوَع) يشرب الماء ، ويضيق الفناء^(٣) . وهو صحيح لنوى لكن بكسر الخاء . وهو نبت^(٤) لا يُرعى .

خلاعة ويقولون : فلان عنده (خلاعة) قال بعض^(٥) أئمة اللغة : الخلاعة المباشطة والمطايبة ، قال بعضهم شعرا :

فله عندى جانب لا أضيعه وللهو عندى والخلاعة جانب

والخلع : الصياد ، والشاطر ، والغول ، والذئب ، والمقامر ، والمراهن ، والثوبُ الخَلَقُ . [والخلع الأليتين كمعظم : المنفكهما]^(٦) ، والتخلع : مشيه ، والرجل الضعيف الرخو ، ومن به شبه مَسَّ . وامرأة متخلعة : شبيقة تحب النكاح .

دلاعة فصل الدال — يقولون : فلان عنده (دلاعة) . قال فى القاموس^(٧) : الدلاعة

(١) صحيح لنوى . كما ورد فى القاموس فى مادة (جزع) .

(٢) بعض أئمة اللغة : هو القاموس (مادة الجزع) .

(٣) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (الفناء) بالناء .

(٤) الخروع : كدرهم : بنت لا يرعى . هذا ماورد فى القاموس .

(٥) بعض أئمة اللغة : هو القاموس ، وقد أورد المؤلف ما جاء فى القاموس مختصرا .

(٦) ما بين القوسين زيادة من القاموس مادة : خلع .

(٧) الذى فى مادة (دلع) فى القاموس دلع لسانه : أخرجه ، وأحق دالع : غاية فى الحق ، وأمر دالع : ليس دونه شيء والدلعة بالضم : عرق فى الذكر ، والفرن ، والغفلة ، وهى هنة تخرج فى فرج المرأة شبيهة بالأدرة التى للرجال ، وفى الخصية كما فى النهاية لابن الأثير . وفى القاموس : الغفلة محركتين شيء يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة للرجال ، وفى الصباح المنير الأدرة وزان غرفة انتفاخ الخصية . بضم الخاء .

الغاية في الحق والغفلة والتصاغر ، وخروج اللسان .

بالذراع فصل الذال — يقولون : هذا (بالذراع) أى بالقهر . وهو صحيح^(١) لنوى . يقال ضاق بالأمر ذَرْعُهُ وذِراعُهُ ، وضاق به ذَرْعًا : ضَعُفَتْ طاقته ولم يجد من المكروه فيه مَخْلَصًا .

ربيع فصل الراء — يقولون : (رَبيع) قال في القاموس : الرَّبيع : الدار بعينها حيث كانت . والربيع : النَّعش وجماعة الناس ، والموضع يَرْتَبِعُونَ^(٢) فيه في الربيع ، والرجل بين الطول والقصر . وربعوا بالضم مطروا في الربيع .

أربعة ويقولون : (أربعة) قال بعض أثمة اللغة : الأربعة تقال في الذكور ، والأربع في الإناث . وقال في القاموس : الأربعة في عدد المذكر والأربع في المؤنث .

الأربع ويقولون : يوم (الأربع) قال في مختصر الصحاح : والصواب الأربعاء . والأربعاء من الأيام مثثة الباء ممدودة . روى الجلال السيوطي في الجامع الصغير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : آخر أربع في الشهر يوم نحس مستمر .

رَبْعَةٌ ويقولون : قرأ (رَبْعَةً) وهو صحيح^(٣) لنوى ، فالرَبْعَةُ اسم لصندوق أجزاء المصحف ، وجوثة^(٤) العطار .

مرعرع ويقولون : أخضر (مرعرع) قال في الزاهر : المرعرع : السكامل الحسن في الاعتدال ، والرَّعْرَعَةُ : اضطراب الماء الصافي على وجه الأرض ، ورَّعْرَع تحرك ونشأ^(٥) ، ورَّعْرَعَهُ الله : أنبته .

(١) صحيح لنوى : كما في القاموس مادة (الذراع) .

(٢) يرتبعون : أى يقيمون فيه زمن الربيع ، ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب السكالات .

(٣) صحيح لنوى : كما جاء في القاموس : مادة (الربيع) .

(٤) جونة العطار : في غنار الصحاح مادة جون . الجونة يالضم سليله مستديرة مفتاة أدمًا تسكون مع البطارين .

(٥) هكذا الكلمة في ن : ا وفي القاموس ، وفي ن : به (وانشأ) .

رافعه ويقولون : (رافعه) إلى الحاكم . قال في مختصر الصحاح : رَافِعُهُ شَكَاهُ^(١) إلى الحاكم .

رقيع ويقولون : فلان (رقيع) قال في القاموس : رقيع كأمير ، وهو الأحق ، ورَقَعَهُ هبجاه ، والرَّقِيع : سماء الدنيا ، وكذلك سائر السموات .

رأعه ويقولون (راعه) الأمر ، وهو صحيح^(٢) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الرَوْعُ الفزع . ورأعه من باب [قال^(٣)] فارتاع : أى أفزعاه ففزع . ورأعه الشيء أعجبه . والارْوَع من الرجال الذى يعجبك حسنه . والرُّوع بالضم العقل والقلب ، ومنه سكن رُوعه : أى قلبه .

زوبعة يقولون : (زوبعة) للهواء القأثم مع الغبار . قال في القاموس : الزُّوبعة اسم شيطان أو رئيس الجن . وأم زوبعة وأبو زوبعة ، وهو ريح ينثر الغبار فيرتفع إلى السماء فكأنه عمود . والزَّوْبِع القصير [و]^(٤) الحفير .

زريع يقولون : قحح (زريع) قال في الزاهر : الزَّرِيع من القمح هو الذى لا شعير فيه ولا غَلَت^(٥) . وقال في القاموس : زَرَعَ كنع : طَرَحَ البَذْر ، والزَّرْع : الولدُ ، وزَّرِع كسَكَّيت : ما نبت فى الأرض المستحيلة^(٦) مما ينفث فيها من الحصاد ، وزرع الأرض : أثارها للزراعة ، ومنه الحديث « إذا زرعت هذه الأمة نزع منها النصر » أى اشتغلت بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت عن الجهاد .

زُوعَة يقولون : فلان أصبح (زُوعَة) وهو صحيح لغوى ، قال في القاموس : زُوع

(١) مكنا العبارة فى ن : ا ، وفى ن : ب (ترافيه : تشكاه إلى الحاكم) .

(٢) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (الروح) .

(٣) ما بين الأقواس سقط من ن : ب .

(٤) غلت : فى القاموس : الفات بسكون اللام الإقالة فى الضراء ، وبالتحريك (أى بفتح اللام) فى الحساب النقط . أو هو

(أى الفلت بالتحريك) فى الحساب والنقط فى القول .

(٥) مكنا الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (السعبلية) وهو خطأ .

المنكبوت ، فكأنه يقول : صار مثل المنكبوت خلقتُه مشوهة .

سجع فصل السين - [يقولون : (سجع) قال في القاموس : السجع الكلام المقفى ، أو موالاة الكلام على روى جمعه أسجاع ^(١)] .

مسروع ويقولون : لمن يأكل بسرعة أنت (مسروع) أو سرعان ، وهو صحيح لغوى ، قال المجدى : السرعة ضد البطء ، وسرعان ومسروع : أى شره فى الأكل .

سكع ويقولون : فلان (سكع) لفلان ، إذا طأطأ رأسه . وسكع كفرح ومنع : مشى مشياً متعصفاً لا يدرى أين يأخذ فى بلاد الله ، وتخيّر ، و [رَجُلٌ ^(١)] سَكِعَ : غَرِيب ، وَتَسَكَّعَ : تَمَادَى فى الباطل .

ساعته ويقولون : فلان باع (سِلْعَتَهُ) قال فى الصحاح : السِّلْعَةُ المتاع . وزيادة [فى البدن ^(١)] كالغُدَّة .

سميدع ويقولون : (سميدع) قال فى الصحاح : سميدع بفتح السين السيد الشريف السخى الموطأ الأكناف ^(٢) والشجاع والخفيف فى حوائجه ، والسيف ، والذئب .

سمعة ويقولون : رياء و (سمعة) قال فى القاموس : وما فعله رياءٌ وَلَا سَمْعَةٌ . ويضم ويحرك ، وهو ما نوّه بذكره ليرى ويُسْمَع .

الساعة ويقولون : (الساعة) يحىء مثلاً : أى فى هذه الساعة . قال فى القاموس : الساعة جزء من أجزاء الجديدين والوقت الحاضر ، والقيامة . أو الوقت الذى تقوم فيه الساعة .

شبعان فصل الشين - يقولون : فلان (شَبَعَان) وهو صحيح ^(٣) لغوى ، يقال شَبِعَ

(١) ما بين الأقواس سقط من ن : ب .

(٢) الأكناف : التواحي . مادة سميدع . لسان العرب .

(٣) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (الشبع) .

كسمن ، وأشْبَعْتُهُ من الجوع ، والشَّبْع بالكسر ما أشبعك .

شجاع ويقولون : فلان (شجاع) قال في مختصر الصحاح : الشجاع القوى الشديد ،
والشديد القلب عند البأس .

شارع ويقولون : على الطريق (شارع) وله أصل في كتب اللغة . قال بعض ^(١) أئمة اللغة :
الشارع : الطريق الأعظم ، وأُشْرِعَ باباً إلى الطريق : فتحه ، والشارع : العالم ،
والشراع : للسفينة .

أشكم ويقولون : فلان (أشكم) قال في لسان العرب : الأشكم الخفيف الذي
يفضب من غير سبب . وشكَّعَ كفرح : كثير أنينه ، والزرع كثير حبه ،
والبخيل ، والثلثم . وأشكمه : أغضبه .

شمعة ويقولون : (شمعة) وهو صحيح ^(٢) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الشمعة
ما يتخذ من شمع العسل أو غيره فيوقد في المجالس . ومِسْك مشموع : أى
مخلوط بالعنبر .

شَّعَّع ويقولون : فلان (شَّعَّع) علينا ، أو عنده شناعة ، أو شنيع .
قال بعض ^(٣) أئمة اللغة : الشنيع : السيء الأخلاق ، والفظاظة ، ويوم
أشنع : أى كربه ، والمشنوع : المشهور ، والتشنيع تكثير الشناعة ، وتَشَنَّع :
تهيأ للقتال .

شاع ويقولون : (شاع) الخبر مثلاً . قال في مختصر الصحاح : شاع : أى ظهر الخبر
وأذيع . فاهذا يقولون : شاع وذاع . وشيعة الرجل أنصاره .

(١) بعض أئمة اللغة : لسان العرب (مادة شرع) .

(٢) صحيح لغوى : كما ورد في القاموس مادة (الشمع) .

(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس (مادة الشناعة) .

شَيَّعَ

ويقولون : (شَيَّعَ) فلان فلانا [إذا ودعه . وله أصل في كتب اللغة ^(١)] . يقال : شَيَّعَ فلان فلانا ^(٢) [إذا ودعه وخرج معه ليودعه .

صَطَّعَ

فصل الصاد - يقولون : فلان (صَطَّعَ) علينا في كلامه . قال في الزاهر صطع الكلام أى زخرفه ، فكلامه عار عن الوصف الذى وهم إرادته وأنه موجود وقال في الغاموس : مِصْطَعٌ كَبِيرٌ : القصيح . وعلى هذا قولهم : صطع علينا ، كأنه يظهر البلاغة عليه .

صَادَعُ

ويقولون : حصل له (صادع) قال في القاموس : إنما هو صداع كغراب : وجع الرأس .

تَصْنَعُ

ويقولون : فلان (تصنع) فى القول مثلا ، أو فى أحواله . وهو صحيح ^(٣) وارد فى كتب اللغة . قال بعض أئمة اللغة : التصنع تسكلف حسن السمى والتزين ، والمصانعة : الرشوة ، والمدارة ، والمداهنة . والصنيع والصنعة : الإحسان .

صَيَّعَ

ويقولون : (صَيَّعَ) فلانا : أى غيبه . قال فى مختصر الصحاح : يقال صيغ فلانا : أى غيبه عنا . وَتَصَيَّعَ الماء اضطرب على الأرض ، والنبتُ هاجَ . وَصَيَّعَتْهُ أَصْبِيحُهُ : فَرَّقَتْهُ .

ضَعُضِعَ

فصل الضاد - يقولون : فلان حاله (ضُعُضِعَ) قال المجدى : ضعضع الرجل إذا كان حاله فى إدبار . ويقال : تَضَعَّضَعَ إذا خضع وذل . والضَعَّضَاعُ : الضعيف من كل شىء ، والرجل بلا رأى .

ضَمِعُوا

ويقولون (ضَمِعُوا) فلانا إذا قتلوه . قال بعض ^(٤) أئمة اللغة : يقال : أضاع

(١) له أصل فى كتب اللغة : فى القاموس م شاع

(٢) ما بين الألف والواو سقط من ن : ب

(٣) صحيح وارد فى كتب اللغة : كما فى القاموس مادة (صنع)

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (ضاع)

الشيء : أهلكه أو أهمله . ويضوع بمعنى الانتشار ، ضاع المسك يضوع : تحرك فانتشرت رائحته .

متضلعين يقولون : (متضلعين) من خيركم مثلاً ، قال في مختصر الصحاح : تَضَلَّعَ امْتَلَأَ شَيْعاً أَوْ رِيّاً حَتَّى بَلَغَ الْمَاءُ أَصْلَاعَهُ .

اطلع فصل الطاء — يقولون : (اطلع) قال في الزاهر : اطلع أى نظر . واطلع مطالعة : إذا نظر .

طوع ويقولون : فلان (طوع) إذا كان ، منقاداً ، وهو صحيح^(١) لغوى ، يقال : فلان طوع ، إذا كان منقاداً ، وطَوَّعُ يَدِيكَ : منقاد لك ، وفرس طوع العنان : سَلِسَ . وأما الظاء والعين والغين من حرف العين فإنه لم يرد فيها شيء .

فقع فصل الفاء — يقولون : فلان (فقع) من القهر ، قال بعض^(٢) أئمة اللغة : انفقع انشق ، وفقع الغلام : ترعرع ، وأصفر فاقع ، وأحمر كذلك .

فقاع ويقولون : (فقاع) على ماء الزبيب ، قال بعض أئمة اللغة : الفقاع كرمان سمي [به^(٣)] لما يرتفع في رأسه من الزبد ، والزبد أبيض . ويقال : أبيض فقّيع : شديد . وكل ناصع اللون فاقع من بياض ، (وغيره^(٤)) .

أقرع فصل القاف — يقولون : فلان (أقرع) قال بعض^(٥) أئمة اللغة : الأقرع هو الذى ذهب شعر رأسه من ألم [بصييه يسمى السعفة^(٦)] .

(١) صحيح لغوى : كما في مادة (طاع)

(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس كما في مادة (الفقع)

(٣) [به] ساقطة من ن : أ .

(٤) وغيره زيادة من القاموس .

(٥) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (قرع) :

(٦) ما بين القوسين سقط من ن : أ .

(١)
كأية
(٢)
(٣)
(٤)
نظماً
لوازم
(٥)

مقارع	ويقولون : ضربه (مقارع) قال في الزاهر : المقارع معناه الضرب بالسوط على الأجانب . وقَرَعَ رأسه بالعصا : ضربه ، والقارعة : القيامة . وقَوَاع ^(١) القرآن : الآيات التي من قرأها أمن من الشيطان والجن والإنس .
يتقصع	ويقولون : فلان (يتقصع) قال بعض ^(٢) أئمة اللغة : التقصع : كثرة الحركة ، والتقصع : المضغ ، وقَصَّع الزرعُ تقصيعاً خرج من الأرض .
قطيع	ويقولون : فلان (قطيع) قال مختصر الصحاح : قطع الرجل فهو مقطوع وقطيع : إذا ضعف . والقطيع : الطائفة من النعم والغنم ، والأقطع : المقطوع اليد .
قفاة	ويقولون : (قفاة) قال في مختصر الصحاح : القفاة شيء يتخذ من جريد النخل يكون وعاء لكل طائر يصاد .
قنوع	ويقولون : فلان (قنوع) قال بعض ^(٣) أئمة اللغة : القناعة : الرضا بما قسم للعبد وسيدّه . وبالضم يطلق على السؤال والتذلل .
أكتع	فصل الكف - يقولون : فلان (أكتع) قال في الزاهر . الأَكْتَعَ من رَجَعَتْ أصابعه إلى كفه ، وظهرت رَوَاجِيه ^(٤) . وكاتمه الله : قاتله .
كرتيع	ويقولون : للرجل القصير القامة (كرتيع) وهو صحيح ^(٥) لنوى .
لكيع	فصل اللام - يقولون : فلان (لكيع) قال في القاموس اللكيع اللثيم ،

(١) قوارع القرآن : في النهاية لابن الأثير م (قرع) قوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها أمن من شر الشيطان ، كآية الكرسي ونحوها . كأنها تدعاه وتهلكه .
(٢) بعض أئمة اللغة القاموس مادة (القصعة) .
(٣) * * * * * (القنوع) .
(٤) في المخطوطتين : أراجيه ، وفي القاموس مادة (رجب) : رواجيه : والرواجب مفاصل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها أو قصب الأصابع ، أو مفاصلها . أو ظهور السلايمات (وهي بفتح الميم عظام الأصابع واحدها سلاص ، وهو اسم للواحد والجمع أيضا) .
(٥) صحيح لنوى : جاء في القاموس : السكرتيع كجففر : القصير ، وكرتيع وقع فيما لا بعثيه .

ويطلق في حق الرجل والمرأة . وَلَكَيْحَ فَلَانُ لَكَمَا وَلَكَاةٌ : لَوْمٌ ، وامرأة
لَكَاعٍ : لثيمة .

ماتع فصل الميم - يقولون : خبط (ماتع^(١)) قال في مختصر الصحاح : الماتع : الطويل
والجيد من كل شيء .

نبع فصل النون - يقولون : (نبع) من القلب : أى خرج بسرعة . قال في القاموس :
نبع الماء خرج بسرعة . والينبوع العين أو الجدول الكثير الماء .

نطم يقولون : (نطم) قال في القاموس : النَّطْمُ^(٢) يساط من الأديم يفرش ، وَتَنْطَعُ
في الكلام تَعَمَّقَ وَغَالَى ، وَتَأَنَّقَ في عمله : تَمَحَذَّقَ .

مننعم يقولون : فلان (مننعم) أى عنده عدم في قوته ، قال في القاموس : النَّعْمَةُ :
ضعف العزم بعد قوة . والرِّثَّةُ^(٣) في اللسان ، والنَّعْنَاعُ نبت معروف .

الناقع يقولون : السُّمُّ (الناقع) قال بعض أئمة اللغة : الناقع الثابت البالغ ، فكأنه
يقول : سُمٌّ ثابت بالغ .

نقع يقولون على الشيء (نقع) في الماء مثلاً . قال في الزاهر : نقعه في الماء أنزله فيه ،
وطال انتقاع الماء^(٤) ، واستنقاعه حتى اصفر . واستنقع الماء في الغدير
اجتمع وثبت .

تنوع يقولون : فلان (تَنَوَّعَ) في الأشياء : أى جعلها أنواعاً ، وهو صحيح ، قال
في القاموس : ان النوع أخص من الجنس .

(١) هكنا العبارة في ن : ا ، وفي ن : ب (جبل ماتع) .

(٢) النطم : بالسكسر وبالفتح وبالتحريك وكعنّب جمه أنطاع ونطوع . «م» نطم القاموس . والأديم : الجلد المدبوغ
والجمع أدم بفتحين وبضمّتين أيضاً وهو القياس مثل بريد وبرد . الصباح المنير .

(٣) الرّثة : بالضم : المجمة في الكلام «م» رثت (مخار الصحاح) ، (وق) المصباح المنير : الرّثة بالضم حبة في اللسان (

(٤) جاءت الكلمة في المخطوطين (المال) باللام .

هجع - يقولون : للشخص إذا نام (هجع) قال المجدى : المجوع النوم ليلا ، والتَّهْجَاعُ النومُ الخفيفة .

هرعت ويقولون : فلان (هرعت) إليه الخلق : أى أقبلت . قال فى مختصر الصحاح : الإهراع : الإسراع ، ومنه قوله تعالى «وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مُهْرَعُونَ إِلَيْهِ»^(١) أى يستحثون إليه كأنه يحث بعضهم بعضا ، والمهرع مشى فى اضطراب ، والمهروع : المجنون يصرع .

هيزعة ويقولون : وقعت بينهم (هيزعة) قال فى الصحاح : الهيزعة الخوف والجلبة فى القتال ، وتهزَع : تعبَس وتنگر له .

حرف الغين

أما الهمزة إلى الخاء من حرف الغين فإنه لم يرد فيها شيء .

دغدغه فصل الدال — يقولون : (دغدغه) قال في لسان العرب : دغدغه إذا مضغه مضغاً ليس بالقوى . ودغدغه بكلامه : طعن عاينه ، ويطلق على إخفاء الشيء والسخرية .

وأما الذال من حرف الغين فلم يرد فيها شيء .

راغ فصل الراء — يقولون : (راغ) قال بعض أئمة اللغة : راغ بمعنى مال يقال : راغ رَوْغاً : مال وأمال ، وفي المنطق روغاناً : جار .

زاغ فصل الزاى يقولون : (زاغ) قال المجدي . زاغ يزغ زيفاً وزيفاناً وزَوْغَةً : مال ، والبصرُ : كَلٌّ ، والزغ : الشك ، والزاغ : غراب صغير إلى البياض أميل .

وأما السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين من حرف الغين فإنه لم يرد في ذلك شيء .

غوغاء فصل الغين — يقولون : وكثيراً ما يقع من الأروام (غوغاء) قال بعض^(١) أئمة اللغة : الغوغاء الشر والحرب ، والغوغاء الجراد ، وشيء يشبه البعوض لضعفه وبه سمى الغوغاء من الناس .

وأما الفاء والقاف والكاف من حرف الغين فإنه لم يرد في ذلك شيء .

لدغته فصل اللام — يقولون : (لدغته) عقرب مثلاً وهو صحيح^(٢) لغوى يقال لدغته الحية أو العقرب لدغاً وتلدأغا ، فهو ملدوغ ولدغ .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الفاغ) .

(٢) صحيح لغوى . كما جاء في القاموس مادة (لدغ) .

مفمع فصل الميم — يقولون : (مفمع) في كلامه إذا لم يبينه ، قال في القاموس :
مفمع اللحم : مضغه ولم يبالغ ، وكلامه لم يبينه .

نفنوغ فصل النون — يقولون : (نَفْنُوغ) للحممة تحت الفم ، وهو صحيح (١) لغوى
قال بعض أئمة اللغة : النفنغ بالضم الأحق الضعيف ، والحممة تحت الفم ، ونفنغ
زيد : أصابه داء في نفنغه .

وأما الهاء حرف الغين فلم يرد فيها شيء .

الوزغ فصل الواو — يقولون : فلان مثل (الوزغ) أى سريع في مشيته ، وحركته،
مثل به لأن الوزغ موصوف بهذه الصفة . قال في الفائق : وزغ الجنين توزيعاً إذا
تحرك . وفي الحديث الشريف « إن من قتلها في الضربة الأولى فله مائة حسنة، وفي
الثانية دون ذلك (٢) ، وفي الثالثة دون ذلك »

وأما الياء من حرف الغين فلم يرد فيها شيء .

(١) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس مادة (النفنغ)
(٢) هكذا المصنف في ن : ا ، وفي ن : ب (كان ذلك) .

حرف الفاء

أف فصل الهمزة — يقولون : (أف) يقال في التَّكْرَهُ والتعجب ، قال ذلك صاحب القاموس .

وأما الباء من حرف الفاء فلم يرد فيها شيء .

تحفة فصل التاء — يقولون : (تُحَفَّة) . قال في القاموس : التحفة بالضم ^(١) البرِّ والَلَطْف ^(٢) والطَّرْفَة ، وقد آتخفته تحفة أوصلتها إليه .

تْرِف ويقولون : فلان (تْرِف) قال في الزاهر : الترفة بالضم النعمة والطعام الطيب ، والشئ الظريف .

تف ويقولون : (تف) على وجه فلان . قال بعض ^(٣) أئمة اللغة : يقال عند قبح الفعل ، والتُّفُّ : وسخ الظنُّر ، والتُّفَّة : المرأة الحَقُورَة .

وأما الثاء من حرف الفاء فلم يرد فيها شيء .

جاروفة فصل الجيم — يقولون : فلان (جاروفة) قال في مختصر الصحاح : الجاروف الطماع المَشْتُوم والنَّهَم .

جزاف ويقولون : على الشيء إذا أعطى من غير كيل ولا ميزان ^(٤) (جُرَاف) وهو صحيح ^(٥) لغوى ، والجُرُوف من الحوامل : المتجاوزة حَدًّا ولَاَدَتِهَا .

جلف ويقولون : فلان (جِلْف) أى غليظ الطبع . قال بعض أئمة اللغة : الجلف بالكسر

(١) التحفة بالضم : في القاموس . م (التحفة) بالضم لثاء مع سكون الحاء وكهزة .

(٢) اللطف : لطف الله بنا لطفًا يفتح اللام والطاء رفق بنا ، والاسم اللطف بضم اللام وسكون الطاء ،

وهو في العمل الرقيق فيه ، ومن الله التوفيق .

(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس آلما في مادة (التف)

(٤) هكذا العبارة في ن : أ ، وفي ن : ب (على الشيء يعطى من كيل ولا وزن) .

(٥) صحيح لغوى : كما في القاموس مادة (الجراف)

الرجل الجافى ، ويقع من الفلاحين يريدون بالجلف : الخبز ، وهو صحيح ، قال
فى لسان العرب : الجلف الغليظ اليابس من الخبز الغير مأدوم ، والجلفة : الكسرة من
اليابس ، والقطعة من كل شىء ، ومن القلم ما بين مَبْرَاته إلى سِتِّته وتفتح .

حرف فصل الحاء — يقولون : فلان (حرف) لا يقرأ . قال فى القاموس : الحرف
الشديد ، فأرادوا به مثل الحرف الذى لا يمكن قراءته لصعوبة رسمه . والحرف
من كل شىء : طَرَفُهُ وشَفِيرَةٌ ، ومن الجبل : أعلاه .

حيفة ويقول فلان فى قلبه (حيفة) يريدون أنه كلمه بعنف ، أو أضمر له الشر فى
تأمله فهذا معنى الحيفة ، كما أورد فى كتاب الزاهر . وقال فى مختصر الصحاح :
الحيفة العداوة .

حفف ويقولون (حفف) شعره مثلاً ، وهو صحيح (١) لغوى ، يقال حفف شعره
تتفه ، وحفت الأرض يبس بقالبها ، وحف رأسه وشاربه أحفأها .

حفة [ويقولون (حفة) الإيوان ، والصواب حافة الإيوان لأن الحافة بمعنى الجانب
ومنه : حافتا الوادى (٢)] .

حاف ويقولون : كانوا فى (حاف) أى حزب يعينهم على الخصام . قال بعض (٣)
أئمة اللغة : الحاف بالكسر العهد بين القوم والصدقة والصديق يخلف لصاحبه أنه
لا يغدر به .

حنفى [ويقولون لمن قلد مذهب أبى حنيفة (حنفى) ، والقياس حنفي ، فهو من تغييرات
النسب ، كما قالوا فى السيموف (الحنيفية) المنسوبة للأحنف والصواب (أحنفية) (*)] .

حيف ويقولون : هذا (حيف) على فلان ، [ويريدون التأسف ، بأسفاه ونحوه ،
لأن الحيف هو الجور والظلم (*)] .

(١) صحيح لغوى : كما فى القاموس مادة (حف)

(٢) بعض أئمة اللغة : القاموس ؛ مادة (حاف)

(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب

قال في الزاهر: الحيف الظلم والجور، وبلد أحيف وأرض حيفاء، أى لم يصبها مطر.

خروف فصل الخاء — يقولون: (حروف) قال في الصحاح: حروف كصبور الذكر^(١) من أولاد الضأن، أو إذا رعى وقوى.

خرفان ويقولون: فلان (خرفان) قال في القاموس: خرف كنفصر فسد عقله.

خسفت ويقولون: في الشمس (خسفت) والقمر كسف. قال^(٢) بعض أئمة اللغة: يقال للشمس كسفت والقمر خسف. وقيل: إن الخسوف في ذهاب البعض، والكسوف في ذهاب الكل.

خطف ويقولون: فلان (خَطَفَ) لونه إذا كان مُصْفَرًّا، قال المجدى: خَطَفُ اللون مَتَغَيَّرُهُ إما من مرض أو انفعال، والخطف الاستلاب، وأَخْطَفُ الحشا^(٣) ومَخْطُوفُهُ ضَامِرُهُ، وما من مرض إلا وله خُطْفٌ بالضم. (أى يُتَبَرَأُ مِنْهُ^(٤)).

دنف فصل الدال: يقولون: فلان (دَنَفَ) أى من الحب، قال في القاموس: ادَنَفَ المرض الملازم من الحب وغيره.

رعف فصل الراء — يقولون: فلان (رَعَفَ) [قال بعض أئمة اللغة: يقال فلان^(٥) رعف] إذا نزل من مَنَحْرِهِ^(٦) دم. وقال في القاموس: والرائِفُ الأنف وطرف الجبل، ولم يقل: الراعف الشخص نفسه، وإن كان قياساً.

رغيف ويقولون: (رغيف) خبز. قال في القاموس: الرَغِفُ كالمَنع، وهو جَمْعُكَ

(١) الذكر زيادة من القاموس.

(٢) الحشا: مقصور المي والجمع أحشاء مثل سبب وأسباب. المصباح المنير.

(٣) بعض أئمة اللغة: القاموس، مادة (خسف).

(٤) في هاءش ن: ب تكملة للأصل في هذا الموضع غير واضحة. وما بين القوسين زيادة من القاموس.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ن: ب.

(٦) منخره: في القاموس: م نخر المنخر بفتح الميم والحاء وبكسرهما وضمهما ومكسول: الأنف.

العجين أو الطين تَكَتَّلُهُ بيدك ، ومنه الرغيف جمعه أرغفة . (فائدة) « لا بد فيه من ثلاثمائة وستين عاملاً حتى يصل الأكلة » .

ويقولون : (رَف) قال في مختصر الصحاح : هي قطعة من خشب تجعل عليه طرائف البيت ، أو شبه الطاق ، والرَف الأكل الكثير ، والقبلة بأطراف الشفة والإحسان ، والتلاؤ ، والريق ، والخدمة بكل ما يمكن ، والإحداق بالشئ ، والإحاطة به ، والرضاع ، والارتياح ، وبسط جناح الطائر ، والجماعة من الضأن والإبل ، والمشرف من الرمل ، واختلاج العين ، والمَصُّ ، (والميرة)^(١) ، والثوب الناعم .
[ويقولون : عني (ترف) وتقدم أن الرف : اختلاج العين وغيرها ، رف يرف ويرف بمعنى احتلج *]

ويقولون : مثلاً في العجين المايغ (رهف) وهو^(٢) صحيح لغوى . يقال : رهف دق ولطف ، ورهف السيف رقة ، وفرس مرهف : ضامر مبطن متقارب الضلوع وهو عيب في الخيل ؟

ويقولون : فلان في (الريف) قال في القاموس : الريف بالكسر أرض فيها زرع وخصب وسعة ، وراف البدوي ريف : أتى الريف ، وأرافت الدابة : رعت .

فصل الزاي — يقولون : للصبي الصغير قبل أن يمشي (زحف) وهو صحيح^(٣) لغوى ويطلق أيضاً على المشي .

[ويقولون : (زحلقه) ، للدابة المعروفة بالساحفة ، وإنما الزحالف دواب صفراء تشبه النمل ، والزحوف : إناء (*)]

(١) هكذا الكلمة في ن : ١ ، وفي القاموس المحيط ، وفي ن : ب (المسرة) بانسين وهو خطأ من الناسخ والميرة : الطعام يتنازه الإنسان ، ومنه قولهم : ما عنده خير ولا مير ، مختار الصحاح .

(٢) صحيح لغوى . كما جاء في القاموس مادة (رهف) .

(*) ما بين القوسين زيادة من هامش ن : ب

(٣) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس مادة (زحف)

زخرف ويقولون : (زخرف) المكان مثلاً إذا حسنه ، وهو صحيح ^(١) لغوى . والزخرف بالضم الذهب ، وكل حسن الشيء ، ومن الأرض ألوان نباتها . والزخارف السفن ، ومن الماء طرائقه ، ودويبات تطير على الماء ذوات أربع كالذباب .

زفه ويقولون : (زفه) وهو صحيح ^(٢) لغوى . يقال زف العروس إلى زوجها ، أهداها له ، والزفة بالضم تطلق على الزمرة ، وزف البرق لمع ، وزفت الريح هبت ، وزف أسرع .

زلقت ويقولون : (زلقت) يده إذا زرع شيئاً وزاد . قال في الزاهر : زلف في الحديث ترليفاً : زاد فيه ، وزافت الدراهم زيوفاً : صارت مردودة لفش فيها .

[فائدة : سميت (المزدلفه) لأنه يتقرب إلى الله فيها ، أو لاقترب الناس إلى منى بعد الإفاضة ، أو لحجى الناس لها في زلف من الليل ، أو لاستوائها*]

سخيف — يقولون (سخيف) العقل ، قال في مختصر الصلح : يقال . فلان سخيف العقل : أى ضعيفه ، والسخافة رقة العقل ، ورجل سخيف : خفيف ، وأرض مُسَخَّنَة : قليلة الكلاء .

سلفه ويقولون : فلان (سلفه) طاهر ، قال في المجرد : السلف كل من تقدم من آبائك وقربائك ، جمعه سُلَاف وأسلاف .

سلفه ويقولون : (سلفه) لما يعطى لأهل الصنائع حتى لا يشتغلون عند غيرهم ، ولعله مأخوذ من السلف لأنه قدمه له وأسلفه [*] .

(١) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس مادة (زخرف) .

(٢) صحيح لغوى : كما جاء في القاموس مادة (زف) .

(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

شففه — فصل الشين — يقولون : فلان (شَفَّة) الحب : أى أزال عقله : وهو صحيح لغوى قال بعض أئمة اللغة : الشَّف الجنون ، وشففها جبا أى بلغ الحب شَفاف (١) قلبها .

شلاف — ويقولون : فلان (شَلاف) قال المجدى : الرجل الشلاف هو الذى يأخذ الشيء من غير حساب ، والشلافة : المرأة الزانية .

شاف — ويقولون : (شاف) الشيء أى نَظَرَهُ ، قال فى القاموس : شاف الشيء أى نظره ، وشففته شَوْفاً : جَلَوْتُهُ ، ودينار مَشُوف : مَجْلُوفٌ .

شياف — ويقولون : لدواء العين (شياف) قال فى القاموس : شِياف ككِتاب أدوية العين ونحوها .

صحائف — يقولون الفاتحة فى (صحايف) فلان ، قال فى القاموس : معنى الفاتحة فى صحائف فلان : أى ثبتت فى كتب حسنة .

صدف — ويقولون : فلان (صدف) فلانا أى وجدته . قال فى مختصر الصحاح : صادفه وجدته ، وصدف عنه : أعرض .

صراف — ويقولون : (صرَّاف) وصيرِّفى ، وكلاهما صحيح (٢) وارد فى كتب اللغة ، يقال صرَّاف الدراهم الذى يخرج حسننها من رديئها ، والصيرِّفى المختال فى الأمور .

صَفِّى — ويقولون : فلان من (صَفِّى) أى من حزبى وهو صحيح (٣) لغوى .

(١) الشفاف : خلاف الغاب وهو جلدة دونه كالخشب وسويداؤه . م شفف . اللسان .

(٢) صحيح وارد فى كتب اللغة : كما فى اللسان ، مادة (صرف)

(٣) صحيح لغوى : كما يفهم مما ورد فى القاموس ، مادة (الصف) فقال : صفت القوم أقمهم فى الحرب وغيرها صفا .

صنف و يقولون عنده (صنف) كذا : أى من نوع كذا ، قال فى القاموس : صنفه تصنيفاً جعله أصنافاً .

صيف و يقولون : (صيف) قال فى القاموس : الصيف القيظ ، أو بعد الربيع ، ورجل مصيف : لا يتزوج حتى يشمط .

ضيف فصل الضاد — يقولون : عندنا (ضيف) قال فى مختصر الصحاح : أضافه وضيئه أنزل به ضيفا ، وضافه ضيافة : نزل عليه ضيفا ، والضيفن : من يحيى الضيف متطفلا .

طرفت فصل الطاء : يقولون : (طرفت) عينه . قال فى مختصر الصحاح : طرف بصره . أطبق أحد جفنيه من ألم أصابه ، والطرفة : نقطة حمراء من دم تحدث فى العين من ضربة ونحوها ، والطريف والطارف : الشيء الجديد .

الطيف و يقولون : يرضى بدون (الطيف) قال فى مختصر الصحاح : الطيف القليل .

طنف و يقولون : (طنف) نفسه إلى كذا . قال فى الزاهر : طنف نفسه أى أدناها إلى الشيء الحقير وإلى الطمع .

طيف و يقولون : (طيف) الخيال . قال بعض^(١) أهل اللغة : إضافته بياينة ، لأن الخيال نفسه هو الطائف فى المنام .

ظرف فصل الظاء — يقولون : فلان عنده (ظرف) قال فى القاموس : الظرف إنما هو فى اللسان ، أو حسن الوجه والهيئة ، أو يكون فى الوجه واللسان ، أو البراعة

(١) بعض أهل اللغة : القاموس ، مادة (الطيف)

وذكاء القلب ، أو لا يوصف به إلا الفتيان (الأزوال) (١) .

عترسة فصل العين — يقولون : بلا (عترسة) قال المجدي : العترسة الشدة .

عجرفة ويقولون : بلا (عجرفة) قال في مختصر الصحاح : العجرفة هي جنوة في الكلام ، وخرق في العمل ، والإقدام في هوج . وعجارييف الدهر : حوادثه . وهو يتعجرف : يتكبر

عف [ويقولون : (عَفَّ) عليه الذباب ، مع أن عف بمعنى تباعد ، فهو ضد ما أرادوه من جمع الذباب على الشيء ، ولكن رأيت في القاموس له نسبة قال : عف اللبن يعف : اجتمع في الضرع ، وتعفَّ : شرب العفاف ، بقية في الضرع (*)] .

عريف ويقولون : (عريف) الكتاب ، قال في الزاهر : العريف رئيس القوم ، والنقيب هو دون الرئيس ، والعرف (٢) الرائحة الطيبة في الغالب ، ويستعمل في الخميثة . والعرف بالكسر الصبر والمعرفة .

علاف ويقولون : لبائع أكل الدواب (علاف) ، قال في القاموس : العلاف محركة معروف جمعه علوفة وعلاف ، وموضعه : معلاف ، وبائعه : علاف ، وإطعام الدابة : كالإعلاف .

عاف ويقولون : (عاف) الشيء فلم يقبله . قال في مختصر الصحاح : عاف الشراب والطعام وغيرها يعافه ويعيفه عيفا وعيفانا محركة ، وعيافة وعيافا بكسرهما : كرهه فلم يتناوله ، وعافت الطير : استدارت على كل شيء من الماء والجيف .

مغرفة فصل الغين — يقولون (مغرفة) قال بعض أئمة اللغة : مغرفة (٣) ككنسة

(١) الأزوال : مزيدة من القاموس . ومفردها زول بفتح الزاي وسكون الواو ، وهو الظريف الفطن ، وهي بهاء . القاموس . م . الزوال .

(٢) العرف : بفتح العين : الريح طيبة أو منتنة ، وأكثر استعماله في الطيبة . القاموس .

(٣) مغرفة ملح : القاموس ، مادة (العرف) .

ما يعرف به من خشب أو غيره ، والغريف الشجر الكثير الملتف .

غرفة ويقولون : على البيت الصغير (ثُرْفَة) قال في القاموس : الغرفة البيت الصغير ،
والغرفة السماء السابعة .

أغلف [ويقولون : فلان (أغلف) اللسان ، فإن الغلاف معروف ككتاب ، جمع
غُلف ، بضمة وضمين *] .

قصف — يقولون : فلان في (قصف) ، قال في الزاهر : القصوف الإقامة
في الأكل والشرب واللهو واللعب ، والتَقَصَّف التَكَسَّر ، وأما الدعاء بقصفه
مثلا ، فهو من القصف بمنى القطع .

قطوف ويقولون : فلان (قطوف) في المشي مثلا . قال المجدي : الرجل القطوف
البطيء السير ، والدابة ضاق مشيها .

قطايف ويقولون : (قطايف) قال في مختصر الصحاح : القَطَائِف المأكولة معروفة ،
والقَطِيفَة : دثار من المَخْمَل ، والجمع : قَطَائِف وقُطُف .

قفة ويقولون (قُفَّة) للوعاء المتخذ من الخوص ، وهو وارد في بعض كتب (١)
اللغة والشجرة اليابسة يقال لها قفة .

قفقف ويقولون : (قفقف) من البرد قال في لسان العرب قَفَقَفَ ارتعد من البرد
وغيره ، واضطرب حناكه واسطك أسنانه ، وانضم بعضه إلى بعض حتى صار
كالقفة . وقفف النبات : يبس .

كتافه — يقولون : حل (كتافه) للحبل ، وهو صحيح لغوى .
قال في الزاهر : الكتاف للحبل ، والكتيف للضبة .

(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

(١) كتب اللغة : موجودة في القاموس م (القفيف) .

كرف	ويقولون (كرف) الرَّائِحةُ . قال في القاموس : كرف ويكرِفُ : شم .
لحاف	فصل اللام — يقولون : (لحاف) وهو صحيح ^(١) لغوى : يقال لحفه كمنعه : غطاه باللحاف ، واللتحف به تنطى .
لقف	ويقولون : (لقف) الشيء إذا تناوله بسرعة . قال في مختصر الصحاح : لقفه كسمعه لقفاً ولقفانا محرّكة : تناوله بسرعة .
مهفهف	فصل الميم — يقولون : (مهفهف) قال في مختصر الصحاح : المهفهف الضامر البطن الرقيق الخصر ، وكذا يقال في الجارية .
منشفة	ويقولون : (منشفة) قال في القاموس : نَشَفَ الثوبُ العرق : شربه والخوض الماء : شربه كتَنَشَفَ . والمنشفة : خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بها ماء المطر ويعصر في الأوعية ^(٢) . وفي الحديث : « كان للنبي صلى الله عليه وسلم : خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بها إذا توضأ » . والبخيل يقال له ناشف .
نتيف	فصل النون — يقولون : فلان (نتيف) وأعطاني نَتْفَةً . وكلاهما صحيح لغوى إلا أنهم يحرفونها فيكسرون النون ، والصحيح الضم . قال بعض أئمة اللغة : ^(٣) (نَتَفٌ) ما تنتفه بأصبعك من شعر أو نبت ، والنَتْفَةُ الشيء اليسير .
نصفة	ويقولون : حصلت له (نصفة) قال في الجرد : الإنصاف العدل .
نقفه	ويقولون : (نَقَفَهُ) بالكلام . قال في الزاهر : نَقَفَهُ إذا أذاه بكلماته ، والنقف كسر الهامة أو ضربها أشد الضرب .

(١) صحيح لغوى : كما في القاموس ، مادة (لحفه) .

(٢) هكذا العبارة في ن : اوفى القاموس ، وفي ن : ب (والمنشفة : خِرْقَةٌ يُنَشَفُ بها المطر وبعض الأوعية .)

(٣) في اللسان م نتف : التتف : بفتح النون وسكون التاء : نزع الشعر وما أشبهه .

هلف : فصل الهاء : يقولون : فلان (هلف) قال في لسان العرب : الهلف الجبان ،
والهْلُوفُ التَّحِيلُ الجافي ، أو العظيم اللحية ، والكذوب (١) ، واليوم الذي يستر
غمامه شمس .

وصيف : فصل الواو — يقولون : للخادم (وَصِيف) وللأنثى وَصِيفَةٌ . قال في القاموس :
وصيف كأمير الخادم والخدمة ، وجمعه وصائف (٢) . وقال في مختصر الصحاح :
ربما قالوا وصيفة .

هفيه : يقولون : فلان (هفيه) قال في لسان العرب : لهفية الرجل العاجز .

يسلف : فصل الياء يقولون : فلان (يَسْلَف) قال في مختصر الصحاح : يسلف
أى يقرض .

(١) هكذا العبارة في ن : ١ ، وفي ن : ب (والهْلُوفُ : التحيل الجافي ، أو العظيم البطن ، أو الكذوب ،)
(٢) وصائف : في عبارة القاموس نقص وهي توهم أن وصائف جمع لوصيف مع أنها جمع لوصيفة أما وصيف
فيجمع على وصفاء . ونس عبارة القاموس هكذا في مادة وصفه « وكأمير الخادم والخدمة جمع وصفاء كالوصيفة
جمعها وصائف » .

حرف القاف

الأنوق

فصل الهمزة — يقولون : أعز من بيض (لأنوق) قال في الزاهر : الأنوق كصبور العقاب والرخمة (١) ، أو طائر أسود كالعراف ، أو أسود أصلع الرأس أصفر المنقار ، وهو أعز من بيض الأنوق . لأنه يحزره فلا يكاد يظفر به ، لأن أوكارها في القلل الصعبة (٢) ، وهي تحصن بيضها ، وتحصى فرجها ، وتألف ولدها ، ولا تتمكن من فرجها غير زوجها ، وتقطع في أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع .

بخنق

فصل الباء — [يقولون : (بخنق) كمصفر ، وهو صحيح ، فإن البخنق يجندب خرقة تتقنع بها المرأة تشد طرفها تحت حنكها لتقي خمارها من الدهن . والبرقع ، والبرنس الصغير ، وجليب الجراد الذي على أصل عنقه .

برق

ويقولون : (برق) عينه ، وفلان (برناقة) . أما الأول فله أصل في اللغة ، يقال : برق عينه تبريقا : وسعها ، وأما البرناقة والمبرنق — فلم يعلم .

برشق

ويقولون : (برشق) السيف ، الظاهر أنه غير عربي ، فإن برشق في العربية بمعنى قطع اللحم ، وبرشق فلانا بالسوط : ضربه ، وابرشق : فرح وسر (*) .

بزاق

ويقولون : (بزاق) قال في مختصر الصحاح : البزاق اسم لماء الريق ، والبساق (٣) والبزاق ماء الفم إذا خرج منه ، وما دام فيه فهو ريق .

بطريق

[ويقولون : (بطريق) ، في بطارقة الروم ، وله أصل في اللغة ، قال في القاموس : البطريق القائد في الروم تحت يده عشرة آلاف . واسم المختال : بطرق (*)] .

(١) الرخمة : في مختار الصحاح : الرخمة طائر أبيض يشبه النسر في الحلقة وجمعه رخم . وفي المصباح للنير : الرخمة طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . ولهذا لا يجب على المحرم القدية بقتله ، لأنه لا يؤكل ، والجمع رخم مثل قصبة وقصب .
(٢) هكذا العبارة في ن : ا ، وفي ن : ب (لأنها تتخذ أوكارها في القلل الصعبة) . وقل : بضم القاف وفتح اللام جمع مفردة قلة بضم القاف وفتح اللام لمشددة ، وهي أعلى الجبل ، من مختار الصحاح .
(٣) البساق : بضم الباء وبعدها سين . القاموس : البساق كغراب والبساق والبراق ماء الفم إذا خرج منه .
(*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

جبان ،

ي يستر

قموس :

صحاح :

يساف :

(كذوب ،)

أما وصف

كأوصيفة

- ويقولون . (بق) قال في القاموس : البَقَّةُ دُوَيْبَةُ مُنَرَّطَةٌ جِراءُ ، مُنْتَنَةٌ .
 يقولون : فلان (بقبق) وهو صحيح^(١) لغوى . يقال : فلان بَبَقَ بَقْ مَكْثَار
 في الكلام ، والبَقْبَقَةُ حكاية صوت الماء في الكوز ، والبَقْبَقُ الفم ، وَبَقَّتْ
 المرأة كَثْرَ وَلَدِهَا .
- [ويقولون : صدره (مَبْلَقٌ) فان بَلَقَ كَفَرَح — بَلَوْقًا ، أُسْرِعَ ، وَبَلَقَ الباب :
 فَتَحَهُ كَالِه ، وَالْجَارِيَةُ افْتَضَّضَهَا .]^(*)
- ويقولون : (بَبْدَق)^(٢) قال بعض أئمة اللغة : هو اسم لما يرمى به واسم
 للماء كَوَلِ المعروف .
- فصل التاء — يقولون : (تَرِياق) قال في القاموس : التَرِياق^(٣) معرب (دواء
 معروف^(٤)) نافع للسموم .
- وأما التاء من حرف التاف فلم يرد فيها شيء .
- فصل الجيم — يقولون : فلان عنده (جَرْدَقَة) يعنون أنه مهزول ، وهو
 صحيح^(٥) لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الرجل المجردق : أى المهزول ، والجَرْدَقَة
 الرغيف .
- ويقولون : عند فلان (جَوَق) مقرئون . قال في مختصر الصحاح : الْجَوَقُ
 الجماعة ، وَجَوَّقَهُمْ تَجَوَّقِيحًا : أى جمعهم ، ورجل أَجَوَّقَ : غَيِظَ العنق .
- فصل الحاء — يقول : (حَزَق) الخط . قال في القاموس : حَزَقَ الشيء عَصَرَهُ

(١) صحيح لغوى : كما في القاموس ، مادة (البقة) .
 (٢) البندق يضم الباء ، كما في القاموس . مادة (البندق) .
 (٣) الترياق : بكسر التاء .
 (٤) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .
 (٥) صحيح لغوى : كما في القاموس ، مادة (الجردقة) .
 (*) ما بين الأقواس زيادة من هامش ن : ب .

ضغطة^(١) ، وإبريق محزوق العنق : ضيّقها . فعلم أن تحزيق الخط : تضيقه .

حق ويقولون (حَق) قال في القاموس : الحُقّة بالضم وعاء من الخشب .

يحوق [ويقولون : هذا ما (يَحُوق) في الشيء ، أى ما يؤثرفيه لقلته ، ولم يظهر . يقال : أرض حَوّاء ، بضم الحاء أى قليلة النبات . أه *] .

خرقة فصل الخاء — يقولون : (خَرَبَقَه) قال في الزاهر : خربقه إذا قطعه وخرقه . ويقال : خَرَبَقَه قَطَعَهُ نصفين ، والعمل : أفسده ، والمُخَرَّبَقَةُ للمفعول : المرأة الرَبُوخ .

خَلَقَ ويقولون : ثوب (خَلَق) قال بعض أئمة اللغة . الخَلَقُ^(٢) الثوب البالى ، والخَلَقُ^(٣) بضم الخاء : السجية والطبع والمروءة والدين .

يدبق فصل الدال — يقولون : فلان (يدبق) فى الشيء ، وهو صحيح لغوى على التشبيه بالدِّبْق^(٤) ، والدابوق والدَبوقاء : غراء يصاد به الطير ، ودَبَقَه تَدْبِيقًا : اصطاده .

درقة ويقون : (درقة) ، قال فى القاموس : الدَرَقَةُ^(٥) محرّكة الجَحَنَةِ . وقال غيره من أئمة اللغة : الدرقة ما يكفى^(٦) الإنسان عن نفسه فى الحرب .

دقاق ويقولون : (دقاق) للشيء الذى يفصل به اليد ، قال الجدى : الدقاق كغراب : فئات كل شيء ، والدقيق معروف .

(١) هكذا الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، وفى ن : ب (وضبطه) بالباء وهو خطأ من النسخ .
(٢) الخلق : فى القاموس : الخلق بفتحين : البالى المذكر والمؤنث . جمعه خلقان بضم الخاء وسكون اللام .
(٣) الخلق : بضم الخاء وسكون اللام ، أو بضمهما : السجية . كما فى مختار الصحاح .
(٤) الدبق : بالكسر شيء يلتصق كالغراء تصاد به الطير . مختار الصحاح .
(٥) الدرقة : فى لسان العرب مادة درق . الدرقة الجحفة بفتح الجيم والحاء والقاء : ترس (بضم التاء) من جلود ليس فيه خشب ولا عقب (بفتح العين والقاف) . والدورق مقدار لما يشرب « فارسى معرف » . وفى القاموس الدورق : الجرة ذات العروة .

(٦) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (ما يلقى) .
(*) ما بين القوسين زيادة من هامش ن : ب ، وقد جاء فى آخر هذه الزيادة بخط النسخ قوله : (آخر ما وجدته مكتوباً بخط المؤلف) . أنظر هامش الورقة ٥٠ ب

- دانق : (دانق) قال في مختصر الصحاح : الدانق^(١) سدس درهم ،
والدينق كأمر من يأكل وحده بالنهار والليل في ضوء القمر لئلا يراه الضيف ،
وهذا غاية الدناءة والبخل .
- ذرق : فصل الذال — يقولون : (ذرق) قال بعض أئمة اللغة : الذرق^(٢) يطلق
على روث الطائر .
- رزق : فصل الراء — يقولون : (الرزق) على الله . معلوم إن الرزق لغوى ولكن
قولهم (على الله) لا يتوهم منه الوجوب ، فإنه واجب الوجود لا واجب عليه الرزق
والجود . وأما قوله تعالى : « وفي السماء رزقكم وما توعدون »^(٣) فهو المطر ، ويطلق
الرزق على الشكر .
- رقاق : ويقولون : لنوع من الخبز (رقاق) قال في مختصر الصحاح : الرقاق كغراب
الخبز الرقيق ، الواحدة رقاقة ، والمرقاق ما يرق به الخبز .
- رواق : ويقولون : رواق قال في مختصر الصحاح : الرواق بيت عال ، وبالكسر سقف
في مقدم البيت ، وبيت مروّق : له رواق .
- راهق : ويقولون : (راهق) الغلام . قال في الزاهر : راهق الغلام قارب الحلم ،
وأرهم الصلاة : آخرها حتى يدنو وقت الأخرى .
- ريق : ويقولون : رشف (ريقه) ورشفت ريقته ، هل ثم فرق ؟ في القاموس : فيه
ريق ، قال : الريق بالكسر الرضاب ، وماء الفم ، والريقة أخص ، جمعه : أرياق .
- مزبرق : فصل الزاي — يقولون : (مزبرق) قال المجدي : زبرق ثوبه صبغه بجمرة
أو صفرة . والزبرقان بالكسر : القمر .

(١) الدانق : بفتح النون وكسرها سدس درهم : مختار الصحاح .

(٢) الذرق ، في القاموس مادة ذرق بالذال : ذرق الطائر بفتح الذال والراء يذرق بضم الراء وكسرها

زرَق بالزَيْن .

(٣) الآية رقم ٢٢ / القاريات .

زحلق	ويقولون : فلان (زحلق) أو تزحلق وهو صحيح ^(١) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الزحقة الدحرجة ، وتزحلق تدحرج .
زرق	ويقولون : (زرقه) بالمزراق أو غيره مثلا . قال في الزاهر : زرقه به ^(٢) رماه ، فهو صحيح لغوى .
زورق	ويقولون : على المركب الصغير (زورق) قال في القاموس : الزورق السفينة الصغيرة ، وقال في مختصر الصحاح : الزورق ضرب من السفن وأزرق الناقة حملها : أخرته ، وتزورق : رمى مافي بطنه ، وانزرق : استلقى على ظهره .
زعق	ويقولون : فلان زعق إذا خرجت حدته . قال في القاموس : الزعقوك كعصفور : السوء الخلق .
زعى	ويقولون : (زعى) عليه معنى صاح . قال في مختصر الصحاح : زعى كمنع صاح ، وفرس زعاق : مشاء عجول . ومَشَى مَزْعَى : سريع .
زق	ويقولون : (زق) الحمام أى إطعامها الفرخ . وهو لغوى ، قال بعض ^(٣) أئمة اللغة : الزق إطعام الطائر فرخه .
زقزقة	ويقولون : الجماعة في (زقزقة) قال في القاموس : الزقزقة الضحك الخفيف ، وترقيص الطفل ، وصوت الطائر عند الصبح .
زقاق	ويقولون : (زُقَاق) قال في القاموس : الزقاق كغراب السكة .
زلق	ويقولون : (زلق) أو الحَل فيه زلق ، قال في الزاهر : الزلق والمزلقة : الموضع الذى لا يثبت فيه قدم ، والزلاقة مثله . وقوله تعالى : « فتصبح صعيدا زلقا ^(٤) » أى أرضا ملساء ليس فيها شيء .

(١) صحيح لغوى : كما في القاموس — مادة — (الزحلق)

(٢) زرقه به : أى بالرمح . ونس عبارة القاموس : المزراق البعير يؤخر حمله إلى مؤخره ، وزرقه به رماه ، وزرقه به رماه .

(٣) بعض أئمة اللغة : هو القاموس : كما في مادة (الزق)

(٤) الآية رقم ٤٠ / السكهف .

زنديق ويقولون : فلان (زنديق) قال في القاموس : الزنديق هو القائل بالثنوية أو بالنور والظلمة ، أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية ، أو من يبطن الكفر ويظهر الإيمان .

زنق ويقولون : (زنق) فلان فلانا . قال بعض (١) أئمة اللغة : يقال رجل مزنوق : أى ضيق عليه ، أو ضيق على عياله بخلا ، أو فقرا .

سجع فصل السين يقولون : (سجع) قال في القاموس : السجع الكلام المقفى أو موالاة الكلام على روى ، جمعه أسجاع .

سميدع ويقولون : ما يقدر على هذا إلا كل (سميدع) قال في القاموس : السميدع : السيد الكريم الشريف السخي الموطأ الأكناف ، والشجاع ، والرجل الخفيف في حوائجه ، والسيف .

سابقة ويقولون : فلان له بالشئ (سابقة) (٢) وهو صحيح لغوى أى له فعل مثل هذا الفعل .

سرادق ويقولون : (سرادق) قال في مختصر الصحاح : السرادق هو الذى يمد فوق صحن البيت ، أو الذى يحمل في الخلاء عند السفر .

سلق ويقولون : على اللحم : (سلق) قال بعض (٣) أئمة اللغة : سلق اللحم إذا غلاه .

ساق ويقولون : (ساق) وساقه . وكلاهما صحيح ، فالساق : ما بين الكعب والركبة ، وساقه الجيش : مؤخره . قال في القاموس : في قوله تعالى : « يوم يكشف عن ساق (٤) » عن الشدة ، « والتفت الساق بالساق (٥) » آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس — مادة — (الزنق)

(٢) سابقة : نص ما جاء في القاموس مادة (سبقه) وله سابقة في هذا الأمر ، أى سبق الناس إليه .

والنبيان يمتثلان بهما في الملحق .

(٣) بعض أئمة اللغة : هو القاموس — مادة — (سلقه)

(٤) الآية رقم ٤٢ / القلم .

(٥) « ٢٩ / القيامة .

شقة فصل الشين : يقولون : (شقة) قماش (١) . قال في القاموس الشقة من الثياب المستطيلة . وقال في مختصر الصحاح : الشق (٢) نصف الشيء وجانبه ، والاشتقاق أخذ نصف الشيء . ومنه قيل : هو شقيق فلان : أى أخوه ، وهو أخى وشقيق نفسى .

شقائق ويقولون : (شقائق) النعمان : وهى زهرة ربيعية قيل : إنها سميت بذلك لحزنها ، أو تشبيهاً لها بشقيقة (٣) البرق ، وقيل : إنما أضيفت إلى النعمان لأنه حوى أرضها التى هى فيها .

صندوق فصل الصاد : يقولون : (صندوق) قال في الزاهر : الصندوق وعاء للأسباب ، وهو بالضم أفصح (٤) .

وأما الضاد من حرف القاف فلم يرد فيها شيء .

طبق فصل الطاء : يقولون : نامت عليه أم (طبق) وإنما قال في القاموس : بنات طبق ، (وبنات طبق (٥)) الدواهي والسلاحف والحيات ، وبنات طبق : سلحفاة تبيض تسعاً (٦) وتسعين بيضة كلها سلاحف ، وتبيض بيضة تنشق عن حية (٦) .

وطباق : شجر منابته جبال تهامه .

مطبق ويقولون : جنون (مطبق) قال في القاموس : الجنون المُطَبَّق هو الدائم .

طلق ويقولون : فلان له لسان (طلق) يريدون أنه فصيح ، وهو (٧) صحيح لغوى .

(١) قماش : ليست فصيحة كما تقدم فى مادة شيت .

(٢) الشق بالكسر مخار الصحاح وفيه التثنية : الأخ

(٣) شقيقة البرق : عقيقته وهو ما استطار منه فى الأفق وانتشر (لسان العرب) ، ويظهر أن ما استعار من البرق فى الأفق يكون أحمر .

(٤) أفصح : أى من الفتح . ويقال الصندوق بالسين والزندوق بالزأى وجمعه صناديق .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ن : ا .

(٦) هكذا جاءت الكلمتان فى ن : ا وفى ن : ب (تسعة ... وحياء) .

(٧) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس : مادة (طلق)

طوق ويقولون : (طوق) فضة . قال في مختصر الصحاح : الطوق حلى للعنق ، وكل ما استدار بشيء يسمى طوق ، وتطوَّق لبسه .

طاق ويقولون (طاق) قال في القاموس : الطاق^(١) ماطل من الأبنية جمعه طيقان ، والطيقان : ضرب من الثياب ، والطيالسان الأخضر .

وأما الظاء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء .

عتيق فصل العين : يقولون : في جدنا الصديق رضى الله عنه (عتيق)^(٢) سمي به لحسنه وجماله ، أو لقوله صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فليتنظر إلى أبي بكر » . والبيت العتيق : الكعبة لأنه أول بيت وضع في الأرض ، أو أعتق من الفرق ، أو من الجبابرة ، أو من الحبشة أو لأنه حرٌّ لم يملكه أحد .

عفقه ويقولون : (عَفَقَه) قال في المجرد : عَفَقَه بمعنى مسكه . وقال في القاموس : عقق فلان نام قليلاً ثم استيقظ . وعَفَقَ العمل لم يُحْكَمْ ، وعَفَقَ الشيء جمعه ، وعن الأمر^(٣) : حبسه ومنعه .

عفلق ويقولون : فلان (عفلق) قال في مختصر الصحاح : العفلق الرجل الطويل المسترخى والعفلق الضخم المسترخى ، والمرأة الخرقاء السيئة العمل والمنطق ، والرجل الأحق .

عاق ويقولون : لمن عصا والديه (عاق) قال في مختصر الصحاح : عَقَّ والديه عصاهما .

عنق ويقولون : فلان (عَنَّق) فلان^(٤) قال في مختصر الصحاح : عانقه معانقة

(١) الطاق : الطاق ما عطف من الأبنية جمعه طاقات وطيقان ، هذا ماورد في القاموس وفي اللسان . وجاء في اللسان أيضاً : الطاق : عقد البناء .

(٢) عتيق : جاء في النهاية لابن الأثير : سمي أبو بكر عتيقا لأنه أعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم ، وقيل كان اسمه عتيقا ، والعتيق : الكريم الرائع من كل شيء .

(٣) هكذا الكلمة في ن : ا ، وفي ن : ب (على الأمر) .

(٤) جاءت الجملة في المخطوطتين : (فلان عنق فلان) .

وعناقا : جعل يده على عنقه وضمه إلى نفسه ، وتعانقا واعتنقا بمعنى واحد .

العيوق : يقولون : فلان في (العيوق) أى في العلو . قال بعض أئمة اللغة (١) : العيوق نجم أحمر مضىء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا (٢) لا يتقدمها . كما يقال : فلان في السهى ، أى على القدر .

عوقنا : يقولون : فلان (عوقنا) قال في القاموس : عاقه يعوقه عوقا ، حبسه عنه وصرفه .

غبوق : فصل الغين : يقولون : اليوم (غبوق) قال في الجرد : اليوم الغبوق هو الذى لم تطلع شمس . وقال في الصحاح : الغبوق كصبور ما يشرب بالعشى .

غسق : ويقولون : إذا أظلم الليل (غسق) . قال الله تعالى « ومن شر غاسق إذا وقب (٣) . » قال بعض (٤) أئمة اللغة : غسق الليل إذا أظلم ، والغاسق : الليل إذا غاب الشفق أو القمر : أى أعوذ من شر الليل إذا أظلم ، أو الثريا إذا سقطت لكثرة الطواعين والأسقام عند سقوطها . قال ابن عباس وجماعة : من شر غاسق : أى الذكّر إذا قام .

فهاقه : فصل الفاء : (فهاقه) وأصله الصحيح فواق ، قال في مختصر الصحاح : فواق كغراب وهى الريح التى تخرج من المعدة ، ومضارعه يفوق ، أى شخصت الريح من صدره ، وكذا ما يأخذه عند الترح .

فتق : ويقولون على مرض من الأمراض : (فتق) قال في مختصر الصحاح : الفتق علة وتواء في مَرَأَى البطن . وقال في القاموس : الفتق الدّين ، والفقر ، والمرض . والفتق الشق : أى القطع ، فتق القميص وفتقه فانفتق ، والفتق أيضا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم ، والصبح ، والموضع الذى لم يُمَطَّر ومُطِرَ ما حوله .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (العوق) .

(٢) هكذا الجملة في ن : ا وفي القاموس ، وفي ن : ب (يتلوها لا يتقدمها)

(٣) الآية رقم ٣ / الفلق .

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الغسق) .

فرزدق ويقولون : (فرزدق) قال في القاموس : فرزدق كسفرجل : الرغيف يسقط في التنور ، وفتمت الخبز . والفرزدقة القطعة القطعة من العجين فارسية .

أفرق ويقولون : ديك (أفرق) قال في القاموس : وديك أفرق بين الفرق وهو الذي عرفه مفروق ، ورجل أفرق ناصيته أو لحيته كأنها مفروقة . (فائدة) قال صلى الله عليه وسلم : « اتخذوا الديك الأبيض ، فإن دارا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ، ولا ساحر ، ولا الدويرات ^(١) حولها » رواه الطبراني .

فرقان ويقولون : (فرقان) وهو القرآن العظيم ، وهو ما فرق بين الحق والباطل ، ويوم الفرقان يوم بدر .

فلق يقولون : فلان (فلق) أى داهية في المعرفة . قال في القاموس : الفلق الداهية ، والفَيْقَ (٢) : الجيش ، والرجل العظيم .

فقي فقفاقة ويقولون : (فقي فقفاقة) أما الفقي فمهر معروف عند أهل مصر أنه معلم الأطفال . والفَقْفَاقَة : قال في المجرد : الفقفاقة هو الأحق الهذرة ، وفَقْفَقَ : افتقر فقرا مُدْقِعاً ^(٣) والفُقْفُوق : العقل والذهن ، وفَقْفَقَ الماء : صوت تدارك قطره وسيلانه .

فلقنى ويقولون : فلان (فلقنى) قال بعض أئمة اللغة : فلقه يفلقه شقه ^(٤) .

قيقى فصل القاف : يقولون : من باب السخرية : قل (قيقى) قال في الزاهر وغيره : القيق والقاق والقوق من الرجال : الفاحش الطول ، والقوق بالضم طير مائى طويل العنق ، وفرج المرأة . والقاق : الأحق الطائش . وقاقت الدحاجة صوتت .

(١) الدويرات : مفردا دويرة تصغير دار ، وهى الدور الصغيرة حول الدار الكبيرة .

(٢) هكذا جاءت الكلمة فى ن : ا وفى القاموس ، أما فى ن : ب فقد كتبت خطأ (الفليق) وهو خطأ

من النسخ .

(٣) هكذا جاءت الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (فقراً متدافعاً) . وهو خطأ من النسخ

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (فلقه) ، وجاءت الكلمة الأخيرة فى ن : ب (شيمه) .

لبق	فصل اللام : يقولون فلان (لَبِق) أى عارف ، وهو صحيح ^(١) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : اللبِق العارف الخاذق بما عمل .
لحق	ويقولون : فلان (لَحِق) بالشئ . قال فى مختصر الصحاح : لَحِق به أدركه كالحق . وهو متعد لأزم .
لعوق	ويقولون (لعوق) قال فى القاموس : لعوق كصبور ما يُلَمَق . والألَمَقَة بالضم : ماتأخذه بالملَمَقَة .
لقه	ويقولون : لمن أخذ الشئ بلا حق (لقه) قال فى الجرد : بمعنى استولى عليه ، وَلَقَّ عينه ضربها بيده ، أو براحتيه .
لقاق	ويقولون : (لَقَّاق) الضَّبة مثلاً : أى حركها ، وهو صحيح ^(٢) لغوى ، لأن اللقاقة : التحريك .
ليقة	ويقولون : (ليقة) قال فى القاموس : لاقى الدواء يليقها لَيْقَةً وَلَيْقَهَا ، وألَاقها : جعل لها لَيْقَةً ، أو أصلح مدادها .
مرق	فصل الميم — يقولون : فلان (مرق) بالراء إذا اغتاط ، وكأنه من مَرَق السهم من الرَّمِيَّة رُوقاً : خرج من الجانب الآخر ، فكان المقتاط خرج عن سمتة الأول .
مشاق	ويقولون : (مشاق) قال فى الزاهر : المَشَاقَّة ما سقط من الشَّعر والكتان عند المَشْط ، والمَشَاقَّة : الثوب الخلق ، أو القطعة من القطن .
ممشوق	ويقولون : فلان (ممشوق) قال فى مختصر الصحاح : المَمْشُوق الضامر (البطن ^(٣)) ، وجارية مَمْشُوقَة : أى حسنة القوام .
نزق	فصل النون — يقولون : فلان (نَزَق) قال بعض ^(٤) أئمة اللغة : نَزَق إذا

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس ، مادة (لبِق) .

(٢) صحيح لغوى ، كما جاء فى القاموس مادة (اللق) .

(٣) سقطت الكلمة من ن : ب .

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (نزق) .

كان ضيق الصدر ، وَزَقِ طاش وَحَقِ ، فالنزق الخفة والطيش .

نق
ويقولون : (نَعَقَ) غراب البين — وهو صحيح لغوى بالعين والغين ^(١) نقق :

في الخير ، ونعب في الشر . قال في كتاب حياة الحيوان : إن الغراب إذا صاح ثلاثا
كان خيراً ، وإن صاح اثنين كان شراً ، وذلك على عدد الحروف للخير والشر .

نيافق
ويقولون : (نيافق) قال في القاموس : نَيْفَقُ السراويل بالفتح : الموضع المتسع منه .

وأما الهاء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء .

ورق
فصل الواو — يقولون : (ورق) قال في القاموس : الورق ^(٢) بكسر الواو

الدراهم المضروبة ، والورق محرّكة من الكتاب والشجر : معروف .

وأما الياء من حرف القاف فلم يرد فيها شيء .

(١) صحيح لغوى : كما في القاموس مادق (نقق ، نقق) وقد سقطت كلة (والغين) من ن : ب .
(٢) الورق بكسر الواو : الذي في القاموس : الورق مثلثة وككثف وجبل الدراهم المضروبة .

حرف الكاف

أما الهمزة من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء :

بركة فصل الباء — يقولون : (بَرَكَة) قال الجدي : البركة بالفتح هي النماء والزيادة والسعادة ، والتبريك : الدعاء بها ، وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك ، والبركة بكسر الباء : مستنقع الماء ، وبالضم طير^(١) الماء .

بنكي ويقولون : فلان دخل في (بنكي) قال في الجرد : بنكي : أى وفقى وطبعى ، والبنك بالضم أصل الشيء أو خالصه ، والساعة من الليل ، وطيب معروف .

تركة فصل التاء — يقولون : على الميراث (تركة) وهو صحيح لغوى^(٢) ، إنه الميراث . والأروام^(٣) تقول تركة على الغلال .

تكة ويقولون : (تَكَّة) قال في مختصر الصحاح : التكة بالكسر رباط السراويل جمعه تَكَكٌ .

وأما الثاء والجيم من حرف الكاف فلم يرد فيهما شيء .

حبكة فصل الحاء — (حبكة) وهو صحيح لغوى^(٤) . قال بعض أئمة اللغة : الحبك الشد والإحكام ، وتحسين أثر الصنعة في الثوب ، والحبك : القطع وضرب العنق .

حنك ويقولون : ويقع كثيراً من أهل الأرياف (حنك) قال في القاموس : الحنك محركة باطن أعلا القدم من داخل ، أو الأسفل من طرف مُقَدَّم^(٥) اللحيين جمعه أحنك ، وحنكته التجارب : أى أحكمته .

(١) طير الماء : فى اللسان : البركة بالضم طائر من طير الماء أبيض والجمع برك يضم الباء وأبراك وبركان .

(٢) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (تركه) .

(٣) جاءت الكلمة فى المخطوطتين و (الأرام) بدون الواو .

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الحبك) .

(٥) هكذا الكلمة فى القاموس وفى ن : ب ، وقد جاءت فى ن : ا (تقدم) بالتاء .

وأما الخاء من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

دعك فصل الدال — يقولون : (دعك) الثوب مثلاً . قال في الزاهر : دعك
الثوب بالأنس لأن خُسْنَتَهُ ، والخصم : كَيْثَتَهُ ، وفي التراب : مَرَغَهُ ، والأديم :
دَلَكُهُ .

دك ويقولون : (دك) الواجب ، قال بعض^(١) أئمة اللغة : الدك الدق والهدم .
فكان الذى يدك الواجب ولم يبنه ، هدمه . ودك الربيع : تلون نباته .

وأما الذال من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

ارتبك فصل الراء — يقولون : (ارتبك) فى الأمر ، إذا لم يقدر على الخلاص منه
قال فى القاموس : ربكه خلطه فارتبك ، وربك فلانا ألقاه فى الوحل فارتبك فيه .

ركيك ويقولون : كلام (ركيك) ، قال فى مختصر الصحاح : الركيك من الكلام
الضعيف ، والضعيف فى عقله ، ومن لا غيره له . ورك المرأة : جامعها فأجهدا .
والرَّكَرَكَ الضعف فى كل شيء .

ازوك فصل الزاى — يقولون : فلان (ازوك) ، إذا كان فى مشيه اعوجاج^(٢) . قال .
فى المجرد : الزوك مشى الغراب ، وتحريك النَّكَّيْنِ فى المشى ، والتبختر كالزوك .

سلك فصل السين — يقولون : (سلك) قال فى القاموس : السِّلْكَةُ بالكسر
الخيطة جمعه سِلْك .

سواك ويقولون (سواك) قال فى مختصر الصحاح يقال : ساك الشيء دَلَكَهُ .
وساك فمه بالعود وسوَّكه تسويكا . وسواك (ومسواك)^(٤) بالكسر فيهما .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (الدك) .

(٢) جاءت الكلمة فى ن : ب خطأ (اعوجاجا) .

(٤) سلك : جمع سلكه . وجمع الجمع أسلاك وسلوك . القاموس .

(٤) سقطت الكلمة من ن : ب .

شوكته فصل الشين — يقولون : (شوكنه) الشوكة . قال في كتاب المجرد ،
شُكَّتْهُ وأنا أشوكه وأشكته ، أدخَلْتُها في جسمه .

شك ويقولون : (شك) هذا في الخيط مثلا : أى انتظمه فيه ، وهو صحيح^(١)
لغوى . يقال : شَكَّه بالرمح : انتظمه ، وفي السلاح : دخل .

شوكة ويقولون : فلان صاحب (شوكة) قال المجدى ، الشوكة : السلاح ،
أو حَدَّثَتْهُ ، ومن القتال شدة بأسه ، والتكايه في العدو ، فعلم صحة قولهم
صاحب شوكة .

صعلوك فصل الصاد — ويقولون : فلان (صعلوك) قال في الزاهر : الصعلوك كعصفور
الرجل الفقير ، وتَصَعَّلَكَ افتقر ، وهذا الذى تقول فيه زعلوك ، وقد تبدل الزاى
صادا فلا يكون لحنا .

وأما الضاد من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

عك فصل العين — يقولون : فلان (عك) المجلس ، وهو صحيح لغوى وله نسبة
قال في مختصر الصحاح : أَعَكَتِ الناقةُ إِذْ تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا ، وَعَكَه عَنْ
حاجته : صرفه وحبسها عنها ، والعكّة^(٢) آنية السمن أصغر من القربة .

علك ويقولون : فلان (علك) فى كلامه قال بعض أئمة اللغة : علك فى كلامه رده
ويَعْلُكُ : مضغه ، قال فى مختصر الصحاح : العَوْلُكةُ جَلْبَجَةٌ فى اللسان ، وهذا
أنسب من الأول .

وأما الغين من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

فريك فصل الفاء — يقولون — (فريك) فى القاموس : الفريك كأمير المفروك من

(١) صحيح لغوى : كما جاء فى القاموس مادة (الشك) .

(٢) العكة : بالضم للعين . كما فى القاموس مادة (العكة) .

من الحب ، فرك الثوب والسنبيل : دلّكه فانفرك ، ورجل مفرك تُبغضه النساء ،
و [امرأة (١)] مفركة : يُبغضها الرجال .

وأما القاف من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء :

كشك فصل الكاف — يقولون : (كشك) وله أصل في كتب اللغة . قال في
القاموس : الكشك (٢) ماء الشعير

لبك فصل اللام : يقولون : فلان (لبك) في الشيء . قال في المجرد : معنى لبك
اختلط ، واللبكة محرّكة اللَّفْمَةُ ، والقطعة من الثريد (٣) .

وأما الميم والنون والهاء من حرف الكاف فإنه لم يرد في ذلك شيء .

راك فصل الواو : يقولون : (ورك) قال في القاموس : الورك بالفتح (٤) والكسر
ما فوق الفخذ مؤنثة .

وأما الياء من حرف الكاف فلم يرد فيها شيء .

إلى

اصطلاح

البتول

بجمل

الأبدال

بطل

بالى

(١)

(٢)

والجمع

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(١) (امرأة) زيادة ليست في المخطوطتين .

(٢) الكشك : بفتح والكاف وسكون الشين . هكذا ضبطه في القاموس في مادة الكركي .

(٣) هكذا جاءت الكلمة في ن : ا ، وفي ن : ب (الزبد) .

(٤) الورك : بالفتح والكسر وككتف مافوق الفخذ مؤنثة جمعه أوراك والورك محرّكة عظمها هذا ما ورد

في القاموس . وفي المصباح المنير : الورك أنثى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وهما
وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين .

حرف اللام

إلى فصل الهمزة — يقولون : هذا أمر (إلى) ، يريدون (١) إلهى قال فى القاموس : الإل بالكسر الربوبية ، واسم الله تعالى ، وكل اسم آخره إل ، أو إيل مضاف إلى الله تعالى .

اصطبل ويقولون : (إصطبل) ، قال فى القاموس : الإصطبل (٢) محل موقف الدواب « شامية »

البتول فصل الباء — يقولون : على سيدتنا فاطمة صلى الله وسلم على أبيها ورضى الله عنها : (البتول) ، قال بعض أئمة اللغة : البتول المنقطعة عن الرجال والنساء (٣) إلى الله تعالى .

بجّل ويقولون : فلان (بجّل) فلانا . قال فى القاموس : بجّله تبجيلا عظمه .

الأبدال ويقولون : (الأبدال) ، قال فى القاموس : الأبدال (٤) قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض وهم سبعون : أربعون بالشام وثلاثون بغيرها . لا يموت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس .

بطل ويقولون : فلان (بطل) (٥) قال فى مختصر الصحاح : البطل من ذهب ضياعا وخسرا .

بالى ويقولون : ما على (بالى) ، قال فى مختصر الصحاح : البال (٦) الحال والخطر

(١) جاءت الكلمة فى ن : ب خطأ (يرون) .

(٢) الإصطبل : فى المصباح المنير : الإصطبل للدواب معروف عربى ، وقيل معرب ، وهمزته أصل والجمع إصطبلات .

(٣) هكذا فى المخطوطتين ، وبعض أئمة اللغة : القاموس مادة (بتله) .

(٤) الأبدال : فى أساس البلاغة : هو من الأبدال : أى الزهاد .

(٥) بطل : فى القاموس : رجل بطل بتشديد الطاء ذو باطل والباطل ضد الحق .

(٦) البال : فى القاموس : البالة : القارورة والجراب ووعاء الطيب .

والقلب^(١) والحوث العظيم .

بهلول ويقولون : فلان (بهلول) ، قال في الزاهر : البهلُولُ^(٢) الناقص العقل . وقال في القاموس : البهلُولُ الضَّحَّاك ، والسيد الجامع لكل خير .

تل فصل التاء — يقولون : (تل) ، قال في القاموس : التل من التراب معروف ، والكَوْم الرمل ، والتل يطلق على الوسادة ، والتلثة : الزلزلة ، والزعزعة ، والسير الشديد ، والسَوِّق العنيف ، والشدة .

وأما التاء من حرف اللام فلم يرد فيها شيء .

جفلت فصل الجيم — يقولون : على الدابة (جَفَلت) ، قال في القاموس : الجافل المنزعج^(٣) ، وجَفَلت الريحُ السحابَ صَربته ، وجفل فلان فلاناً صرعه . والإِجْفِيل الذي يهرب من كل شيء .

جل ويقولون : (جِل) الفرس مثلاً . قال في مختصر الصحاح : الجل واحد جلال الدواب ، وجمع الجلال : أَجَلَّة . وقال في القاموس : الجِل^(٤) بالضم والفتح ما تُلبسه الدواب .

جميل ويقولون : فلان (جميل) الصورة مثلاً . قال في الزاهر : الجمال الحسن ، جَمَل الرجل جمالا فهو جميل وهي جميلة وجَمَلَاء ، والمجاملة المعاملة بالجميل .

جيل ويقولون : (جيل) ، قال في مختصر الصحاح : الجيل بالكسر الصنف من الناس .

حلالى فصل الحاء — يقولون : فلان (حُلَّاحِل)^(٥) ، قال في المجرد : هو السريع الحركة في قضاء الحوائج .

(١) (القلب) ساقطة من ن : ب .

(٢) البهلُول : في أساس البلاغة : هو بهلول وهم بهاليل : وهو الحى الكريم .

(٣) هكذا في ن : ا وفي القاموس ، وفي ن : ب (المنزعج) وهو خطأ من النسخ .

(٤) وفي القاموس : الجلة مثلثة الجيم : البعر يفتح الباء والعين أو البرة .

(٥) حلالى . وفي القاموس : الحلاحل بالضم السيد الشجاع ، أو الضخم الكثير المروعة ، أو الرزين في

ثخانة أى في حلم .

- حواليه ويقولون : (حواليه) ، وهو صحيح^(١) لنوى . قال بعض أئمة اللغة : هي بمعنى تابع لذلك الشيء حتى يرومه .
- الخزعبلات فصل الخاء — يقولون : إيش هذه (الخزَّعَبَلات) ، قال في مختصر الصحاح : الخزَّعَبَلات الأمور التي لا أصل لها . وقال في القاموس : هي الأحاديث المستطرفة ، والخزعبلة : التعجب والأضحوكة .
- خصلة ويقولون : (خُصْلَة) حرير أو شعر مثلاً ، قال في الزاهر : الخصلة بالضم الشعر المجتمع أو القليلة منه كالخصلة .
- دجال فصل الدال — يقولون : فلان (دجال) ، قال في القاموس : سمي دجالاً لأنه يعم الأرض ، أو من دَجَلَ : كَذَبَ وأحرقَ ، وقطع نواحي الأرض سيراً ، أو من دَجَلَ تَدَجِيلاً : غَطَى وطلَى بالذهب لتمويهه بالباطل ، أو من الدَجَّالة : للرُفَقَة العظيمة .
- دغل ويقولون : فلان في قلبه (دغل) ، قال في الزاهر : الدغل الحقد والفساد والشجر الكثير الملتف ، والقوم يلتمسون عيبك وخيانتك^(٢) .
- دبلة ويقولون : فلان ربي على قلبي (دبلة) . قال في مختصر الصحاح : الدُّبَل^(٣) الطاعون ، ويطلق على الداهية وعلى الحمار الصغير .
- دلال ويقولون : (دلال) ، قال في القاموس : دلال كشداد ، الجامع بين البيمين^(٤) .

(١) صحيح لنوى : كما في القاموس ، مادة (الحول) وكذلك في اللسان .

(٢) خزعبلات : الذي في القاموس : الخزَّعبل بفتح الخاء كشمردل الاحاديث المستطرفة والخزعبل بضم الخاء كقذ عمل : الباطل كالخزعبيل ، والخزعبلة : العجب ، والخزعبيلة : الأضحوكة .

(٣) هكذا الكلمة في ن . ١٠ ، وفي ن ب (وخائنتك)

(٤) الدبل في القاموس : الدبل بفتح الدال الطاعون ، وبالسكسر الداهية وبالضم الحمار الصغير .

- دهل ويقولون : فلان (دهل) ، قال في القاموس : الداهل ^(١) المتحير ، والساعة ،
والشيء اليسير .
- ذل فصل الذال — يقولون : فلان في (ذل) أى في إهانة . قال الله تعالى : « ولم
يكن له ولى من الذل ^(٢) » . قال في القاموس : أى لم يتخذ وليا يعاونه ويحالفه لذلة
به ، وهو عادة العرب .
- رذل فصل الراء — يقولون : فلان (رَذُل) ، قال في الزاهر : الرذل الدون الخسيس
أو الردىء من كل شيء . والرذيلة ضد الفضيلة .
- رسيل ويقولون : فلان (رَسِيل) فلان ، قال في مختصر الصحاح : الرسيل الرجل الذى
يشارك الآخر فى صنعته ، أو الذى يرأسه ، والمرسال سهم صغير .
- رطل ويقولون : فلان (رطل) ، قال في القاموس : الرَطْل هو الذى عنده رخاوة ،
والرطل معروف .
- رهل ويقولون : لحم (رَهْل) ، قال في القاموس : الرهل المسترخى ، أو ورم من
غير داء ، والرَهْل ^(٣) الماء الأصفر يكون فى بعض الأعضاء ، وبالكسر سحاب
رقيق يشبه الندى .

(١) الداهل . الذى فى القاموس : الدهل . « بفتح الدال وسكون الهاء : الساعة والشيء اليسير ،
والداهل المتحير .

(٢) الآية رقم : ١١١ / الإسراء .

(٣) الرهل . بفتح الراء والهاء . (قاموس) .

زحل - فصل الزاى - يقولون : فلان فى (زَحَل) إذا كان فى غيظ وتعب ، قال ابن قرقاس فى تفسيره فى قوله تعالى : « والسماء والطارق » ^(١) . قال : الطارق هو زُحَل ، ينزل الله تعالى عليه فى كل يوم كل بلاء ، فينزل من مستقره إلى سماء الدنيا فينتفض فينزل كل بلاء إلى صاحبه . فعلى هذا المعنى قولهم : فلان فى زُحَل : أى فى بلاء .

زلل - ويقولون : فلان ما عنده (زلل) أى نقص ، وهو صحيح ^(٢) لغوى ، ومنه زلت الدراهم أى نقصت فى الوزن . والأزل : الخفيفُ الوركين ، والزلة بالكسر : الخطأ ، والزل بالضم : الانكسار .

زلية - ويقولون : كل شئ يفرش (زَلِيَّة) قال فى الزاهر : الزَلِيَّة بالكسر البساط . زملة - ويقولون : (زامله) قال فى مختصر الصحاح : الزاملة العِدْل الذى فيه مراد الحاج ، والمزاملة : المعادلة على البعير أو الرديف .

زول - ويقولون : فلان (زول) قال فى المجرد : الزول الهيبة العظيمة ، والزُول : العجب والجواد ، والكلأ ، والخفيف الظريف الفطن .

سبهل - فصل السين - يقولون : فلان (سَبَهْل) قال فى مختصر الصحاح : هو الرجل الذى لا يكثر بأمر دنياه ، رلا آخرته ، والسَبَهْل : الباطل .

سحالة - ويقولون : (سحالة) قال فى الزاهر السحالة بالضم ما سقط من الذهب أو الفضة ونحوها كالبرادة .

سروال - ويقولون : (سروال) وهو معروف ، وهو صحيح ^(٣) لغوى يجمع على سراويل وعلى سراويلات ، فارسية معربة .

(١) الآية رقم : ١ / الطارق .

(٢) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (زلت) .

(٣) * * * * * (السراويل) .

- شاذلى فصل الشين - يقولون : فلان (شاذلى) أى منسوب إلى الشيخ أبى الحسن الشاذلى . قال فى القاموس : شاذل صاحب علم ، وبلدة بالمغرب .
- شعلة يقولون : فلان (شعلة نار) قال فى الزاهر : الشعلة بالضم ما أشعلت فيه من الحطب ولهيب النار . فُشبهوا به الرجل عند حدته .
- صامول فصل الصاد - يقولون : خبز (صامول) قال فى لسان العرب : الصامول من الخبز ما نضج واشتد ، وصَمَل الرجلُ تَجَمَّدَ .
- صاهل يقولون فى حق الفرس (صاهل) قال فى القاموس : حيوان صاهل ، وفى الحمار حيوان ناهق فذلّ ذلك على أن له أصلا فى اللغة .
- ضال فصل الضاد - يقولون : فلان (ضال) قال فى مختصر الصحاح : ضل فلان تاه وتحير ، وغاب . وضَلَّنى : ذَهَبَ عَنى . والضالَّة من البهيمة للذكر وللأنثى .
- طبل فصل الطاء - يقولون : (طبل) قال فى القاموس : الطبل الذى يضرب به ، يكون ذا وجه وذا وجهين ، جمعه أطبال وطبول ، وصاحبه طَبَّالٌ .
- طفل يقولون (طفل) قال فى القاموس : الطفل الصغير من كل شيء . والطُّفْلُ من يأتى الولائم من غير دعوة .
- وأما الظاء من حرف اللام فلم يرد فيها شيء .
- عتال فصل العين - يقولون : (عتال) قال فى الزاهر : العتال هو الذى يحمل الأحوال الثقيل ، والعُتْلُ الغليظ الجافى .
- عتلة يقولون : (عَتَلَة) قال فى القاموس : العتلة حديدة كأنها رأس فأس ، أو العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح يهدم بها الخائط .
- عراقيله يقولون : فلان قطع (عراقيله) . قال فى القاموس : العراقيل صعاب الأمور .

عسل	ويقولون : (عسل) نحل قال في القاموس : العسل محرّكة لعاب النحل ، أو طل خفي يقع على الزهر وغيره .
علة	ويقولون : فلان به (علة) . قال في القاموس : العلة بالكسر المرض ، وأعله الله فهو عليل ولا يقال معلول .
بعملته	ويقولون : فلان مُسِكَ (بَعَمَلَتِهِ) قال في الزاهر : العملة بالفتح السرقة والخيانة .
عيلة	ويقولون : فلان صاحب (عيلة) قال في كتاب لسان العرب : العيلة أولاد الرجل السكثيرون مع شدة الفقر . وقال في القاموس : عال يَعِيل عيلا وعيلة وعِيُولاً ومعيلاً : افتقر .
غربال	فصل الثين — يقولون : (غِرْبَال) الغِرْبَال بالكسر ما يُنْخَل به ^(١) .
غائلة	ويقولون : أَمِنَا (غَائِلَة) فلان قال في المجرد : الغائلة الحقد بالباطن الخفي .
فتلة	فصل الفاء — يقولون : ما أعطيه ولا (فتلة) قال في الزاهر : الفتلة مشترك بين الحبل الدقيق من الليف وبين السحاة التي في شقّ النواة ، وفتيلة السراج الذبالة التي تضيء .
فسل	ويقولون : ويسمع من العبيد ، فلان (فسل) قال في مختصر الصحاح : الفَسْل الرَّذْل الذي لا مروءة له .
فضلة	ويقولون (فضلة) قال صاحب المجرد : الفضلة البقية . وَفَضَّلَ كَنَصَرَ ، والمشتغل بما لا يعنيه : فُضُولِي .
فاضل	ويقولون لصانع البناء (فاعل) وهو صحيح ^(٢) لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : الفَعْلَة محرّكة ، صفة غالبية على عَمَلَة الطين والحفر ونحوه .

(١) زاد في القاموس : والدف والرجل التمام .

(٢) صحيح لغوى ، كما في القاموس : مادة (المقل) .

قبلة فصل القاف : يقولون : (قبلة) ، قال في مختصر الصحاح : القبلة بالكسر الكعبة الشريفة ، والقبلة بالضم اللبنة .

قابلية ويقولون : عنده (قابلية) ، قال في القاموس : القابلية الحسن والقبول لكل شيء حسن .

قفل ويقولون : (قفل) قال بعض أئمة اللغة : القفل بكسر القاف الحفظ على الشيء .

قافلة ويقولون : (قافلة) قال في الزاهر : القافلة للرقة الداهيين للسفر ، والقافلة : الراجعة ، سميت بذلك تفاؤلا بأن ترجع .

قلة ويقولون (قلة) قال في مختصر الصحاح : القلة الجرة العظيمة من التبخار والكوز الصغير ، والقلة^(١) : النهضة من العلة والرعدة والفقر .

قنديل ويقولون : (قنديل) وهو صحيح^(٢) لغوى معروف .

مكحلة فصل الكاف — يقولون : (مكحلة) بكسر الحاء ، وإنما هي بالضم . قال في القاموس : وهي من الآلات ما فيه السكل . والسكل بفتح الكاف هو الخلق .

مكالية ويقولون (كالية) وهو صحيح لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : هو اسم لنوع من الملابس . والكالية : شر الروافض . ونبت^(٣) يعرف بالقناري .

وأما اللام من حرف اللام فلم يرد فيها شيء .

مهجل فصل الميم — يقولون : فلان (مهجل) قال في المجرد : المهجل هو الرجل الذي لا يقوم بنفسه تنظيفا وكسوة . وهجل الرجل أسمعه القبيح ، والمهجل : النائم ، والكثير السفر .

(١) القلة : الذي في القاموس . القلة بالكسر الرعدة ، وبالفتح النهضة من علة وفقر ، وبالضمة أعلى الرأس والسنام والجبل أو كل شيء والجماعة مناو الحب العظيم أو الجرة العظيمة أو عامة أو من القفار والكوز الصغير .
(٢) صحيح لغوى : جاء في القاموس ، مادة (القنديل) : القنديل بالكسر معروف .
(٣) نبت : الذي في القاموس : السكلول : بالضم نبات يعرف بالقناري ، فارسية (مادة السكل) .

ويقولون : (مَقَل) بعينك . قال بعض^(١) أئمة اللغة : المَقَل النظر ، والنمس ، وضرب من الرضاع ، وأسفل البئر .

ويقولون : فلان (مَل)^(٢) إذا كان ليس له ثبات في المسكان ، وهو صحيح لغوى^(٣) والملة بالفتح : الرماد الحار ، والجمر ، وعَرَقُ الحُمَى . [وبالكسر الشريعة]^(٤) .

ويقولون (منديل) وهو صحيح^(٥) لغوى قال بعض أئمة اللغة : المِنْدِيل بالكسر والفتح الذي يمسح به ، وَتَمْنَدِل تَمْسَح .

فصل النون — يقولون : (النجل) على الولد ، ويطلق النجل أيضا على الوالد ، وعلى العطاء من غير عوض .

ويقولون : (نُخَالَة) قال في مختصر الصحاح : النخالة ما نخل من الدقيق ، وما بقي في المُنْخَلِ مما يُنْخَلُ^(٦) (فائدة) « إذا طبخت النخالة بالماء أو ماء الفُجَل ، وضمد بها لسعة العقرب أبرأته » .

ويقولون : فلان (نذل) قال في لسان العرب : النذل بالذال : الخسيس من الناس المحقر في جميع أحواله .

ويقولون : فلان طلع (نافلة) قال المجدي : النافلة العلو ، فكأنه يقول : فاق على أقرانه . والنَفْل الزيادة ، والعطية ، والغنيمة ، وولد الولد .

فصل الهاء — يقولون فلان (هرول) قال بعض أئمة اللغة : الهرولة بين المشي والعدو ، أو الإسراع في المشي .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (المقل) .

(٢) في المخطوطتين : (ممل) .

(٣) صحيح لغوى : كما ورد في القاموس ، مادة (ملأه) ، وما بين القوسين زيادة من القاموس .

(٤) صحيح لغوى : كما في القاموس ، مادة (ندله) .

(٥) في المخطوطتين (بتغال) بلامين .

سبية

كل

لة :

ككوز

قال

القي

من

الرجل

ناشم ،

والجل

هل ويقولون : للقمر (هَلَّ) قال في المجرد : يقال هلَّ الهلال ظهر ، والشهر : ظهر
هلاله . وأما الهلال فله معان كثيرة : منها غرة القمر ، والماء القليل (والسنان ، والحية^(١))
والجلل المهزول ، والغباء ، والغلām الجليل ، والمدفعة من المطر . جمعه أهْلَةٌ وأهاليل .

مهاليل ويقولون : (مُهَلِّل) للثوب الغير^(٢) محكم . قال بعض أئمة اللغة^(٣) : المُهَلِّلُ
الثوبُ السَّخِيفُ النَّسِجُ .

(١) الكلمتان في ن : ب (النبات ولطيه) ولا معنى لها .

(٢) الغير : هكذا وردت في نسخة المؤلف وهو مخالف لما قرره النحويون فقد ورد في حاشية الصبان على شرح الأشموني :
الأسماء للتوغلة في الإيهام كعرب وديار وغير وشبه لا تقبل أن . وورد في حاشية الإنابى على حاشية الصبان : قولهم الغير
والشبه موله .

(٤) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الهلال) .

حرف الميم

أدم فصل الممزة — يقولون : (أدم) قال في الجرد : الأدم خلط الخبز بالطعام ، والأديم الطعام البارد .

بجم فصل الباء — يقولون : فلان (بجم) وذلك يقال غالباً في حق العبيد ، وهو صحيح ^(١) لغوى ، قال بعض أئمة اللغة : البجم ^(٢) من سكت من عي ، أو فزع ، أو أبطأ .

يرجم [ويقولون : فلان (يُرجم) قال الجدي : البرجمة كثرة الكلام ، والكلام الغليظ . والبراجم مفاصل الأصابع ^(٣)] .

برطم يقولون : فلان (برطم) قال في مختصر الصحاح : البرطام بالكسر الضخم الشفة ، والعبيّ اللسان ، والبرطمة : الانتفاخ غضباً ، وتبرطم : تفضّب من كلام ، وبرطمه : غاظه ، وبرطم الليل : اسودّ .

يلم يقولون : فلان عنده (يلم) قال بعض أئمة ^(٤) اللغة : اللم قلة العقل ، وصغار السمك . وبلت الناقة : اشتمت الفحل .

وأما التاء والتاء من حرف الميم فإنه لم يرد فيهما شيء .

جهرم فصل الجيم — يقولون (جهرم) على الشيء . قال في الزاهر جهرم على الشيء : أى قدم عليه ، والجهرمية : ثياب منسوجة من نحو البسط أو هي من السكتان .

حزام فصل الحاء — يقولون : (حزام) قال في الجرد : الحزام ما يشد به الوسط .

(١) صحح لغوى : القاموس ، مادة (بجم) وزاء : والتبجم : التعديق في النظر .

(٢) البجم : بفتح الباء وسكون الجيم يطلق على الجماعة السكتية : (لسان العرب) .

(٣) ما بين القوسين سقط من ن : ب .

(٤) بعض أئمة اللغة ، القاموس ، مادة (اللم) .

حالوم ، يقولون ، جبن (حالوم) قال في القاموس : والحالوم ^(١) ضرب من الأجبان .

حاحم يقولون (حاحم) الریحان ، وهو صحيح لقوى . قال بعض ^(٢) أئمة اللغة : الریحان هو الحَبَقُ البُسْتَانِي العريض الورق ، والحاحم هي زهرته ، ويسمى بمصر الآن ریحان الأموات . شمه جَيِّد للزكام ، مفتوح لسدد الدماغ ، [مقر للقلب ، وشرب مغلوه يشفي من الإسهال المزمن بدُّهن وَرْد وماء بارد] ^(٣) .

خرطوم فصل الخاء — يقولون (خرطوم) قال في القاموس : الخرطوم بالفتح ^(٤) الأنف ، أو مقدمه ، أو ما ضمت عليه الحنكسين ، وخراطيم القوم : ساداتهم .

خشمة يقولون : (خَشَمَه) قال بعض أئمة اللغة : الخياشيم ^(٥) غَرَضِيف في أقصى الأنف وخَشَمَه ^(٦) يَخْشِمُه : كسر أنفه ، والأنفُ : تغيرت رائحته من داء فيه .

خام يقولون قماش ^(٧) (خام) قال في الجرد : الخام في القماش هو الذي لم يَقْصُرْ ^(٨) القصَّار ، والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق .

(١) الحالوم — نس القاموس . الحالوم ضرب من الأقط (بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها : يتخذ من اللبن الحقيق بطبخ ثم يترك حتى يصل . المصباح المنير) ، أو لبن يغلظ فيصير شيئاً بالجن الطرى .
(٢) بعض أئمة اللغة : جاء في لسان العرب ، مادة (حم) : الحاحم : ريحانة معروفة : الواحدة حاحجة ، بأطراف اليمن كثيرة ، وليست بيرة ، وتعظم عندهم .

وفي القاموس : مادة (حم) الحاحم : الحبق البستاني العريض الورق ، ويسمى الحبق التيطي ، واحدته بهاء ، جيد للزكام مفتوح لسدد الدماغ إلخ . .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .
(٤) بالفتح : هذا خطأ وقد ضبطه في القاموس بالضم وقال كذبور : الأنف أو مقدمه ، وفي المصباح المنير : الخرطوم الأنف والجمع خراطيم مثل هصفور وعصافير .

(٥) في ن : ب (الخراشيم) بالراء .

(٦) خشمه — في القاموس خص للماضي في كسر الأنف بفتح العين والمضارع بكسرها وفي تغير رائحة الثم كسر شين الماضي وفتح شين للمضارع .

(٧) قماش : غير صحيحة في معنى النسيج كما ورد في القاموس م (القمش) .

(٨) يقصره : في مختصر الصحاح : قصر الثوب دقه بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وبابه نصر ومنه القصار ، وقصره تقصيراً مثله .

خيمه ويقولون : انظر (خيمه) قال بعض أئمة اللغة : الخيم^(١) علم الرجل وحاله بلطف .
والخيم : الأصل .

دمدم فصل الدال - يقولون : فلان (دَمَدَمَ) على مثلاً قال في الزاهر : الدَمَدَمَةُ
الغضب ، ودمدم عليه : كَلَّمَهُ مُغَضِّباً .

وأما الذال من حرف الميم فلم يرد فيها شيء .

رزمة فصل الراء : يقولون (رزمة) قال بعض أئمة اللغة : الرَزْمَةُ ماشد في ثوب واحد ،
ويفتح^(٢) ، ورَزَمَ الثياب شدها . والمرأزمة^(٣) بأن يأكل يوماً لهما ويوماً لبنا ويوماً
عسلاً ، ونحوه ، لا يداوم على شيء . وأن يخلط الأكل بالشكر والحمد .

رغم ويقولون (رغم^(٤)) أنف فلان مثلاً . قال في الزاهر : رغم أنف فلان ، ألصقه
بالرغام وهو التراب اللين ، أو الرَّمْلُ مختلط بالتراب .

بالطم والرم ويقولون : جاء (بالطم والرم) قال في مختصر الصحاح : الطم البحر والرم البر ،
أو الثرى ، أو الرطب واليابس ، أو التراب والماء . قال المجدى : الرم بالكسر
ما يحمله الماء ، [أو ما^(٥)] على وجه الأرض من فتاة الحشيش .

رسم ويقولون (رسم) البناء . قال في القاموس : رَسَمَ البناء يَرُمُهُ : أصلحه .

الرمة ويقولون صاحب (الرمة) وهو صحيح لغوى : قال بعض أئمة اللغة : الرمة^(٦)

(١) الخيم - في القاموس : الخيم بالكسر السجية والطبيعة .

(٢) يفتح - أي تكسر الراء وتفتح لكلمة الرزمة ، كما في القاموس ، مادة (الرزم) .

(٣) المرأزمة - في القاموس : المرأزمة بضم الميم في الطعام المعاقبة بأن يأكل يوماً لهما إلى آخر ما جاء بهذا الكتاب ...
وقال عمر رضي الله عنه « إذا أكلتم فرازموا » .

(٤) رغم - في القاموس : الرغم السكره ويثلت : أي الراء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .

(٦) الرمة : في القاموس : الرمة : بالضم قطعة من جبل ويكسر ، وبه سمي ذو الرمة .

القضية ، كأنه يقول صاحب القضية ، ومنه سمي الشاعر المشهور ذا الرمة : أى صاحب القضية .

زَام — يقولون : فلان (زَام) على فلان : أى أذعره . قال فى القاموس : زَأَمَهُ أَذْعَرُهُ ، وزيم مبنى للجهول — ذعر ، وزَام كنع — أكل شديدا .

زَخِم — يقولون : فلان فى (زخم) قال بعض أئمة اللغة : الزخم التعاظم ، والزخم : الدفع الشديد ، وزَخِمَ اللحمُ : نَتَنَ وَخِبَتْ .

ازْقَم — ويقولون فى الدعاء على العدو (ازْقَم) وهو صحيح^(١) لغوى لأن الزقوم طعام أهل النار . ويطلق على الزبد بالتمر ، ولما نزل : « إن شجرة الزقوم . طعام الأثيم »^(٢) قال أبو جهل : الزبد بالتمر فلتقمه ، فأُنزل الله سبحانه وتعالى : « إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم »^(٣) . والزقوم الحلقوم .

زَكَمَ — يقولون : فلان (زَكَم) قال فى الزاهر : الزُكْمَةُ الثقيل ، والزُكَام : تَحَلُّبُ فُضُولِ رَطْبَةٍ من بطن الدِّماغ تنزل من المُنْخَرَيْنِ .

سَيَمَتَهُ — يقولون : فلان انقلبت (سَيَمَتَهُ) قال بعض أئمة اللغة : تغيرت سَيَمَتُهُ : أى صورته انفعالا .

مَسَّهَمَ — يقولون : قاعد (مَسَّهَم) قال فى الزاهر : معنى مُسَّهَم : أى مفكر ، أو مفتاظ ، [أو فى حساب^(٤)] .

شَكَمَ — يقولون : (شَكَم) الفرس . وهو صحيح^(٥) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : الشَكِيمَةُ الحديدَةُ المعترضة فى فم الفرس ، أو الدابة ويقال : فلان شديد الشكيمة : أى النفس .

(١) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (الزقم) .

(٢) الأيتان : ٤٣ — ٤٤ من سورة الجاثية ، والآية رقم : ٦٤ من سورة الصافات .

(٣) الآية التى بين الفوسين ساقطة من ن : ب .

(٤) صحيح لغوى : كما فى القاموس ، مادة (الشكم) .

شهم ويقولون : فلان (شَهْم) قال في القاموس : الشَّهْمُ النافذ الحسَم ، والذكي الفؤاد المتوقد ذكاء .

وأما الصاد والضاد من حرف الميم فلم يرد فيهما شيء .

طارمة فصل الطاء - يقولون : (طارمة) قال في مختصر الصحاح : الطارِمةُ بيت من خشب ، والغالب أن يكون ذلك في المراكب ، وحارة بمصر ، يقال لها : إصطبل الطارمة : أى الإصطبل الذى فيه بيت من خشب .

طمطامى ويقولون : عبد (طمطامى) قال في مختصر الصحاح : الطَمْطَامُ الرجل الذى فى لسانه عجمة ، والظَّنْطَام : وسط البحر ، وطمْطَمَ : سبَح فيه .
وأما الظاء من حرف الميم فلم يرد فيها شيء .

عرمة فصل العين - يقولون : (عرمة) قال المجدى : العَرَمَةُ بالتحريك الذى اجتمع من الزرع بعد ما درس ، والعرمة : مجتمع الرمل .

معصم ويقولون : (معصم) قال المجدى : المعصم بالكسر موضع السوار ، والمعصامى : من يفتخر بنفسه .

عكام ويقولون : (عكام) قال في مختصر الصحاح : عَكَمُ المتاع يَعَكِمُهُ شدة بثوب ، والعِكْمُ بالكسر : ما عُكِمَ به والعِدْلُ^(١) جمعه أعكام ، والسكرارة^(٢) جمعتها عكُوم .

عمامة ويقولون : (عمامة) قال فى الزاهر : العمامة ما يلف على الرأس ، جمعه عَمَائِمٌ وعَمَام .

غشيم فصل الغين - يقولون : فلان (غشيم) قال بعض أئمة اللغة : الغشيم الذى

(١) العدل : فى القاموس : بفتح العين وسكون الدال المثل والنظير كالعدل بكسر العين وسكون الدال ، والعدل .
(٢) السكرارة : فى القاموس فى مادة كور : السكرور : بفتح السين الجماعة السكير من الإبل ، وحمل السكرارة : وهى مقدار معلوم من الطعام .

لا يحكم صنعته ، ويطلق الغشيم على الظلم ، وعلى الحاطب ليلاً ، فيقطع كل ما قدر عليه من غير نظر^(١) .

غلام : (غلام) قال في مختصر الصحاح^(٢) : الغلام الطائر الشارب والسكهل ، أو من حين يولد إلى أن يشب ، جمعه أغلمة [وغلّة^(٣)] وغلمان .

فصل الفاء - يقولون للصبي (فخم) وهو صحيح لغوى ، قال في مختصر الصحاح : فخم الصبي بكى حتى انقطع نفسه ، وهو بضم^(٤) الفاء وكسر الحاء ، وأخفه المهم : منعه من قول الشعر .

فطم : على الصبي (فطم) قال في الزاهر : فطم الصبي : أى فصله عن الرضاع فهو مَفْطوم وفَطِيم .

أقم : يقولون : فلان (أقم) وهو معرض السب . قال في مختصر الصحاح : القم محرّكة الامتلاء وتقدّم الثنايا العاليا فلا تقع على السفلى .

قسامة - يقولون : كتبوا عليه (قسامة) وهو صحيح^(٥) لغوى قال بعض أئمة اللغة : القسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ، فصيح معنى قرهلم : قسامه ، بأنه لا يفعل ذلك الشيء . وأما القسمة بالسكسر فجعل الشيء أجزاء عند التفرقة .

قسم : يقولون : فلان (قسم) قال بعض أئمة اللغة : القسامة التسكير

قوام : يقولون : فلان له (قوام) قال في الزاهر : القوام حسن اعتدال الإنسان .

(١) من غير نظر زاد في القاموس وفكر - وعبارته كما يأتى : (بلا نظر وفكر) .

(٢) والأئمة يقال لها غلامه كما في القاموس .

(٣) وغلّة (ساقطة من ن : ب) .

(٤) بضم الفاء وكسر الحاء . في القاموس : فخم الصبي كخسر وعلم وعنى ، فحماً وفخماً وفخوماً بضمهما ، وأخفه بالضم بكى حتى انقطع نفسه .

(٥) صحيح لغوى ، كما في القاموس ، مادة (قسمة) .

كريمته

فصل الكاف - يقولون : على أخت الإنسان (كريمة)^(١) وهو صحيح لغوى .
ويطلق أيضا على العين . وكريمتك أهلك ، وكل جارحة شريفة كالأذن واليد ،
والكريمتان العينان .

كم

ويقولون : (كَمَ) قال في مختصر الصحاح : الكم مدخل اليد وتخرجها من
الثوب جمعه أكام ، والكيم بالكسر : وعاء الطلع وغطاء النور .
وأما اللام من حرف الميم فلم يرد فيها شيء .

مرهم

فصل الميم - يقولون : (مَرَمَ) قال في الصحاح : هو دواء مركب للجراحات .

موم

ويقولون : (مُم) قال في القاموس : الموم بالضم الشمع وأداة للحائك يضع فيه
الغزل ويتنسج به ، وأداة الإسكاف .

نخامة

فصل النون - يقولون : (نُخَامَة) قال الجدي : تَنَخَّمَ الرجلُ دفع بشيء من
من صدره أو أنفه .

ندمان

ويقولون : فلان (نَدَمَان) وهو صحيح^(٢) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : يصح
أن يكون من الندم : أى التأسف أو من المنادمة وهى المجالسة على الشراب .

النسيم

ويقولون : ما أحسن هذا (النسيم) قال الجدي : والنسيم نفس الريح ، وتنسمها
وجد نسيمها . وفى الحديث « بُعِثْتُ فى نَسَمٍ »^(٣) الساعة أى حين ابتدأت وأقبلت
أوائلها ، ونسيم الريح أولها حين تقبل .

النوم

ويقولون : فلان كثير (النوم) وهو صحيح^(٤) لغوى ويقال للمضطجع نائم
تجوزا ، وتنوم الغلام إذا احتلم .

(١) كريمة : قال فى اللسان : كل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك .

(٢) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (ندم) .

(٣) نسيم الساعة : هو من النسيم أول هبوب الريح الضعيفة . أى بعثت فى أول أنشراط الساعة - كما فى النهاية لابن الأثير .

(٤) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (النوم) .

- نَهْمَةٌ : ويقولون : مالى (نَهْمَةٌ) قال فى مختصر الصحاح : النَّهْمَةُ بُلُوغُ الْمَهْمَةِ فى الشَّيْءِ .
وفلان مَنَّهُوم أى مولع^(١) بالشَّيْءِ .
- هَرَمٌ : يقولون : شيخ (هرم) قال المجدى : الهَرَمُ أَقْصَى السَّكَبِ ،
وأهرمه الدهر وهَرَّمَهُ .
- هَامٌ : ويقولون من باب التعظيم : فلان (هُامٌ)^(٢) قال بعض أئمة اللغة : الهُمَامُ الْمَلِكُ
العَظِيمُ الْمَهْمَةُ ، وَالسَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ .
- هَمَمٌ : ويقولون (همهم) بشفتيه وهو صحيح لغوى . قال فى الزاهر : الِهَمَمَةُ السَّكَلَامُ
الْخَفِيُّ ، وَتَنْوِيمُ الْمَرْأَةِ الطِّفْلِ بِصَوْتِهَا ، وَتَرْدَدُ الزَّيْبَرِ فى الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ .
- هَائِمٌ : يقولون : فلان (هائم) فى الحجة . قال فى مختصر الصحاح : هَامٌ يَهِيْمُ هَيْمًا
وَهَيْمَانًا ، أَحَبُّ امْرَأَةٍ . وَالْهَيْيَامُ : السُّقَاةُ الْمُوسِسُونَ .
- وَحَمٌ : يقولون : فلانة عندها (وحم) قال بعض^(٣) أئمة اللغة : الْوَحَمُ
مَحْرَكَةٌ شِدَّةٌ شَهْوَةٌ الْخَلْيِ لِمَا كُلَّ .
- وَمٌ : يقولون : فلان عنده (وَمٌ) قال المجدى : الْوَمُّ الْخَوْفُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(١) هكذا العبارة فى ن . ا ، وفى ن : ب (كمولع بالشَّيْءِ) .

(٢) بعض أئمة اللغة : الْقَامُوسُ ، مَادَةٌ (الهم) .

(٣) بعض أئمة اللغة : الْقَامُوسُ ، مَادَةٌ (الوحم) .

حرف النون

أما الهمزة من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

بدن — فصل الباء — يقولون : مثلاً (بدن) صوف ، فيطلقونه على غير الجسم ، وهو صحيح لغوي . قال في مختصر الصحاح : البدن محرّكة من الجسد ما سوى الرأس ، والرجل المُسْنُ ، والدرع القصيرة ، جمعها أبدان . ونسب الرجل وحسبه ، والمُبدَن العَظِيم الجسد .

بستان — ويقولون : (بستان) قال بعض أئمة اللغة : البستان الأيكة الملتفة الأفصان .

بلان — ويقولون : (بلان) قال في الزاهر : البَلان يطلق على قِيَم الحمام ، وعلى الحمام ^(١) نفسها .

تبان — فصل التاء — يقولون : (تبان) قال في مختصر الصحاح : التَّبَانُ بضم التاء سروال صغير يستر العورة المغلظة .

تبين — ويقولون : (تبين) قال في الجرد : التَّيْنُ بالكسر ^(٢) عَصِيفَةُ الزَّرْع من بُر ونحوه ، والتَّبَانُ بآيحه ، وتَبَنٍ : أدقُّ النظر ، والتَّيْنُ يطلق على السيد والذئب .
وأما التاء من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

جبن — فصل الجيم — يقولون : (جبن) قال بعض أئمة اللغة : الجُبْنُ بضمّتين ^(٣) معروف . وقد تجبن اللبن صار كالجبين .

(١) الحمام : في الصباح المنير : الحمام مثقل (أى مشدد الميم) معروف ، والتأنيث أغلب فيقال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام .

(٢) بالكسر في القاموس ويفتح : العصاة كئاساً ما سقط من السبل من التبن ، وككنيسة : الورق المجتمعت الذي ليس فيه السبل ، ومعنى « كعصف مأكول » : أى كزرع أكل حبه وبني تبنه .

(٣) بضمّتين : الذى في القاموس : الجبن بالضم وسكون الباء وبضمّتين وكعصف ، معروف .

- جبانة ويقولون : (جَبَانَة) قال بعض أئمة اللغة : الْجَبَانَة اسم للمقبرة ، والصحراء ، والمنبت الكريم .
- جرن ويقولون : (جرن) وله أصل في في اللغة ، قال بعض أئمة اللغة : الْجُرْن^(١) بالضم صبرة التمر ، وأَجْرَنَ التَّمر : جمعه ، وأُجْرِنَ حجر منقور يُتوضأ منه .
- حسن يقولون : فلان (حسن) الوجه والأفعال ، وهو صحيح^(٢) لغوى .
- حسنة يقولون : فلان في وجهه (حسنة) وهي النقطة السوداء في الجسد ، وذلك صحيح وارد في كتب اللغة .
- حضن يقولون : فلان (حضن) فلانا . قال في الزاهر : الحِضْن بالكسر مادون الإبط إلى الكشح ، أو الصدر والعضدان وما بينهما ، وجانب الشيء ، وناحيته . والحاضنة : الداية ، والنخلة القصيرة العذوق^(٣) .
- حفنة يقولون : (حفنة) قال في الجرد : الحَفْنَةُ ملء الكف ، ويطلق على الحفيرة والنقرة . والحَفْن أخذك الشيء براحتيك والأصابع مضمومة ، وعلى العطاء القليل .
- حقنة يقولون : (حَقَنَه) وهو صحيح^(٤) لغوى . قال بعض أئمة اللغة — الحَقْنَةُ كل دواء يُحقن به [المريض]^(٥) ، وَحَقَنَ دَمَ فلان : أنقذه من القتل ، والحاقنة المعدة .
- حَنَّ يقولون : (حَنَّ) إلى وطنه مثلاً . قال بعض^(٦) أئمة اللغة حَنَّ أى

(١) الجرْن : في القاموس : الجرْن بالضم وكأثير : اليبدر .

(٢) صحيح لغوى : كما يفهم من اللسان والقاموس مادة (الحسن) .

(٣) عذوق : على وزن فحول ماردة : المذق بالفتح (أى فتح العين) النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من ثماره

ويجمع أيضا على أعذاق .

(٤) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (حقنه) .

(٥) (المريض) ساقطة من ن : ب .

(٦) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الحنين) .

يَحْزَنَ إِلَى وطنه ، وحنان^(١) كسحاب . وحنان اسم الله تعالى : معناه الرحيم ، وهو الذي يقبل على من أعرض عنه والحن^(٢) : حتى من الجن ، منهم الكلاب السود والبهم ، أو سفلة الجن وضعفاؤهم .

خاتون فصل الخاء — يقولون : في حق المرأة (خاتون) . قال في القاموس : الخاتون المرأة الشريفة وهي كلمة أعجمية .

مخشن ويقولون : فلان (مخشن) . قال في القاموس : الأخشن الأخرش من كل شيء ، ومخشن : اشتدت خُسُونُهُ حَلَقُهُ ، أو زادت شدته .

خوان ويقولون : (خوان) . قال بعض أئمة اللغة : الخوان المائدة التي يؤكل عليها . وفي الحديث : « حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون »^(٣) .

خَوَّان ويقولون : فلان (خَوَّان) . قال في الزاهر : الخَوَّان أن يُؤتمن الإنسان فلا ينصح فهو خائن وخؤون وخَوَّان .

مدخنة فصل الدال — يقولون : (مدخنة) . قال في القاموس : هي الجمرة ، ولم يفسرها^(٤) بأنها مدخنة القنديل لكن لا مانع من الاشتراك .

دندن ويقولون : فلان (دندن) علينا مثلا . قال في مختصر الصحاح : (الدندنَةُ) هَيْئَةُ الكلام ، ودندنَ صَوَّتَ .

دهقان ويقولون : فلان (دهقان) . قال بعض^(٥) أئمة اللغة : الدهقان بالضم والكسر —

(١) حنان : في القاموس : حنان كسحاب : الرحمة والرزق والبركة والهيبة والوفاء ورقة القلب .

(٢) الحن : في القاموس : الحن بالكسر حتى من الجن .

(٣) الإخوان : الذي في النهاية لابن الأثير في مادة خون : « إن أهل الخوان ليجتمعون » ، وفي رواية « الإخوان » وهي لغة فيه ، وفي ن : ب (يجتمعون) بدون اللام .

(٤) لم يفسرها . لقد قال القاموس : الدواخن كوى تتخذ على المقالي والاتونات . وهذا خير تفسير لكلمة مدخنة وإن كانت الدواخن مفردا دهقان .

(٥) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الدهقان) .

القوى على التصرف ، والتاجر ، وزعيم فلاحي العجم ، ورئيس الإقليم . جمعه دهاقنة .

ويقولون : (ديان) . قال في المجرد : الدَيَّان القَهَّار ، والقاضى ، والحاكم ،
والسائس ، والحاسب ، والجَّازى الذى لا يُضَيِّع عملا بل يجزى بالخير والشر . وفي
الحديث : « كان الله عليه وسلم على دين قومه » ، أى على ما بقى فيهم من إرث
إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام فى حجهم ومَنَّا كَحَتِّهِمْ وبيوعهم وأساليبهم ،
وأما التوحيد فإنهم كانوا بدَّلُوهُ والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن إلا عليه .
وأما الذال من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

ديان

فصل الراء - يقولون : (مِرْدَن) . قال فى الزاهر : مِرْدَن كمنبر المِرْزَل الذى
يغزل به الكتان وغيره ، وهو بكسر الميم لا فتحها .

مِرْدَن

ويقولون : (مَرَجُونَة) . وهو صحيح^(١) لنوى ، قال بعض أئمة اللغة :
الْمَرَجُون : القُقَّة .

مرجونة

ويقولون : (رَسَنُ) الدَّابَّة . قال فى مختصر الصحاح : الرسن محرّكة الجبل
وما كان من زمام على أنف الدابة ، جمعه : أَرْسان وأَرْسُن . وأرْسَنها : جعل لها رَسَنًا .

رسن

ويقولون : فلان (راطن) على فلان . قال فى المجرد : الرَّطَانَة^(٢) الكلام
بالأعجمية ، ورَطَنَ له وراطنه كله بها ، وتراطنوا تكلموا بها .

راطن

ويقولون : فلان عنده (رعونة) قال بعض أئمة اللغة : الأَرْعَنُ الأَهْوَج فى منطقته ،
والأَحْمَقُ المسترخى . والرَّعُون كصبور : الشديد ، والسريع الحركة .

رعونة

وأما الزاى من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

فصل السين - يقولون : انظروا (سَحَنَتَه) . قال بعض^(٣) أئمة اللغة :

سحنته

(١) صحيح لنوى : للقاموس ، مادة (رجن) .

(٢) الرطانة : بفتح الراء وبكسر . قاموس .

(٣) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (السحنة) .

السَّخَنَةُ والسَّخْنَاءُ ويحركان : لين البشرة ، والنَّعْمَةُ ، واللون ، والهيئة . وساخنه : نظر إلى سخنائه .

سخن ويقولون : على الشيء الحار : (سَخَن) وساخن وكلاهما صحيح لغوي ، وكلاهما بالضم^(١) .

مسكن ويقولون : (مسكن) . قال في القاموس : الْمَسْكَنُ وتكسر^(٢) المنزل المتخذ للسكنى .

شيطان فصل الشين — يقولون : فلان (شيطان) . قال في الزاهر : الشيطان كل عاتٍ مُتَمَرِّدٍ من جن أو إنس أو دابة ، ورؤوس الشياطين : نَبَت .

شن ويقولون : فلان (شن) الغارة . وهو صحيح لغوي ، قال بعض أئمة اللغة : شن الغارة ، صبها عليهم من كل وجه ، وشن الماء على الشراب فرقه . والشنين : قطرات الماء .

شونة ويقولون : لموضع الغلال (شونة) . قال في المجرد : الشونة مخزن الغلال . ويطلق على المرأة الحمقاء ، وعلى المركب المعدة للجهاد في البحر . والنشون : خفة العقل .

صابون فصل الصّاد — يقولون : (صابون) . هذا النوع وارد في غالب كتب اللغة بهذا الاسم ، فهو صحيح^(٣) لغوي .

صحن ويقولون : (صحن) . وهو صحيح^(٤) لغوي وارد .

صنان ويقولون : فلان رائحته (صنان) قال في مختصر الصحاح الصّنان والصّينة :

(١) كلاهما — كلاهما الثانية بقصد بهما الدين والحاء في الكلمة الأولى سخن والذي جاء في القاموس : السخن : بالضم الحار ، سخن مثلثة سغونة وسخنة وسخناً بضمهم .

(٢) وتكسر أى السكاف .

(٣) صحيح لغوي : القاموس ، مادة (صين) .

(٤) صحيح لغوي : القاموس ، مادة (صحنه) .

ذفر رائحة الإبط ، والصَّن بالسكر : بول الإبل .

ضأن فصل الضاد — يقولون للأغنام (ضأن^(١)) . وهو صحيح لغوى ، خلاف المز .

طِن فصل الطاء — يقولون : (طِن) . قال في مختصر الصحاح : الطن بكسر الطاء الملاوة بين العدلين ، وحزمة القصب الواحدة بهاء ، والطنين كأمر صوت الذباب ، والطنطنة : حكاية صوت الطنبور .

وأما الظاء من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

عجينة فصل العين — يقولون : فلان (عجينة) قال في مختصر الصحاح : العجين الخنث ، أو هم أهل الرخاوة من النساء والرجال ، والعجينة : الأحمق .

عفن ويقولون : فلان (عفن) . قال في الزاهر : عفن في الجبل صعد ، والاحم : غيره ، كعفنه فهو عفن ومعفون ، وتَعَفَّن : فسد .

وأما الغين من حرف النون فلم يرد فيها شيء .

فرتونة فصل الفاء — يقولون : للهواء الشديد (فرتونة) ، قال في لسان العرب^(٢) : الفرتونة الهواء الشديد الذى يخالطه غبار ، ويطلق على المرأة الزانية .

فرعون ويقولون : (فرعون) ، هو الوليد بن مصعب صاحب سيدنا موسى عليه السلام ووالد الخضر عليه السلام وقد بننا أمر الخضر في رسالتنا التى جعلناها فى إثبات نبوة الخضر ووجوده إلى آخر الزمان^(٣) .

قيطون فصل القاف — يقولون : (قيطون) . قال في لسان العرب . القيطون اسم للدُّخْدَع المائل على الماء ، واسم للسكرش^(٤) .

(١) ضأن : القاموس : الضائن : خلاف الماهر من الغنم ، وجه ضأن ومحرك ، وكأمر ، وهى ضائنة جميعا ضوائن .

(٢) لم أجد هذا القول فى لسان العرب .

(٣) جاء فى ن : أ ورقة ٨٧ فهرست ببعض مؤلفات ابن أبى السرور ومنها كتاب « عقود الجنان فى إثبات نبوة الخضر ووجوده إلى آخر الزمان » ، راجع للقدمة .

(٤) مكذبا فى ن : أ ، وفى ن : تب (للسكرشه) والسكرش يفتح وكسر الراء مثل كبد أو بكسر الكاف وسكون الراء مثل كبد وهما اثنان فى السكرش والسكرش والسكرش والسكرش والسكرش والسكرش والسكرش والسكرش .

قين ويقولون : (قين) . قال في الزاهر القمين اسم للأتون إن كان للحمام أو غيرها^(١) .

قينة ويقولون : (قِنِينَة) . قال في مختصر الصحاح : القينة بكسر القاف إناء من زجاج يجعل فيه الشراب أو غيره ، والقن بالفتح تتبع الأخبار ، والتفقد بالبصر ، والضرب بالعصا . وبكسر الكاف : العبد الملك . وبالضم الجمل الصغير .

كانون - يقولون : (كانون) . وهو صحيح^(٢) لغوى . قال بعض أئمة اللغة : السكاون اسم لما يوقد فيه النار .

لبانة - يقولون : (لبانة) . وهو صحيح لغوى . قال بعض أئمة اللغة : اللبان^(٣) الرضاع ، وبالضم : السكندر^(٤) والصنوبر ، والحاجات من غير فاقه .

لسن ويقولون : فلان (لسن) . اللسن بالفتح : الفصاحة ، ولسنه أخذه بلسانه وغلبه في الملائسة .

لكن ويقولون : فلان (لَكِن) . قال في الزاهر : الألكن الذي لا يقيم العربية لمجمة في لسانه .

ماجن - يقولون : فلان (ماجن) . قال بعض^(٥) أئمة اللغة : الماجن هو الذي لا يبالي بقول أو فعل كأنه صائب الوجه ، وماء مجآن^(٦) كثير واسع .

(١) غيرها : أنت الضمير ويصح تذكرها لأن الحمام بنشديد الميم تذكر وتؤنث والغالب تأنيثها .

(٢) صحيح لغوى : القاموس ، مادة (السكن) .

(٣) اللبان بكسر اللام . هكذا ضبط في القاموس ، وجاءت الجملة في ن : ب (البيان كرضاع) .

(٤) يضم كاف السكندر ضرب من الملائكة نافع لقطع البلغم جدا ، والرجل الفليط القصير ، والجار العظيم . قاموس .

(٥) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (مجن) .

(٦) المجان كشداد ما كان بلا بدل والكثير السكاني الواسع . قاموس .

- سرن ويقولون : فلان (سرن) . قال بعض^(١) أئمة اللغة : المَرِن بالكسر الرجل المسترخى في أموره ومصالحه ، والمارن : الأنف ، أو طرفه ، أو مالان منه .
- ماعون ويقولون : على الآنية (ماعون) . قال في الزاهر : الماعون الآنية لكل شيء . ويطلق الماعون على المطر ، والفأس ، والقُدوم ، والقدر ونحوها ، والانقياد ، والطاعة ، والزكاة .
- مأمونية ويقولون : (مأمونية) . هي منسوبة إلى بلدة بالعراق تسمى بالمأمونية ، وقيل إلى المأمون الأول .
- هجين فصل الهاء : يقولون : (هجين) . قال في مختصر الصحاح : الهجين اللثيم ، أو من^(٢) أبوه خير من أمه ، أو الرجل الخبيث .
- هميان ويقولون : (هميان) . قال في الزاهر : الهميان بالكسر التكة والمنطقة ، وكيس للنفقة يشد في الوسط .
- هون ويقولون : (هون) . وله أصل في كتب اللغة ، قال بعض أئمة اللغة : الهون^(٣) إسم لما يدق فيه من نحاس أو غيره . ويطلق الهون على الرجل الخبيث .
- حنة فصل الواو - يقولون : (وجنة) . قال في مختصر الصحاح : الوجنة^(٤) محركة ما ارتفع من الخدين ، وتَوَجَّجَن : ذل وخضع .
- ودن ويقولون : (وَدَن) . قال في الجرد : المودُون القصير العنق والألواح واليَدَيْن ، الناقص الحلقة الضيق المنسكبين .

(١) أئمة بعض اللغة : القاموس ، مادة (سرن) .

(٢) (أو) ساقطة من ن : ب .

(٣) الذي في القاموس : الهاون بفتح الواو وضمتها والهاوون الذي يدق فيه .

(٤) الوجنة في القاموس : الوجنة مثلثة « أى الواو » وكسكلمة ومحركة « أى بفتح الجيم بدل تسكينها » .

وازن ويقولون : درهم (وازن) ، قال بعض^(١) أئمة اللغة : إنه حَسَنُ الوزن ، وهذا يوازن هذا : إذا كان على زنته .

وزن ويقولون : فلان لا يقام له (وزن) . وهو صحيح وارد ، ومنه قوله تعالى « فلا تقيم لهم يومَ القيامةِ وزناً »^(٢) ، قال بعض علماء التفسير : إنه يؤتى بالرجل السمين وقت الميزان فلا يزن جناح بموضة .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الوزن) .

(٢) الآية رقم ١٠٥ / الكهف .

حرف الهاء

- أهمة — فصل الهمة — يقولون : فلان في (أهبة) . قال المجدي : الأبهة العظيمة والكبر والنخوة والبهجة ، وتأبته تكبر ، وعن كذا : تنزه .
- آه — يقولون : (آه) . وهو صحيح لقوى ، قال بعض أئمة اللغة منهم المجدي : إنه بالسريانية « الله » فكأن الرجل إذا قال آه كأنه يقول يا الله . والاولاه : المؤمن والفقير الرحيم الرقيق ، أو المؤمن بالحبشية .
- أبله — يقولون : فلان (أبله) . في الحديث الشريف : « أكثر أهل الجنة البله^(١) » أي الغافلون عن أمور الدنيا ، وهو الذي غلبت عليه سلامة الصدر .
- به — يقولون : (به) . وكثيراً ما يقع من الأروام . وهو صحيح وارد في كتب اللغة قال في القاموس : به كلمة تقال عند استعظام الشيء ، والأبته : الأبعث .
- تهته — [فصل التاء] ^(٢) — يقولون : فلان عنده (تهته) . قال في الزاهر : التهته الأباطيل ، تهته ردد في الباطل .
- التوة — يقولون : جاء من (التوه) ، قال في مختصر الصحاح : التوة تحصيل الشيء من غير مظنة التحصيل ، والتوة : الذهاب والمهلاك .

(١) البله : في مختار الصحاح : البله بقى البله في أمر الدنيا لقلّة اهتمامهم بها ، وهم أكياس في أمر الآخرة . وفي النهاية لابن الأثير : « أكثر أهل الجنة البله » هو جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير ، وقيل : هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس ، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم ، وأقبلوا على آخرتهم فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث .

(٢) الأبعث : بفتح الباء وتشديد الحاء : الدينار والسمين ومن العبدان الغليظ والقدح وجه ببح ، قاموس . وفي مختار الصحاح : في صوته بحة بالضم والتشديد يقال : بحت بالكسر والفتح أبج بالفتح فيها محمداً ورجل أبج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ن : ب .

تبه ويقولون : فلان في (تبه) . قال المجدي : التبه التحير ، والتبه الكير والصلف .

وأما التاء من حرف الهاء فلم يرد فيها شيء .

جبه فصل الجيم - يقولون : فلان (جبه) . قال بعض ^(١) أئمة اللغة : جبه استحي .

وأما الحاء والحاء والذال والذال والراء والزاي والسين من حرف الهاء فلم يرد في ذلك شيء .

شفة فصل الشين - يقولون : (شفه) . قال في مختصر الصحاح : شفتا الإنسان طبقاً فيه ، الواحدة شفة ^(٢) وتكسر .

مشوه ويقولون : فلان (مشوه) . وهو صحيح لنوى ، قال بعض أئمة اللغة : المشوه ^(٣) القبيح الشكل ، وشاه وجهه قبيح ، والشواه : العابسة والجميلة ^(٤) .

وأما الصاد والضاد والطاء والظاء من حرف الهاء فإنه لم يرد في ذلك شيء .

عاهة فصل العين - يقولون : حصلت لفلان (عاهة) . قال في مختصر الصحاح : العاهة الآفة ، يقال : عام المال يبيمه ، أصابته الآفة .

وأما الغين من حرف الهاء فلم يرد فيها شيء .

تفكه فصل الفاء - يقولون : فلان (تفكه) في مال فلان . قال في الزاهر : تفكه في الشيء أى تمتع به ، والفأكة معلومة ، والفأ كهاًنى : بأئها .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الجبهة) وفي لسان العرب : التجيه : أن ينكس الإنسان رأسه (حياء) .

(٢) شفه . ولامها هاء . فتجمع على شفاء وشفوات كما في القاموس .

(٣) المشوه : في لسان العرب : رجل أشوه قبيح الوجه يقال : شاه وجهه يشوه ، وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه .

(٤) الجميلة : الشواه ، تطلق على العابسة والجميلة فتستعمل اسماء الأضداد (القاموس) .

وأما القاف والكاف واللام والميم من حرف الهاء فإنه لم يرد في ذلك شيء .

نكهة فصل النون - يقولون : شمننا منه (نَكْهَةٌ) . قال بعض^(١) أئمة اللغة : النكهَةُ التنفس على الأنف ، أو إخراج نفسه إلى أنف آخر ، واستنكهُ : شم ريح فيه^(٢) ، والفَهْمَةُ : الثوب الرقيق .

هيه فصل الهاء - يقولون : (هِيَه)^(٣) . وله أصل لغوي قال بعضهم أشد للنبي صلى الله عليه وسلم مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت ، يقول في كل ذلك . هِيَه هِيَه ، وقال : إنه كاد في شعره لَيُسْلِمَ .

وأما الواو والياء من حرف الهاء فإنه لم يرد فيهما شيء .

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس مادة (نكه) .

(٢) هكذا العبارة في ن : ا وفي القاموس ، وفي ن : ب (شم ريح فيه) .

(٣) هيه : في القاموس مادة (الهيه) يقال لهي يطرد هيه هيه بالكسر ، وهي كلمة استزاغة أيضا .

حرف الواو

أما الهمزة من حرف الواو فلم يرد فيها شيء .

بعو فصل الباء — يقولون عند تخويف الصبيان : (بعو) : قال في لسان العرب : **الْبَعْوُ** الشكل المفزع ، أو الرجل المشوه الخلقة . وقال في الصحاح : **الْبَعْوُ** الجناية والجُرْم .

بو ويقولون : (بَوّ) . قال في المجرد : **البَوّ** جلد يحشى تبناً أو غيره فيصير مثلاً ، **والبَوّ** : الرماد ، والأحقق .

تلو فصل التاء — يقولون : (تَلَوُ) ^(١) أى تابعه . قال في الزاهر **التَلَوُ** بالكسر : ما يتلو الشيء .

وأما التاء من حرف الواو فلم يرد فيها شيء .

جوا فصل الجيم — يقولون : فلان (جوا) أى ليس خارجاً . قال المجدي : **الجَوّ** داخل البيت ، والجو الهواء ، أو ما انخفض من الأرض .

حقو فصل الحاء — يقولون : (حقو) . قال في مختصر الصحاح : **الحِقْوُ** السكشع والإزار .

حلو ويقولون : (حَلُو) . قال في القاموس : **الحَلُو** ضد المرّ ، **والْحُلُوان** ^(٢) : أجرة الدلال ، والسكاكين .

(١) (تَلَوُ) هكذا العبارة في ن ، ا ، وفي ن : ب (تَلَوُ) زال (بالزاي واللام وهو خطأ من الناسخ .
(٢) **الحُلُوان** — قال في القاموس **الحُلُوان** بالضم : أجرة الدلال ، والسكاكين ، ومهر المرأة ، وبلدان وقريتان ، وابن عمران بن لحاف بن قضاء من ذريته صحابيون ، وهو باني حلوان . وقال في الصباح المنير : حلوان بلد مشهورة من سواد العراق وهي آخر مدن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قال سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن لحاف بن قضاء . وفي دائرة معارف وجدي : حلوان مدينة في ضواحي القاهرة ، بناها عبد العزيز بن مروان ، أخو عبد الملك بن مروان لما كان والياً على مصر في أوائل النصف الثاني من القرن الأول الهجري . وبها ولد ابنة الخليفة المشهور عمر بن عبد العزيز ثم خربت تلك المدينة ، وبُذيت بجانبها حلوان الحالية ، وبها الآن معاهد وعمران باهر ، وصارت مشقياً لكثير من الأسر الكبيرة . ا هـ ويسكنها سنة ١٩٥٧ م حوالى ٣٢٣٠٠ نسمة ، وبها ميون ماء وحمامات كبريئة ومعدنية .

وأما الخاء من حرف الواو فلم يرد فيها شئ .

دواء — يقولون : (دواء) . قال بعض^(١) أئمة اللغة : الدواء مثلثة ماداويت به ، وبالقصر : المرض .

دها — يقولون : فلان (دها) . قال في المجرد : الدهاء الكثير الفهم ، جمعه دهاة .

وأما الذال والراء والزاي والسين من حرف الواو فإنه لم يرد في ذلك شئ .

شوا — يقولون : (شوا) . قال في مختصر الصحاح : الشواء بالضم والسكر تقول : انشوى اللحم ، ولا تقل^(٢) اشتوى إلا بمعنى : اتخذ شواء ، واشتويتهم : أطعمتهم شواء .

صوة — يقولون لحل في القلعة (صوة) . قال في مختصر الصحاح : الصُوة بالضم حجر يكون علامة على^(٣) الطريق ، أو ما غلظ وارتفع من الأرض ، ويطلق على جماعة السباع .

وأما الضاد والطاء والظاء من حرف الواو فإنه لم يرد في ذلك شئ .

العزوة — يقولون : فلان كثير (العزوة) . قال في المجرد : العِزْوَةُ العُصْبَةُ من الناس .

غفوة — يقولون : جاءنا بعد (غَفْوَة) ، قال في القاموس : غَفَاً^(٤) غَفَوًا ، نام أو نَعَسَ كَأَغْنَى .

فروة — يقولون : (فَرْوَة) . قال في المجرد : الفَرْوَةُ للخروف ، والفروة

(١) بعض أئمة اللغة : القاموس ، مادة (الدواء) .

(٢) في ن : ب (ولا تقول) وهو خطأ من الناسخ .

(٣) هكذا العبارة في ن : ا . وفي ن : ب (علامة للطريق) .

(٤) مكنا السكلمه بالالف في ن : ا ، وفي ن : ب (غنى) بالياء .

جلدة الرأس . والقروة الأرض البيضاء التي ليس بها نبات ، والقروة الثروة .

فلو ويقولون : (فلو) . قال في مختصر الصحاح : الفلو يطلق على الجمش ، وعلى المهر
ابن الفرس — فُطِمَا أَوْ بَلَعَا السنة .

أما القاف والكاف واللام والميم من حرف الواو فإنه لم يرد في ذلك شيء .

فصل النون — يقولون : (نَقَاوَة) . قال في الزاهر : النَقَاوَة المختار من كل شيء . نقاوة

فصل الهاء — يقولون : (هَبُو) النار مثلا ، قال في مختار الصحاح : اِهْبُوءَ الْغَبْرَةُ ، هبو
والهَبَاءُ : الغبار وشبه الدخان .

وأما الواو والياء من حرف الواو فإنه لم يرد فيهما شيء .

حرف الياء

أما الهمزة من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

بدوى — يقولون : فلان (بدوى) ، قال في مختصر الصحاح : البدو
والبادية^(١) والباداة^(٢) والبدآوة : خلاف الحصر .

بدوى

وأما التاء من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

الثريا. الثرى — يقولون : (أين الثريا من الثرى) ، قال في الزاهر : الثرى
التراب ، وثریت الأرض : نديت ولآنت بعد الجدوبة واليبس ، وأثرت
كثر ثراها . والثريا هي النجم ، سميت به لكثرة كواكبها مع ضيق المحل ، وفي
الحديث الشريف « إذا طلع النجم (صباحاً) »^(٣) لرتفعت كل عاهة على وجه الأرض .
والنجم المراد به : الثريا .

الثريا. الثرى

فصل الحاء^(٤) — يقولون : فلان (حمى) عن الشيء ، قال بعض^(٥) أئمة اللغة :
حمى المريض عن الذي يضره ، منع عنه . والحمى والمحمى : الأسد . وتحاماه
الناس : توقوه .

حمى

وأما الخاء من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

فصل الدال — يقولون : (دنا)^(٦) ، قال في مختصر الصحاح : دنا بمعنى
مشى رويداً ، وبطلق على أصغر الجراد والنمل .

دنا

ويقولون : فلان في (دوى) ، قال المجدي : الدوى الريح الخفيفة ، ودوى
الرجل سمع له هدير ودوى .

دوى

(١) هكذا الكلمة في ن : ا ، وفي ن : ب (والبداية) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) صباحاً : زيادة في الحديث للتفسير . والمراد بالماهة آفة الثمار « اعتمدت في هذا التوضيح على النهاية لابن الأثير .

في مادة نجم » .

(٣) لم تفسر المخطوطتان إلى فصل الجيم من حرف الياء .

(٤) بعض أئمة القاموس . مادة (حمى) .

(٥) هكذا الكلمة في ن : ا ، وفي ن : ب (دبر) بالراء وهو خطأ من الناسخ .

وأما الذال من حرف الياء فلم يرد فيها شيء .

ردى فصل الراء — يقولون : للشيء الذى ليس بحسن (ردى) ، قال بعض ^(١) أئمة اللغة : الردى ضد الحسن . والردى : الأسد .

زى فصل الزاى — يقولون : فلان فى (زى) مليح ، قال فى الزاهر : الزى اللباس الحسن والهيئة المستحسنة .

وأما السين والشين من حرف الياء فإنه لم يرد فيهما شيء .

صارى فصل الصاد — يقولون : (صارى) ، قال بعض ^(٢) أئمة اللغة : الصارى خشبة قائمة فى وسط السفينة ، ويطلق الصارى على ملاح السفينة .

وأما الضاد والطاء والظاء من حرف الياء فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

عباية فصل العين — يقولون : (عباية) ^(٣) . قال فى الزاهر : العباية ضرب من الأكسية ، ويطلق على الرجل الجافى الثقيل .

وأما العين والفاء والقاف فإنه لم يرد فى ذلك شيء .

كأبى فصل الكاف — يقولون : فلان (كأبى) ، قال بعض أئمة اللغة : كَبَى النارَ تَكْبِيَةً ألقى عليها الرماد ، وأَكْبَى وَجْهَهُ : غَيَّرَهُ ، وَالسَكْبُوءُ : النَّعْرَةُ ، وَهُوَ كَأَبَى الرماد : عَظِيمُهُ .

لاخى فصل اللام — يقولون : فلان (لآخى) علينا مثلاً ، قال بعض أئمة اللغة : لآخى ^(١) أى لم يساعد .

ماطى فصل الميم — يقولون : (ماطى) ، قال فى لسان العرب : الماطى إسم لبائع الطراريح والألحفة وغير ذلك ، ويقال : مَطَاجِدٌ ، تَمَطَّى النهارُ وغيره : امتدَّ وطال .

نواتى فصل النون — يقولون : (نواتى) . قال فى الزاهر : النواتى ملاح المركب .

(١) بعض أئمة اللغة ، القاموس ، مادة (ردى) .

(٢) بعض أئمة اللغة ، القاموس ، مادة (صراه) .

(٣) عباية بالياء ويقال لها عباءة بالهمزة كما فى القاموس .

نعي ويقولون : (نعي) . قال المجدي : نعام أخبره بموته ، وهو يتنعى على زيد ذنوبه أى يظهرها ويكشفها ، وتناعى القوم : اتقوا قتلاهم . وهو فى مصر من البدع الشنيعة .

ناغى ويقولون : (ناغى) الولد ، وله أصل فى اللغة ، قال فى الجرد : المرأة تناغى الصبي^(٢) أى تكلمه بما يعجبه ويسره ، والنغية : أول الخبر .

نى ويقولون : هذا طعام (نى^(٣)) . قال بعض أئمة اللغة : التى هو الذى لم ينضج من طعام وغيره .

هَفِيَّةٌ — يقولون : فلان (هَفِيَّةٌ) . قال بعض أئمة اللغة : الهفية الرجل الجبان ، والهفوة : الرجل الخفيف ، والأهفاء^(٤) الحقيقى من الناس .

وأما الواو والياء من حرف الياء فإنه لم يرد فيهما شيء .

هذا آخر ما أردناه ، وتام ما قصدناه .

تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم — على يد مختصره محمد بن أبى السرور الصديق الشافعى سبط آل الحسن بتاريخ أواخر ربيع الثانى سنة ١٠٥٧ هـ^(٥) .

(١) لاختى : القاموس لاختى ملاخاة ولحاء : صادق وحائف وصانع وحرش ، وبه : وشى ضد فيسكون قد اقتصر المؤلف على معنى الضد ، وعبارة ن : ب بعد هذا (أو لم يساعد) بالواو وهو خطأ من الناسخ .

(٢) المرأة تناغى الصبي وفى القاموس ناغى المرأة غازلها .

(٣) نى فى المصباح المنير : التى مهموز وزان حمل كل شيء شأنه أن يطبخ بطبخ أو ينىء ولم ينضج فيقال لحم نى والإبدال والإدغام عاى . وناء اللحم وغيره نيثاً من باب باع إذا كان غير نضيج ويمدى بالهمزة فيقال أناءه صاحبه إذا لم ينضجه .

(٤) هكذا الكلمة فى ن : ا ، وفى ن : ب (الأهنى) .

(٥) زاد كاتب ن : ب على ما هنا قوله : « إلى هنا انتهى كلام مؤلفه رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين » ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . تم .

فهرست بآبواب الكتاب

رقم الصفحة		رقم الصفحة	حرف المهمزة
٨٩ — ٨٣	حرف الطاء	١٢ — ١٠	حرف المهمزة
٩١ — ٩٠	د الظاء	١٩ — ١٣	د الباء
١٠٣ — ٩٢	د العين	٢٤ — ٢٠	د التاء
١٠٥ — ١٠٤	د الفين	٢٦ — ٢٥	د الثاء
١١٦ — ١٠٦	د الفاء	٣٠ — ٢٦	د الجيم
١٢٨ — ١١٧	القاف	٣٥ — ٣١	د الحاء
١٣٢ — ١٢٩	د الكاف	٣٩ — ٣٦	د الخاء
١٤٢ — ١٣٣	د اللام	٤٨ — ٤٠	د الدال
١٥٠ — ١٤٣	د الميم	٥٣ — ٤٩	د الراء
١٥٩ — ١٥١	د النون	٥٩ — ٥٤	د الزاي
١٦٢ — ١٦٠	د الهاء	٦٩ — ٦٠	د السين
١٦٥ — ١٦٣	د الواو	٧٥ — ٧٠	د الشين
١٦٨ — ١٦٦	د الياء	٧٩ — ٧٦	د الصاد
		٨٢ — ٨٠	د الضاد

استدراك

سقطت من الكتاب في الصفحات الأولى هذه العبارات

حرف الهمزة

صفحة

- ١٠ — وأما التاء من حرف الهمزة فلم يرد فيها شيء .
- ١١ — الدال والذال من حرف الهمزة فإنه لم يرد فيهما شيء .
- ١١ — الزاي من حرف الهمزة فلم يرد فيها شيء .
- ١١ — الظاء
- ١١ — الفين
- ١١ — الفاء

حرف الباء

- ١٣ — التاء والتاء من حرف الباء فإنه لم يرد فيهما شيء .
- ١٤ — الذال من حرف الباء فإنه لم يرد فيها شيء .
- ١٦ — الظاء
- ١٧ — الفاء
- ١٩ — الميم

حرف التاء

- ٢٠ — الهمزة من حرف التاء فلم يرد فيها شيء .
- ٢٠ — التاء والجيم من حرف التاء فإنه لم يرد فيهما شيء .
- ٢١ — الذال والراء والزاي من حرف التاء فإنه لم يرد في ذلك شيء .
- ٢٢ — الصاد من حرف التاء فلم يرد فيها شيء .
- ٢٢ — الظاء
- ٢٤ — الواو والياء . . . فإنه لم يرد فيهما شيء ؟

إدارة إحياء التراث